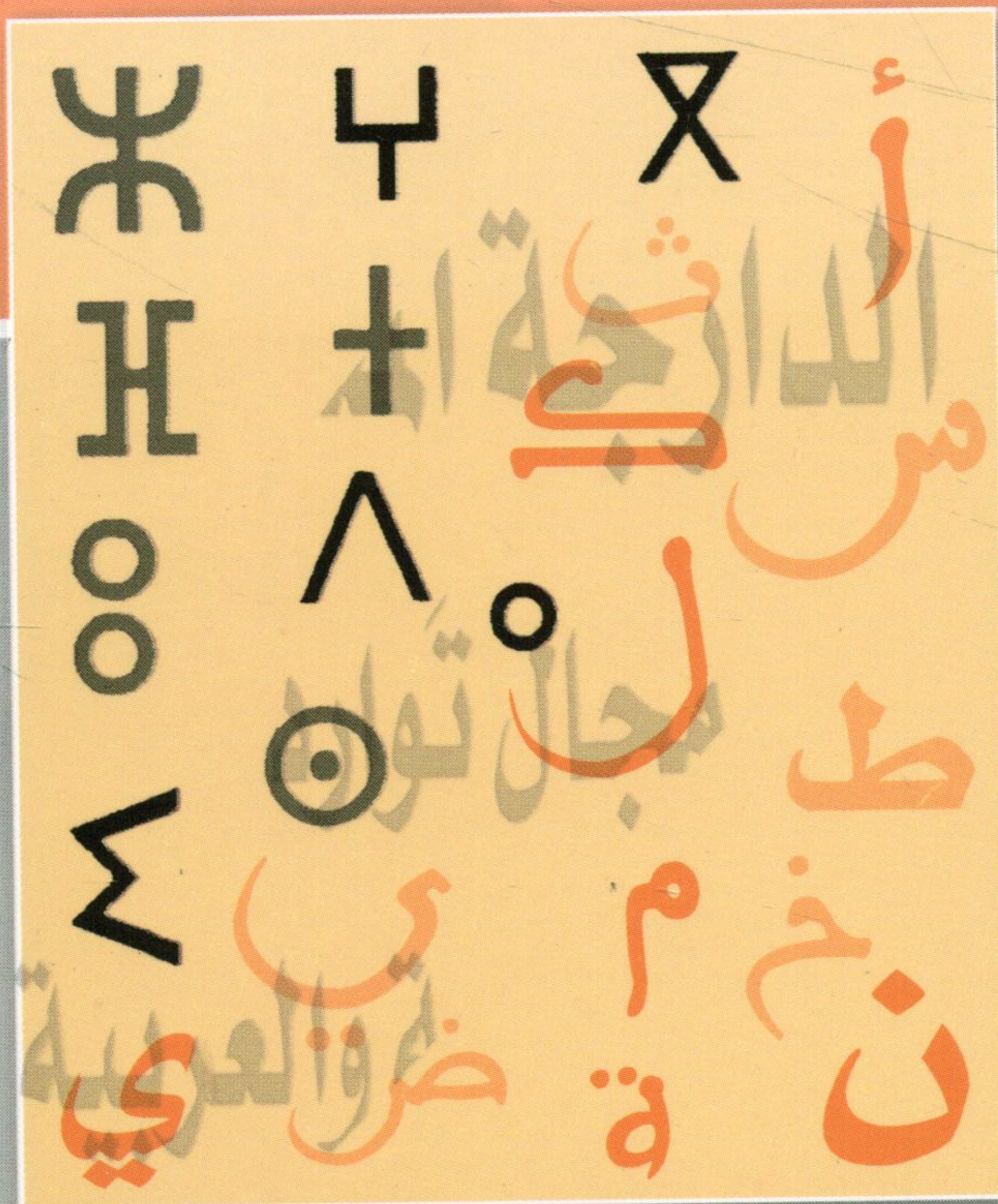
مجمعيات

معاجم(3)

علي فهمي خشيم

الدارجة المغربية بين العربية والأمازيغية







د. علي فهمي خشيم

الدارجة المغربية
بين العربية والأمازيغية

تعليق على محمد شفيق في كتابه

(الدارجة المغربية مجال توارد بين الأمازيغية والعربية)

النـــاشــــــــر: فكر/ سلسلة دراسات وأبحاث
مجمع اللغة العربية طرابلس

الـكـتــــــاب: الدارجة المغربية بين العربية والأمازيغية

الـكـــاتــــب: الدكتور علي فهمي خشيم / ليبيا

الـطـبـــــعـة: الأولى يناير 2008

الإيداع القانوني: 2007/2811

ردمـــــــــك: 9954-488-10-3

التنضيد والتنفيذ: جمعة الترهوني

الإنجـــاز الفني : نداكوم ديزاين

الســــحــب: النجاح الجديدة

الـتـــوزيـــع: سشبريس

منشورات فكر

المدير المسؤول محمد الدرويش

سلسلة دراسات وأبحاث

الرقم 8

منشورات فكر

ص.ب. 9007 حي المحيط

الرباط

المملكة المغربية

الهاتف :212-61-368866

الفاكس: 212-37-652164

العنوان الإلكتروني: revue_fikr@voila.fr

dermed@menara.ma

الموقع الإلكتروني: http://fikr.site.voila.fr/

مجمعيات
معاجم (3)
مجمع اللغة العربية
شارع البلدية ص.ب 551.
ميدان الجزائر
طرابلس
الهاتف:4440728 21- 218 00
الناسوخ: 4440126 21- 218 00
البريد الإلكتروني
lugha_arabiya@yahoo.com

مُقَدِّمَة

الأستاذ محمد شفيق عالم فاضل.. مثير. فهو يثير الإعجاب بما يبدو في كتاباته من اجتهاد ودأب لا يكل ولا يمل، في أمر نذر له حياته كلها ، بصرف النظر عن الاتفاق معه أو الاختلاف ومدى صواب ما يذهب إليه أو خطئه ليس فقط من الناحية الاجتماعية و السياسية بل من الوجهة العلمية بالذات. وهو يثير العجب إذ يبدد هذه الطاقة الهائلة ويضيع علمه الغزير في قضية هو أول من يدرك خطورهما على بلده أولاً و بقية البلدان ذات الصلة به وبمجال وسيع من المحيط إلى الخليج كما هو التعبير المتداول المعروف . وهو – أحيانا– يثير الإشفاق إذْ نجده يمضي في سبيل غير قويم، من الناحية العلمية الموضوعية، فيلوي عنق الحقائق ويفسر الكلم على هواه مستغلاً ثقة القراء به وعدم دراية أغلبيتهم الغالبة بالموضوع الذي يطرحه. وهو -أحياناً أخرى – يثير الغيظ إذْ يغمط في أطروحاته حق الناس في عرض التاريخ صحيحاً وغير مشوّه ويتعمد – في أثناء عرضه – أن يغمز من يحسبهم " طارئين" على بلده ، بل يجرؤ البعض على تسميتهم " غزاة" .. وهم القسم الأكبر من المحيط الذي يتحرك فيه الأستاذ الفاضل .

ولقد قرأنا له في البداية كتيبه (**لمحة عن ثلاثة وثلاثين قرناً من تاريخ الأمازيغيين**). ويا ليته استوعب فيه تلك القرون الثلاثة والثلاثين من التاريخ الطويل المديد. ويا ليته لم يشحن ذاك الكتيب بجمل لا أقول تَرْقَى بل تهبط إلى لغة السباب مستندة إلى بهتان لا مراء فيه ولا جدال . ثم قرأنا له مؤلفه(**أربعة وأربعون درسا في اللغة الأمازيغية**) حاول فيه تقعيد هذه " اللغة " كيفما حلا له أو ساقه إليه هواه ، وأردفه بما أسماه (**المعجم العربي – الأمازيغي**) في ثلاثة مجلدات.

أما الكتاب الأول فلا أحسبه يستحق عناء الرّد و التفنيد فإن أي قارئ حصيف يمكن له أن يدرك الروح البعيدة عن الموضوعية التي كتب بها الكتيب المذكور. أما الكتابان الآخران فقد رُد ما فيهما بما نحسب أن فيه الكفاية (*)، وإن كان المأمول أن يتفرغ عدد من العلماء في مجال اللغويات المقارنة لبيان خطأ ما ذهب إليه الأستاذ شفيق وتبيان الحقائق حتى لا ينخدع غير العليم أو يؤخذ على غفلة غير ذي الصلة بالموضوع. ثم جاء مؤلف رابع من الواضح أنه اعتمد فيه على ما أورده في (المعجم)من قبل تحت عنوان (**الدارجة المغربية مجال توارد بين الأمازيغية والعربية**)وهو معجم متوسط الحجم جمع فيه الأستاذ ما ظنه من الأمازيغية الأصلية تسرب إلى الدارجة المغربية ــ وهي إحدى الدارجات العربية ــ فصار منها و إن "عُرب" صياغة لكن لا صلة له بالعربية ...كما قال!

(*) انظر كتابي : سِفْر العرب الأمازيغ ولسان العرب الأمازيغ .

يقع الكتاب في نحو 170صفحة منها 32صفحة مقدمة " **للقائمة المعجمية بــالألفاظ الدراجة التي هي من أصل أمازيغي**". وليس من اهتمامنا هنا مناقشة ما جاء في تلك المقدمة من أقــاويل ومغالطات تدل على التعصب الجارف الجارح في الوقت نفسه ، وإن بدا لنا أن الأستاذ شفيق لم يتحدد في ذهنه بعد مفهوم " المغرب" و " المغاربة" الذي يقــصره – فيما يظهر – على أهل المغرب الأقــصى (أي المملكة المغربية) في أغلب الأحيان وهو نادراً ما يشير إلى بقــية المغرب الأوســط والأدنى، أي الجزائر وتونس وليبيا دعك من موريتانيا التي لا يعنيه من أمره ســوى المفردات الحســانية! وهو ، بالطبــع، من دعاة الدارجة التي عنده الدارجة المغربية ومع هذا فإن دفاعه عنها لا يتم إلا بالعربية الفصحــى (التي أسمِّيها العربية المشتركة) ، بل إنه يورد استشهاداً بكلمة للمسرحــي (الشــعبي) المغربي أحمد الطيب العلج بالفصحى وليس بالعامية " **تلك الدارجة التي دعا إلى إنقاذها من الضياع إذ نادي قومه مستغيثاً : يا معاشرنا! أدركوا عاميتكم قبل أن تمحي وتنطمس وتذهب** بالمرة . أما رأيتم أنها **تتردي دراكاً نحو العفاء والفناء ؟**" (ص11) كما أنه يثني على عدد " **من اللســانيين الأوربــيين الكبــار الذين وفوا الدارجة المغربية حقها من الدراسة والتحليل نخص بالذكر (بــرونو) و (و. مارســي) و(ج. س. كولان) والمرحوم (عبد الرحمان بوري)**" كما جاء في هامش الصفحة ذاتها.

* * *

و لم يكتف الأستاذ الفاضل بالدعوة إلى الدارجة – وهو الفصيح المتمكن من العربية المشتركة – بل يريد ، طوعاً أو كرهاً ، أن يرجع أغلب ما في هذه الدارجة إلى **الأمازيغية** (الأصلية) كما يذهب . وهنا أودُّ أن أعرض – بإيجاز – إلى نشأة هذه التسمية المنسوبة إلى " الأمازيغ " الذين كانوا يدعون "البربــر" حتى عهد قريب . نالت كلمة (**أمازيغ**) من المناقشة والتحليل قدراً كبيراً ، وذهب في شأنها الباحثون كل مذهب . والهمزة في أولها سابقــة معروفة ، يرى بــعض العلماء أنها أصلاً أداة تعريف اندمجت في الاسم المفرد المذكر وفقدت صفتها التعريفية (محمد الفاسي ، دراسات مغربية ، ص 88) . قال: "وتمتاز البربرية بكونها لا أداة تعريف لها ، والأسماء والصفات تبتدئ في الأكثر بــ"أ" ... **وهذه الهمزة أثر من أداة التعريف (السامِّية) التي هي "ها" في العربية** (كذا . ولعل المقصود العبرية) مثلاً ولكنها لا تفيد في البربرية إلا الاسمية. لذلك أسميها: "أداة التسمية ". الجذر ، إذن ، هو (**مزغ**) كما نعرفه الآن واشتهر ، ولكنه ليس بالضرورة الجذر الأصلي كما سيأتي بيانه .يورد " أوريك بــيتس" في كتابــه (**الليبــيون الشرقيون– ص 42**) تنويعات محلية للتسمية ، منها : **إموشاغ (في غرب فزان)، إماجيغن (في منطقة**

آير التارقــية) ، **إمازيغن (الريف وجبـــال أطلس وجنوب الأطلس)** وكذلك : **إمازيرن (في الأوراس)**. وهذه صيغ جمع مذكر ، بينما اتخذت طائفة التوارق في منطقة أدرار صيغة مؤنثــــه : "**تماسغت**". فنحن نرى أن الجذر "مزغ"جاء في صور : مشغ ، مجغ ، مزر ، مسغ. بل كذلك "مشق"- بالقاف المعقودة عند بعض التوارق .

وقد أثارت صورته بالزاي والراء (**مزر**) في ذهن عثمان سعدي الجدر العربي "مزر " ومنه الأمازر = الأقوياء أشدّاء القلوب (**عروبة الجزائر، ص 35**). غيــر أن أوريـــك بيتس (**الليبيون الشرقيون ، ص 258**) يلاحظ كثرة تعاقب أصوات الزاي والسين والشين والصاد، وكذلك سهولة تعاقب صوتي الغين والراء . ويقترح أن الجذر "مزغ"يقابل الجذر "مصر" خاصةً إذا ما التفتنا إلى ما تورده التوراة من أن "**لهابيم**" (= الليبيين) كان ابن "**مزرابيم**" (= المصريين) بــن حــام بــن نوح .. إلخ . وبــذا فإن " مزرابيم"- في الصيغة العبرية - هي "مزغابيم" ، أي : الأمازغيين. وفي الآثار الكلاســيكية اليونانية واللاتينية جاءت تسميات لطائفة من قبائل الشمال الأفريقي ، وخاصةً في ما يعرف الآن باسم ليبيا، في صور متعددة منها:

Bassachitae , Massuchii ,Maxyes). وكذلك : Mazazeces, Mazax , Mazaces (شاكر ، نصوص... ص 283). ليس هذا فحسب ، بل إن " بــيتس" يذهب إلى وجود الجذر " مزغ" في أسماء أشخاص ليبية قديمة عن طريق الإبــدال ، في مثل Masik , Masak (نقــلاً عن هاليفي) . ويقــترح ، بتحفيظ ، أن تسمية " المازوي" (في القبطية "ماتوي") ترجع إلى هذا الجذر (بــيتس، ص 42) . هذه القبائل الأثيوبية (الحبشية) هي التي نعرفها اليوم باسم" المَسّاي" أو " الماساي"وقد أشار " سيرجي" في كتابه (**سلالة البحر المتوسط**) إلى واقع أن لغة هذه القبائل تتشابــه كثيراً والبربــرية ، مما يفتح مجالاً مُهماً للبحث والنظر وإعادة النظر ، في أمور عديدة خاصةً إذا درســنا تاريخ هجرات أهل الصحــراء الكَبرى على مدى أحقاب، نتيجة الجفاف التدريجي ، إلى مختلف الجهات شرقاً وغرباً وجنوباً ، ثم شمالاً في فترات لاحقة ، وبحثنا الصلات الإثنية واللغوية مما لا مجال للتفصيل فيه هنا .

وما دام الأمر على هذه الصورة من تنوع النطق وما يلحق بالتسمية من إبدال للأصوات وتعاقــب للحروف، أفلا يمكن القول بأن قبائل الــ " **مشوش**" الليبية الشــهيرة في النصوص الهيروغليفية المصرية هي ذاتها " **مزغ**".على سبــيل الإبـــدال الذي رأيناه ؟ وفي النصوص الهيروغليفية المصرية نجد كلمة "**مشع**"ومعناها: جندي، مقـــاتل، محارب، ومحدّدها (أي الصور التي تحدّد معنى الكلمة) صورة رجل

يجلس على إحدى ركبتيه ويرفع الأخرى متهيئاً للقتال، حاملاً في إحدى يديه قوساً وفي أخرى حزمة سهام ، وعلى رأسه ريشه وهي التي ترمز إلى الليبيين عادةً في تلك النصوص . وقد رأينا من صور "مزغ" (جذر " أمازيغ" المتداولة الآن) : " مشع" (ومنها" إموشاغ" في فزان) وما أسهل أن تتعاقب العين المهملة والغين المعجْمة (مشغ = مشع) كما رأينا " مسغ " (في منطقة أدرار) ، وما أيسر أن تتبادل السين المهملة والشين المعجمية (مسغ = مشع) كما تتبادل العين والغين وتحل الشين محل العين أو الغين أو الراء – كما سبق- فتكون "مشش" ومنها الـ" مشوش"، القبيلة الليبية الكبيرة التي ينتمي إليها شيشنق وأسرته الثانية والعشرون من أسر الحكم الفرعونية. في المصادر العربية الإسلامية نعثر على التسمية في صورة " **مازيغ** " عند ابن خلدون وغيره ، وليس من المهم هنا ما اتفق فيه النسابة المسلمون عن البربر وما اختلفوا . ولكن المهم أن نذكر أن " مازيغ" كانت صيغة متداولة تطلق على فريق من البربر وليس عليهم كلهم .(وبالمناسبة فإن سا لم شاكر يقرر أن مصطلح " أمازيغ" لم يكن معروفاً على الإطلاق عند الجبايلية = القبايلية، خطأً).(نصوص...284).

ولكننا نجد التسمية موجودة في ليبيا في صيغة " **مزاوغة**" اسم قبيلة ، والنسبة إليها "**مِزُوْغي**".من الناحية الاشتقاقية حاول فريقٌ من الباحثين الغربيين تأثيل "أمازيغ" بافتراضات غريبة للغاية ، إذْ أعادها بعضهم إلى الجذر "**زوغ**".بمعنى أحمر (عربيته : زوق ، والزواق : الطلاء، وهو أظهر ما يكون باللون الأحمر).وقال آخرون إنه يرجع إلى الجذر "**جغ**".بمعنى المشي بخيلاء (عربيته : جوظ> جظ. الجوَّاظ: المختال في مشيته ... المتكبر الجافي. وقد جاظ يجوظ جوظاً. اللسان :جوظ). قارن كذلك مادة "**جخخ**" ثلاثي " **جخ**" (وفيها معنى الفحج و فتح ما بين الرجلين عند المشي ، وهي مشية الخيلاء).

ورأي آخر يذهب إلى أن التسمية مشتقة من الفعل" **يوزغ**" عند التوارق.بمعنى أغار أو غزا (لاحظ أن" يوزغ " هي مقلوب العربية "**يغزو** " وأن الجذر "**زغ**" هو مقلوب"**غز**" < غزا ، يغزو، غزواً). وثمة تخريجات وآراء أخرى تحمل من السخف حَدّاً بعيداً. (انظر : شاكر ؛ نصوص ... ص 284. شفيق؛ لمحة ... ص9).

ويعلق شفيق (نفس المصدر) بعد تحليله المختصر لاسم (أمازيغ) : " وعلى أي حال ، أمازيغ اسم مشرب معنى النبل والشهامة والإباء سواءً في المغرب أو عند التوارق . وقد يكون ذلك ناتجاً عن مجرد الاعتزاز بالنفس، من قِبَل إمازيغن ، لأن الشعوب عادةً تتخذ أنسابها عنواناً للعزة والمناعة، وهو ما نعتقده" .

ويقول شاكر (نصوص... 285) إن كثيراً من الباحـــثين يظنون أن مصطلح أمازيغ يفيد دلالياً الرجل الحر، الشريف، النبيل أما من ناحية الاشتقاقية **فإن صيغته تعود إلى حقبة من الزمان بـــالغة القدم وإن الجذر اللغوي الذي اشتق منه توارى، يقيناً، دون أن يترك أثراً** هذا الحكم فيما نرى غير صحيح على الإطلاق، جاء نتيجة الخبط العشوائي في محاولة تتبع الاشتقاق، وهو خبــط يقــلب المسألة على وجوهها افتراضاً لا يستند إلى دليل، ويبعد عن كل ما يُشَمُّ منه رائحة صلة بالعروبية الأولى التي تجمع العرب والبربر وبقية شعوب الوطن الكبير من المحيط إلى الخليج منذ بدايات التاريخ إننا، دون شك، نقبل معنى الحرية والشرف في دلالة أمازيغ بيــد أن هذه الدلالة المعنوية تطوَّرت، لاريب، مثل أية دلالة معنوية غيرها، عن دلالة حِسّيّة وهذه مسلَّمة في فقه اللغة معلومة فكلمة **حرية** مثلاً اسمُ نسبة مصدر صناعي يعود في بداياته إلى المصرية القــديمة **حــر** وتعني فوق، أعلى ومنها **حريت** السماء وهي أصلا اسم المعبود الصقر الذي عرفناه نقلاً عن اليونانية باسم **حــورس** وعربيته **حُرّ طائر الحُرّ الصقر** وبما أن الصقر المصري المعبود كان أبــيض اللون، ينطلق في الجو محلقاً غير مقيد، فقد اشتقت من اسمه حر عالٍ، فوق حر أبيض حريت السماء وهذا ما نجده في العربية في مادتي **حرر، حور** ومنه جاءت **الحرية** بمعناها المعروف في العربية، واشتقاقات أخرى لا تُعد كذلك كلمة شرف فإنها تعني أصلاً المرتفع من الأرض، العالي من الهضاب واشتقت منها الشريف وتطور الشرف ليؤدي دلالة معنوية متصلة بالفضل والكرامة والعزة إلخ وكلها ذات أصول حِسّيّة فيما يتعلق بـــ **أمازيغ** رأينا أن جذرها **مزغ** ومن الواضح أن الغين كانت منطوقةً كما هي منذ أيام ابن خلدون على الأقل، غير أن الأرجح لدينا أن الغين هذه مبدلةٌ من صوت آخر هو في رأينا الكاف؛ إذ كثيراً ما يبدل الكاف غيناً في البربرية قارن على سبيل المثال أ غروم خبز الأكادية تو خبز والمعنى الأصلي الغطاء، لأن الخبز يُدفن يُغَطَّى في الفرن العربية **كرم** غطَّى أما حرف الزاي في مزغ فقد رأيناه متعاقباً مع الشين إموشاغ والجيم إمجاغن والســين تماسغت وفي الكتابات الكلاسيكية الأوربية كان X و Z و S وكلها قريبــة مخرج الصوت وهو شين في المصرية القديمة **مشوش** و الأصل فيما نرجح الشين والسين، وهما كثيرا التعاقب

وأما الميم في بداية الكلمة فهي أصلية من بنية الكلمة وليست مزيدة، وهذا هو السر في فشــل كل محاولة لإعادة اشتقاقها إلى الجذر الثنائي زغ بمختلف تنويعاته وليس إلى الجذر الثلاثي **مزغ** وعلى هذا فإن **الجذر مزغ يكافئ بالضبط مشك و مسك**، صوتياً ونســتند في هذا إلى ما

سبق ذكره من ملاحظة" هاليفي" وجود الجذر" مزغ" في أسماء ليبية قديمة هي عنده :Masik Masak . ونضيف نحن هنا اسم" **مشكن**" أحد قـــادة الغزو الليبي العظيم على وادي النيل أواخر القرن الثالث عشر ق. م .الذي سجلته النقوش الهيروغليفية. وهو ، فيما نرى ، مكوَّن من " مشك+ ن"، والنون في آخره مزيدة للتعريف ، كما هو حال أداة التعريف اليمنية القديمة ، أو للتنوين والعلمية (= مشـــكان. قارن العربية : نعم < نعمان. عدن < عدنان).المثير للانتباه أن اسم("**مشك**"/" **مسك**") يُسمَّى بـــه الأشخاص والعائـــلات في ليبيا حتى اليوم في صـــورة " **امْسَيكْ** "، بالياء الممالة ، و" **امْسَاكْ**" – دون همز ألف الوصل– وكذلك "**امْصَاكْ**" بالصاد بدلاً من السين. كما يوجد في صورة " **مازق**" ، بالزاي والقاف المعقودة، اسم شخص يطلق على الأفراد ، واسم أسرة في كل من مصراتة وبرقة. والغريب أن اسم الأسرة في مصراتة تسبقه (ال التعريف): **المازق**– بينما تختفي هذه الأداة في برقة: **مازق**. وقـــد عرفنا أحد أبناء أسرة " المازق" في مصراتة كان يكتب مقالات في بعــــــض الصحف ويوقع باسم "الماسك" .. وهو الصواب. في النصوص اليمنية القديمة يقابلنا الجذر" مسك" في لقب: " **بعل مسك**" وهو لقب للآله اليمني العتيق " ألمقه" ، كما يرد في" **س. مسك**" و " **د. مســـك**" (**= ذو مســـك**) ، وتختار الأستاذة " بيلا" (**معجم العربية الجنوبية القديمة ، ص 280**) في معنى الكلمة وتقترح مقارنتها بالعبرية " مسك" (= خمرة ممزوجة/ خمر معطرة) أو " **مشـــك**" (= جوهرة . إســـورة). والأســـتاذة "بيلا"يهودية ، ومعجمها مطبوع في القدس، ومكتوب بالإنجليزية ... ولا حـــاجة للتعليق. في مرجع آخر (بافقيه وآخرون؛ مختارات من النصوص اليمنية القديمة) نجد:

(1)**مسك (فعْل)** : رسخ، تمسك (بحصن).

(2)**مشكمم (اسْمُ عَلَمَ)** . الجذر هو" مشك" والميمان زائدتان للعلمية مما يقابل التنوين في العربية الشمالية . (المصدر المذكور ، ص 401، ص451).

في الأكادية (معجم" وير") نقرأ:

1)**مسَاكُ**: كَبَحَ، ردَّ.

2)**مَشْكُ**: جلْد.

وطبيعي أن يتبادر إلى الذهن على الفور الجذر في العربية" **مسك**" وفيه ورد :

المَسك ، بفتح الميم وسكون السين : الجلْد . والجمع: مُسُكٌ ومُسُوكٌ. **ومَسَكَ بالشيء وأَمْسَكَ به** وتَمَاسَكَ واستَمْسَكَ ومَسَّكَ، كُلّه: احتبس (قارن ما سبق في اليمنية القديمة والأكادية). **والمُسْكَة:**

القُوّة (قارن : " بعل مسكت" اليمنية) . **وَمَسْكَان**: اســـم واحـــد ، جمعه : مَسَاكى- مثل سَكْرَان / سكارى، حَيْران / حيارى (قارن الاسم الليبي القديم " مشكن"= مشكان). **وماســـك**: اســـم. وفي الحديث ذكر مَسْك. (قارن اسم العلم في اليمنية القديمة : **مشـــك + مم**) . و العرب يقـــولون فلان حَسَكَة **مَسَكَةٌ**، أي شجاع. وفي حديث عثمان بن عفان، رضي الله عنه ، حين قال له ابـــن عرانة : أمَّا هذا الحي من بلحرث بن كعب فحَسَكٌ أمراس، ومَسَكٌ أحماس، تتلظّى المنايا في رماحهم.. فوصفهم بالقوة والمنَعَة وأنهم لمن رامهم كالشَّوْك الحادّ الصلب وهو الحَسَك، وإذا نازلوا أحداً لم يُفْلت منهم و لم يتخلص. (ابن منظور: لسان العرب، مسك) .

هذا النص الذي اختصرناه كثيراً يَفي – فيما نرى- بالغرض ويجمع ما أحاط باســـم " أمازيغ" من الاشتقاق والدلالة . وكل ما في الأمر أن ثمة تعاقباً ما بين الزاي والسين وما بـــين الغين والكاف ، وهي حروف من مخرج صوت واحد سهلة التبـــادل ، في الجـــذرين " مزغ" و " مسك" .

وقد رأينا ما مر بـــ " مزغ" من تطورات واختلاف نطق ، كما رأينا أن " **مسك" العربية الشمالية تكافئ " مشك" في كلّ من اليمنية والأكادية** ،ولا حاجة للتكرار .هذا من الناحـــية الصوتية، أما من حيث الدلالة، فقد قلنا من قبل إن (الدلالة المعنوية) متطورة عن (الدلالة الحِسية) بـــإطلاق. ودلالة القوة والصلابة والشـــدة والشـــجاعة والمنعة في " **مســـك**" تطورت عن المعنى الأصلي (في الأكادية والعربية معا) وهو " **الجِلْد**". تماماً كما أن من الجِلْد (قِراب جسم الحيوان والإنسان) جاءت : الجَلادة، والتجلُّد (أي القـــوة والصبر) والمجالَدة والجِلادَ (القـــتال والصراع) و أوصاف من مثل : جَلُود (أي صبور)...إلخ . وهي صفات معنوية اشتقّت من شيء حسي ملموس.

بهذا يمكن القول بأن " **أمازيغ**" – بحســـب آخر تطوُّر للنطق المعتمد الآن ، مع ذكر تنويعات النطق الأخرى في مناطق مختلفة مما مَرَّ ذكره ، هي ذاتها " **أماسيك**" = الأمْسَاك أو الأمَاسك (تســـهيلاً ، مع الاحتفاظ بهمزة البدء، غير الأصلية) أي المُسُك، أو المُسُوك.. ذوو المَسْك وأهل المَسَكَة.

.. بعد هذا نعود إلى ما كنا فيه :

* * *

من المفردات التي لا يشكك الأستاذ الفاضل في أصلها البربري الأصيل ودرجـــــــت على ألسنة المغاربة : **زلاغ** (التيس) **تغاط** (الجدي) **عين حرودة** (اسم مكان) واســـم قبـــيلة الزمارة (أزمور) والفقيه الذي " لم تذكره المصادر " المدعو : **واكاك**. ويضيف أن تسمية " تاگانت " في موريتانيا تدل على

أنها كانت في قديم الزمان غابة كثيفة الأشجار ! (ص10) ويزيد أن كلمة " لـــــــلاّ" ليست تركية الأصل، والحق معه، ويزعم أنها أمازيغية صرفة والحق هنا ليس معه.

الطريف في منهج الأستاذ شفيق أن يعترف بالأصول اللاتينية لعدد من الألفاظ في الدارجة المغربية ولكنه يصر على الزعم بأنها أمازيغية (وهذا خلف منطقي) وقد نخفّف الأمر فنقـــول إنه يدعي دخولها الدارجة المغربية .. عن طريق الأمازيغية ، وهو غير ثابت . وهذا بعض مما أحصيت من الكَلِم الأعجمي يجده القارئ في موطنه : **أبرتاق** ، **أشـــبرتال** ، **أصناب** ، **أفركان** ، **أفيتال** ، **أليشـــتو**، **الأندلس** (!) ، **بلارج** ، **بليلوز**، **تايدا**، **تافوركا** ، **التليس**، **التمون**، **حاكوزة**، **حبيـــور**، **الســـلغوة**، **الشـــراغي** ، **الطريمبوية** ، **الفينار**، **القشابة** ، **الكرجوم**، **كرنوش**، **الكروش**، **الكنتور**، **الكيضار**، وأسماء الشهور : **يناير** ، **براير**، **مارس**، **أبريل**، **مايو**، **يونيه**، **يوليه**، **غشت**، **شتنبر**، **كتوبر**، **نونبر**، **دجنبر**.

وهناك من الألفاظ اللاتينية : **عقريشة** ، **حنقريش**، **تاغاوســـا** ،ومن اليونانية : **الفكرون** ، **كناريا**، **فنطازية**.

ومن الفارسية : **گز** ، **رشته** ، **تيط / طيط**.

ومن الإيطالية : **الفريول** .. إلى آخره.

غير أنه لم ينتبه أو لم يشر، إلى أجنبية الكلمات التالية وحسبهـــــــا أمازيغية ، وقد بينا أصلها في موطنها : **البرطال** ، **تاناكا**، **البرسيل**، **دربل**، **الدرياس**، **ربايجة** ، **الزبلة** ، **الشنيال** ، **الطارمة**، **اللدون**، **الغيطة**، **المجاَن**.

والأطرف أن يجعل من " لغة الطفولة " المعهودة في المغرب وفي المشـــرق لغة خاصة بـــالأمازيغية. وكنت قد درست هذه المسألة منذ مدة طويلة وبينت التشابه في هذه اللغة ما بين جملة الأقطار العربية ، بل وفي اللغات الأخرى ، والصلات العتيقة بين المفردات المســـتعملة ولغات الوطن العربي القـــديمة ، كالمصرية والكنعانية ونحوها ، ثم وضحت علاقتها بالعربـــية العدنانية وهي جماع اللهجات القـــديمة وخلاصة ما يدعى اللغات (السامية الحامية) وندعوها: العروبية(*) .

ويبلغ الشطط بالأستاذ حده حتى يصل مرحلة التخريف ، في مثل ما يذكره من تفسير لاسم مدينة "**مراكش**" أو المعبودة الليبية / المصرية العتيقة " **تانيت**" وقد شرحنا ، بإيجاز ، معنى الاسمين ونشـــأتهما فلينظرهما القارئ في موضعهما إن شاء .

(*) انظر فصلة " دبدش حب الرمان" من كتابنا (بحثا عن فرعون العربي)

لكن ما يثير الدهشة والاستغراب إصراره على ذكر مفردات هي أسماء لأسر **يهودية** في المغرب من مثل : " **أزكوط**" (الغزال ، الظبي) " **أزولاي**" (الأشقر) " **أسوليل**" (الصخرة) وغيرها . ولا أدري الحكمة في تخصيص أنها أسماء أسر يهودية. ألم تطلق هذه التسميات يا ترى على أسر غير اليهودية ؟!

على أن الملاحظ على هذه(القائمة المعجمية) أنها تحوي عدداً كبيراً جداً من المفردات هي أسماء لأنواع من النباتات وأسماء لأصناف من الأسماك في الغالب الأعم تليها أسماء بعض المواقع والأماكن من مدن وقرى وجبال وهضاب وغيرها ، بعضها من لغات أخرى يسهل تتبع اسمه وكثير منها غامض لا تتيسر معرفة أصله إلا بصعوبة بالغة . ولعل أحد الأسباب في ذلك أن تلك الأسماء ممعنة في القدم بحيث صارت من المهمل أو الممات، ولعل السبب الآخر يكمن في جواز أن تكون الترجمة ، أو المعنى العربي، اللذين يقدمها الأستاذ غير دقيقين ، وقد رأينا مثلاً في اسم " **مراكش**" و " **تانيت**" ونضيف هنا اسم النبات المدعو في الدارجة المغربية" شنگورة " وهو يرجعه إلى الأمازيغية " أش . ن. تگورة " (قرن الأبواب – حسب قوله).

وقد أفرد الأستاذ شفيق صفحات من مقدمة كتابه عن تأثر العامية المغربية بالأمازيغية من حيث الصوتيات وفي ما يخص تركيب الجمل ، وتداخل المعجمين العربي والأمازيغي في عامية المغرب..(المقصود الأقصى بالطبع) ويؤكد – كما فعل كثيراً في كتاباته الأخرى – أن ما يسميه حرف الزاي المفخم الذي يرسمه هكذا (ز) خاصٌّ بالأمازيغية نقلته العامية المغربية . وهذا غير صحيح ؛ فنفس الزاي المفخم هذا هو نطق فريق من أهل مصر لحرف الظاء في مثل : **العظيم** ، **العظمة** ، **الظلم** ، **الظَّن**..إلخ. وهو نطق الأعاجم من الأتراك والفرس لحرف الضاد بإطلاق في مثل : **زياء** (**ضياء**) **زابط** (**ضابط**). وتقلب كل ضاد زاياً مفخمة في لهجة عدد من قبائل منطقة مصراتة الليبية حتى اشتهرت بذلك وهي القبائل المنحدرة من الكولوغلية (الكراغلة) ذات الأصول التركية . وفي الدارجة الليبية تبدل الزاي المرققة إلى زاي مفخمة إذا التقت بالراء في مثل : **ژرع** (زرع) **اژرق** (أزرق) **ژهر** (زهر). وهذا يشبه تحول السين إلى ما يقارب الصاد في العربية إذا اجتمعت السين والطاء في مثل : **صراط** (سراط) وحتى في الدخيل : **بوصطة** (بوسته) **بصطرمة** (بسترما) **گوسطو** (گوستو) . على أن إبدال الحروف والأصوات وتميز كل جهة بنطق مغاير لا يدل على مغايرة الأصول ؛ فالمصريون في مدن الدلتا ينطقون القاف ألفاً مهموزة ويشاركهم في ذلك أهل دمشق وبيروت ، والجيم **گيماً** والثاء سيناً والذال زاياً . وينطق السودانيون القاف غيناً ، بينما يبدل بعض أهل العراق والخليج الكاف شيناً للكشكشة والقاف **گافاً** (ويشاركهم في هذا عرب ليبيا والحجاز وجنوب تونس والجزائر والمغرب) ونطق الموريتانيين الفاء قريب من الباء الفارسية المهموسة وكذلك يفعل عرب عمان ، وجزء من اليمن بنطق الجيم قاهرية والقاف **گافاً**، وأهل ليبيا يبدلون الجيم زاياً إذا

اجتمعت والسين أو الزاي في كلمة ، والقاف في بادية الأردن تصير كافاً ثقـيلة ، وغير هذا كثير فلماذا تتميز ، أو تمتاز ، الزاي المفخمة في الأمازيغية وحدها؟!

وينقل الأستاذ الفاضل عن باحث مغربي (*) قـوله إن : " **الأمازيغية هي اللغة التي تنحـدر منها القيود والاستعدادات البراميترية المتحكمة في آلية تطبيع الكلمات على نحو العربية المغربية الدارجة وعلى سنتها**" (!!) ثم يعرض تفصيل ما ذكر في إحدى عشرة نقطة ليس فيها نقـطة إلا ولها شبـيه في العربية الفصحى أو في دارجة عربية ، مما ينفي تخصيص الدارجة المغربية بها ويدفع القول بـأن لها أصلاً أمازيغياً خالصاً ، **والصواب القول بأن أصلها الأمازيغي هو ذاته الأصل العربي أو العروبي** وما يعتمل في أرجاء الوطن العربي الشاسـع من لهجات ودارجات . ويذكر على مدى صفحـتين ما "مُزِّغت" صياغته من أسماء الحرف والخصال (**تا+ الكلمة العربية الدالة على الحرفة أو الخصلة + ت**) وهو أول من يدرك أن " **تا**" في بداية الأسماء المؤنثة أو المصغرة هي ذاتها **تاء الإشارة إلى الأنثى** في العربـية، وأن التاء (**ت**) في آخرها هي **تاء التأنيث** التي كانت تنطق في العروبـيات القـديمة ، كالمصرية والكنعانية والأكدية ، وفي لهجات بعض قبائل الجزيرة العربية كقبيلة طي مثلاً.

وهو يفتش عن أي نطق لكلمة ما في المغرب يختلف قـليلاً أو كثيراً عما في المشـرق - الذي لا ينِي يزدريه ويحط من شأن أهله .. العرب -حتى يبعث تحليله على الضحـك.من ذلك قـوله إن المغاربـة ينطقون (بابا) بالباء المرققة "**وقد صار أبناؤهم ينطقونها مفخمة ،تقليداً للمشارقة على أن المشارقة لم يتدعوها وإنما عربوها عن Papa الفرنجية المسيحية** "(كذا - ص 19)ولو تمهل سـيادته ورجع إلى معجم تأثيلي ،مثل معجم أكسفورد الاشتقاقي ، لوجده يقول إن papa تعني الوالد (يستعملها الصبـية غالبـاً) وهي مجرد محاكاة للصوت من لغة الطفولة .ومن ذلك لقـب رئيس الكنيسـة الكاثوليكية (البابا)وفي الانجليزية pope ومنصبه هو papacy (بابوية)والصفة papal (بابوي).وفي العربـية "**أب**" وكذلك في بقية اللغات العروبية القديمة . أمّا في الدارجات المعاصرة فقد تنوع النطق والصياغة :**بابـا ، بو ،أبّه** .. إلخ .

ونلقاه يقرر أن **أسماء بعض الحروف الهجائية العربية مُزِّغت من حيث صياغتها** : " التـاء تسمى (أتا) والثاء (أثا)والذال (أذال) والضاد (أضا)والظاء (أظا)" .وهذا ليس تمزيغاً بل لأن "ال"التعريف في ما ذكر من الحروف **شمسية** وليسـت قـمرية فالأصل :التّاء ،الثّاء، الذّال ،الضّاد /الضّاء ،الظاء ..الخ.

(*) للباحث المغربي المذكور دراسة أخرى باللغة الفرنسية في ندوة انعقدت بمراكش سنة 1995 تحت إشراف كلية الرباط للآداب والعلوم الإنسانية بـدعم من مؤسسة كونراد أديناور الألمانية !

بدون نطق "ال" وإلا فكيف نسي أو تناسى "البْاء"،الحْاء"، "الخْاء "وغيرها مما ينطق المغربي وعامة العرب "ال" تعريفها ؟ و الشيء نفسه ينطبق على ما زعمه من تمزيغ الدخيل في اللغتين ،وضرب مثلاً كلمة "**أتاي** " التي تعني ما يُسَمَّى "الشاي "في المشرق . .ومرة آخري ينسى أن "أتاي "هي ذاتها "التّاي "بأداة التعريف الشمسية دخيلة من الفرنسية ومن الانجليزية معاً أما الشاي عند المشارقة فينطق "أشّاي" لنفس السبب، والتسميتان كلتاهما جاءتا من الصين التي نجد فيها tia (لهجة أموي)وكذلك ch'a (لهجة ماندرين)كما يذكر معجم أكسفورد التأثيلي .

ومن "**التأثيرات الأمازيغية** "في الدارجة المغربية كما يزعم :انتفاء التثنية التي ينوب عنها الجمع ،إذ لا تثنية في الأمازيغية .وهو يعرف – حتماً– أن هذا ما حدث في جميع الدارجات العربية الأخرى دون استثناء (*) ويورد همزة نداء المعرفة (آ **المرة** ،آ **الراجل** ،آ **الولد**)بدلاً من "يا" النداء في العربية .ويتغافل في الوقت نفسه عن أن هذه الهمزة موجودة في العربية في نداء أسماء العلم (**أمحمد** ،**أفاطمة** ،**أعلي**)وقد تكون "آ"المغربية مجتزأة من العربية الفصيحة "**أيها** " (آ المرة =أيتها المرأة ،آ الراجل ، =أيها الرجل، آ الوالد = أيها الولد). كما أنه ليس غريباً ، ولا بعيداً ، أن تبدل ياء النداء همزة أو ألفاً مهموزة. ويشير إلى "أن الأمازيغي ميال إلى **ترخيم أسماء الأعلام واختزالها** ... في مثل : **عقا** (عبد القادر)، **حدّو** (عبد الواحد)، **عسّو**(عبد السلام).. إلخ . وهذا ليس خاصاً بالأمازيغية ولا حتى بعامية المغرب ،و يسمى **القطع** عند العرب الأولين في مثل : يا أبا الحكا = أبا الحكم ، أو النحت في مثل : عبشمس = عبد شمس. وهو أمر كثير الحدوث في الدارجات المعاصرة .

"ومن الحذف نوع آخر من القطع كأن تُحذف بعض حروف الكلمة ومنه قراءة بعض القراء (ونادوا يا مال ليقض علينا) في (يامالك) على الترخيم ، وهو حذف الآخر... وإن نظرة واحدة في معاجم اللغة لترينا القطعة تتناثر في جنباتها مما يدل على انتشارها في الجزيرة العربية ، فمن ذلك : احتسب واحتسى –بمعنى اختبر .. وقولهم : الحصى والحصب ، والشحى والشجب– وهو الحزن ..إلخ . " (من بحث طويل للدكتور أحمد علم الدين الجندى ؛ **اللهجات العربية في التراث**، ص 674-695).

ومما تفردت به الدارجة المغربية ، بتأثير من الأمازيغية ، فيما يقول ، إضافة الكاسعة (**وش**) للحنوّ

(*) ليس السبب في عدم استعمال (العربية العامية المغربية) المثنى – إلا نادراً– راجعاً إلى التأثر بما في البربرية، فإن هذه ظاهرة عامة في لهجات الدارجة العربية في مختلف أقطار الوطن العربي الكبير. ففي اللهجة المصرية يقال : " اتنين ولاد" أو " كوز حمام" وفي اللهجة الليبية يقال " زوْز أولاد " " زوز حمام " ، بدلا من : ولدان / ولدين ، حمامتان / حمامتين.. مثلاً . وكانت صيغة المثنى معروفة في العبرية ، ثم اندثرت ، وفي الأكادية حدث التطور نفسه منذ قدم الزمان . ويقول د. عامر سليمان إنه " يبدو أن صيغة المثنى كانت معروفة ومستخدمة في العصور المبكرة من حياة اللغة الأكادية ، ثم انحسر استخدامها تدريجياً حتى تلاشى تقريبا من العصر البابلي القديم . ويمكن تتبع صيغة المثنى في نصوص العصر الأكدي (2371-2230ق.م) والأشوري القديم (2000-1521ق.م) مستخدمة للدلالة على أي زوج من الأشياء المتفقة معنىً ولفظاً. أما في البابلي القديم (2000-1590ق.م) فقد اقتصر استخدامها على التوأمين من الأشياء ، ولاسيما من أعضاء الجسم المزدوجة ... و لم يعد هناك تفريق ، بصورة عامة، بين المثنى والجمع . (اللغة الأكدية ، ص199-200).

فيقال : **عمروش** = عمر ، **حمدوش** = أحمد ..مثلاً . والواقع أن هذه الكاسعة من السريانية (**وس**) للتحبب في مثل : **عمروس** (عمر) **حمدوس** (حمد / أحمد) **عبدوس** (عبد / عبد الله).

وفي ما يتصل بالأفعال يرى أنه كثيراً ما يصاغ الفعل المبني للمجهول في الدارجة المغربية " **على النمط الأمازيغي** " فيقال : **تباع** (بيع) **اتقتل** (قتل) **اتغسل**(غسل) . وهذه الصياغة للفعل المبني للمجهول ليست خاصة بالأمازيغية تأثرت بها العامية المغربية إذ هي معروفة في الدارجة المصرية حيث يقال : اتّاكل (أُكل) ، اتباع (بيع)، اتنظف (نُظف) ، اتولد (وُلد)..إلخ (*).، فهل تأثرت الدارجة المصرية بالأمازيغية أيضاً ؟!

ويماثل هذا قوله إنه " يقدم في الفعل المصروف حرف معين (كاف أو تاء أو غيرها) كما هو معمول

(*) في اللهجة الليبية ظاهرة تتعلق بفعل الأمر ، قمينة بالعناية والمعالجة ففي هذه اللهجة يسبق فعل الأمر بحرف "ت" (تاء مكسورة) فيقال : تِكْتِبْ (ت+ اكتب!) ، تِمْش (ت+أمش!)، تِشْرَبْ (ت+ اشربْ!)... وهكذا ، عند الأمر للمخاطب المذكّر والمؤنث ، المفرد والجمع ، على حد سواء . بل إن هذه ال "ت" تدخل على غير الأفعال إذا اشتم منها رائحة الأمر في مثل " تهيّا!" (ت+ هيّا) ، " تيالاّ!" (ت+ يالاّ). وتسبق تعبيرات من مثل " توينك"؟ (ت + أينك= أين أنت) " تشنوهادا؟ (ت+ أي شيء هذا) – وهي أسئلة يبدو فيها معنى طلب الإيضاح، أي الأمر، لكننا نلاحظ أن "ت" تسبق أيضاً تعبيرات أخرى فيها عدم الرضا أو السخط على الحال. إذ يسأل أحدهم " تمازال ما كملش الموضوع؟" فيجاب : (تمازال ! " =ت+ مازال) أو يُسال : " زرت عيت فلان؟" فيرد وكأنه لا يريد أن يفعل " تلا.. ياودّي" (ت+لا+ ياودّي) . أو يعلق أحدهم " تها المقدمة طويلة واحد" (تِ+ ها(= هذه) المقدمة طويلة جداً) . أو " تها الموضوع معقد" (ت= ها (هذا) الموضوع معقد)...الخ.

فمن أين جاءت هذه ال" ت" وهي ليست من تصريفات العربية الفصحى في هذا السياق ؟ إن الإجابة عن هذا السؤال ليست يسيرة ، ولا يمكن تعليل هذه الظاهرة إلا عن طريق المقارنة بلغة أخرى تبدو فيها أو في بعض صيغها على الأقل ، وافتراض أن الدارجة الليبية استعارتها بطريقة أو أخرى فدخلتها عن سبيل من السبل . وأول ما يتبادر إلى الذهن ما نراه في اللغة القبطية – وينبغي ألا ننسى أن القبطية ابنة المصرية القديمة ، وهي لغة عربية كما ثبت . ففي هذه اللغة يوجد ما يدعى (الأفعال المركبة) أي الفعل الأصلي يسبق بمقطع يصبح جزءاً منه . من ذلك مثلاً المقطع " إر" ER الذي يأتي في " إر نشت" (إر+ نشت) ومعناها : كبر ، قوي . عربيته : "نشط". وكذلك "إر سوفوس" (إر + سوفوس) ومعناها: حكم ، صار حكيماً. من اليونانيةsophos . وأيضاً " إر+حْمُدْ" ومعناها : أنعم ، تفضل . عربيته : "حَمد".

المقطع المسبق (إر) جاء من المصرية القديمة " إري" ومعناه : عمل . وفي العربية : أري. " الأري: عمل النحل ... وقيل : أري الريح : عملها... قال أبو حنيفة: أصل الأري : العمل (اللسان) . وعلى هذا فإن ما في القبطية : " إرنشت" = حرفيا : أري نشاطاً . " إرسوفوس" = حرفياً : أري صفاء. و "إر حْمُدْ" حرفياً : أري حَمْداً . أي عمل نشاطاً= كبر. عمل صفاء= حكم، صار حكيماً. عمل حمداً = أنعم ، تفضل .

في الأفعال المركبة في القبطية يأتي المقطع "ما "MA " في أفعال الأمر وهذا ما يذكرنا بما في اللهجة المصرية المعاصرة " ماتاكل " (= كُلْ)، " ماتفهم " (= افهم) ، " ما تسمع " (= اسمع) . وهي ترجع ، من ناحية، إلى القبطية " ما" التي ذكرناها وأصلها " مع" التي تفيد المصاحبة. عربيتها: " مع" . وحين يقال في الدارجة المصرية : ماتاكل " (=كُلْ) فالقول حرفياً" مع تأكل" (أي الأكل ، أو : بالأكل) وهذا ما يقارب "ب" التي تأتي في الأفعال المضارعة في اللهجة المصرية . أما من ناحية أخرى، فإنه يمكن القول إن " ما" في أفعال الأمر في اللهجة المصرية تكافئ العربية الفصيحة "أما" تأتي سؤالاً تحريضيًا . " أما تأكل ؟" أي : فلتأكل ، أو للاستفتاح بمنزلة "ألا" ومعناها حقا. " أما تأكل "(= ألا / حقاً تأكل = كُلْ).

أخيراً هناك الفعل المركب بحرف في القبطية ينطق تاء ودالاً في الوقت نفسه . ويأتي في أفعال من مثل " ت –سبو" = علم . المصرية القديمة " سبأ" العربية : صبأ . كذلك : " ت– أمس"= عمّد . المعنى الأصلي : غطس في الماء . عربيته " غمس" وإذا كانت هذه التاء (الدال) تسبق الأفعال المركبة القبطية في الماضي ، فإن ما يهمنا هو أصلها الذي جاءت منه ؛ إذ هي من المصرية القديمة " دي" بمعنى أعطى. وهذه هي العربية" أدّي " ففي قول القبطية " ت/ د سبو "مكافأة للمصرية القديمة د– سبأ" العربية : " أدى صبأً " أي: أعطى معرفة – علم . وكذلك في القبطية " ت/ د– أمس " مكافأة العربية " أدى غمسا " أي : أعطى غمسا، غمر . وهكذا في بقية الأفعال المركبة .

على هذا يمكن استخلاص النتيجة بالقول.إن ما في اللهجة الدارجة الليبية " تِ– شرب" يكافئ" أدِ– شْرب" ، بتعاقب التاء والدال وهما من مخرج صوت واحد ، كما هي في القبطية ، أي : " أد – اشرب" أو " أد – شراباً" – أعطِ شراباً، أو / افعل شراباً. وهذا ما ينطبق على اللهجتين المغربية و الأمازيغية .

ويماثل هذا قوله إنه " يقدم في الفعل المصروف حرف معين (كاف أو تاء أو غيرها) كما هو معمول به في البربرية ": **كان كيا كل** (كان يأكل) . والأمر ذاته في العامية المصرية : **كان بيا كل** (كان يأكل) بإسباق الفعل بحرف الباء . وينطبق الشــيء ذاته على توهمه ، أو إيهامه ، أن عامية المغرب أخذت عن الأمازيغية إلغاء المثنى في النســق الصرفي للأفعال : خرجوا (خرجا أو خرجوا). وهذا واقــع في كل الدارجات العربية التي ألغت المثنى، بل إن الدارجة الطرابلسية أسندت صيغة الجمع ليس في المثنى والجمع المذكر فحسب بل حتى في الجمع المؤنث : خرجوا (=خرجا، خرجوا ، خرجتا ، خرجن).

وليس صحيحاً قوله إن المغربية أخذت عن الأمازيغية تعدية الفعل المتعدي بنفسه بحرف" لو" (**بلّغ لو لخبار**– بلّغه الخير)، **فإن " لو" هي العربية** " لَهُ" ، فيقال في بقية الأقطار العربية : **شـــرب له** فنجان قهوة (شرب فنجان قهوة) **أعطي** له حقه (أعطه حقه)، **سمّع** له الحكاية (أسمعه الحكاية)..إلخ.

وهو يقرر– دون وجه حق – أن العامية المغربية تنسج على منوال البربرية في ما يخص تركيب الجمل (ص26–29). وما من تركيب أورده إلا وله مكافئ في بقية العاميات العربية ، فهل يريد سيادته القول إنها جميعاً نسجت على منوال البربـــرية ياترى ؟! فالتركيب المغربي **"ها أنا غادي امشـــي "**يماثل ما في التركيب المصري :" **أنا رايح امشي** "(ويقال :راح امشي ،ح امشي).وقول المغاربة :"**باقي ماجا**"هو نفسه في الدارجة الليبية " **كاعد ماجاش** "فإذا قيل إن الدارجة الليبية متأثرة بــالأمازيغية فهل تأثرت بها عامية الموصل العراقية التي تتخذ نفس التعبير ؟ وكلمة "باقي "كما هي " **كاعد**"(قاعد) تعني :لا يزال .
وهل يختلف قول المغاربة "**تاخدو بالدراع** "(آخذه قهراً)عما في الدارجات العربـــية الأخرى :"**آخده بالسيف** "مثلاً ؟ ولو مضينا في تتبع كل ما جاء به الأستاذ لاستغرق ذلك الصفحات الكثيرة .

وبعد أن يستعرض ألفاظاً"**لا يعرف لها أصل** "(!) حسب تعبيره مثل كلمة"قــط"و"جمل "التي نجد صيغاً شبيهة بها في اللغات الأوربية يقرر أن كلمة "**ترفاس** "بربرية خالصة نقلتها الفرنسية عن اللاتينية ، ويختلط عليه الأمر في سبب تسمية التين في الأمازيغية "**أكرموص** "وأشــجار التين "كرم "في الدارجة المغربية بينما "الكرمة "شجرة العنب في المشرق .وقد بينا الأمر في موضعه ..فلينظر .وهو ما ينطبق على تسمية الجعدة (النبتة)" **هندكورة** "في الدارجة المغربية التي ذكرها ثلاث مرات في مقدمة الكتاب وفي القائمة المعجمية.

المشكلة التي يعانيها الأستاذ محمد شفيق تكمن في أنه لا يرى ، خاصة في الســنوات الأخيرة من عمره المديد، أية علاقة ما بين العربـــية والأمازيغية ، ويتوهم أن المفردات والتعبــيرات في الدارجة

المغربية وغيرها بالطبع من دارجات الشمال الأفريقي) المتفقة وما في الأمازيغية انبثقت عن هذه **الأخيرة** . إنه يورد – على سبيل المثال – كلمات : **أفراك** (السياج) ، **أكوال**(الدرابكّة) ، **تاكرا** (الإناء) ، **المزوار** (النقيب) ، **السكيفة** (الجرعة) ، **الدربالة** (المرقع من الثياب) ، **أو مليل** (الأبيض)، **أزنضار** (الطوال) ، **أكلزيم** (المعول) ، **أنفا** (المرتفع) ، **أسفي** (النهر) ، **أكادير** (السور) **أماكدول** (الصويرة–اسم مدينة). ومن أسماء المواضع: **إفران** (الكهوف)، **أزمور**(الزيتون)، **واليلي** (الدفلى) ، **تافيلالت** (الجرّة) **أسايس** (الأرض المنبسطة) ، **تانسيفت** (النهير) وغيرها كثير ، فيرى أنها أمازيغية صرفة لا صلة لها بالعربية . وقد أثبتنا بالدليل أن هذه المفردات عروبية خالصة تتشارك بها الأمازيغية والعربية العدنانية في انتمائهما إلى تلك الدوحة العظيمة : العروبية الأولى.

ومع هذا ، يقرر بشكل جرأة منخدعة أو مخدوعة ونأمل ألا تكون خادعة ، أن " الألفاظ الواردة في هذه التقويم المعجمي من صميم (العربية المغربية الدارجة) كما تتكلمها (العامة) في حياتها اليومية المطبوعة بالعفوية والتلقائية ، بكل طابع إقليمي محلي، وهي ألفاظ أمازيغية الأصل ، منها ما لم تتغير صيغته ومنها ما عُرِّبت بنيته ومنها ما هو جارٍ على الألسن بالصيغتين كلتيهما" (ص39) .

وقد أثبتنا أن هذا القول مجافٍ للحقيقة وبعيد عن الموضوعية العلمية ولا أساس له من الصحة – كما هو التعبير المتداول. فعلنا عن طريق بيان تلك الصلة الوثقى ليس فقط بين دارجة المغرب والعربية المشتركة بل الأهم بين العربية والأمازيغية ، مما سيجد القارئ بعضه في ما اخترناه من ألفاظ القائمة المعجمية التي عرضها الأستاذ وذهب – بإقدام الواثق – إلى أنها خاصة بالدارجة المغربية مقترضة من الأمازيغية (!)

على أن هناك بعض التنبيهات يحسن أن يدركها القارئ . أولها أن عدداً من المفردات الواردة في هذه القائمة نوقش من قبل في كتابي (سِفر العرب الأمازيغ) ورأيت – في بعض الأحيان– فائدة إعادة جزء مما كتبت لتوضيح الأمر . وثانيها أن من الألفاظ الأمازيغية ما تسبقه ألف مهموز (أ) وهي أداة التعريف للمفرد المذكر ، تكافئ " ها" في العبرية والنقوش العربية الصفوية واللحانية . كما نجد السين المهملة في بداية بعض الكلمات ، وهي ما يعرف بسين التعدية ، نفس أداة التعدية في المصرية القديمة وفي إحدى لهجتي اليمن القديمة (السبئية) وتبدل شيناً معجمة في الأكادية . وثالثها الكثرة الكاثرة من تعاقب الأصوات والحروف ما بين المفردات العربية والأمازيغية ، لوضوحها لم نر ضرورة الإشارة إليها سوى في عدد قليل من المرات . وظاهرة التعاقب ، أو الإبدال كما هي ظاهرة القلب المكاني ، معروفتان

جداً في كل من العربية العدنانية والأمازيغية ، حتى صارتا من القواعد المتعارف عليها لا تثير جدلاً طويلاً.

أخيراً نقول إن اتفاق الكلمات بين اللهجتين (اللغتين) دليل قاطع على الاتفاق في الأصل المشترك وليس ضرورياً القول إن هذه أخذت من تلك ، رغم امتداد الزمان واتساع المكان ، ورغم ما يطرأ على الكلمة من تطور في نطقها ودلالتها . وليلاحظ القارئ أني آتي أحياناً بما في اللهجة الدارجة الليبية ، لهجة بلدي، إثراءً للموضوع وتدليلاً على أن المفردة ليست خاصة بالدارجة المغربية لكنني أعمد إلى الاستعانة بالدارجات المشرقية خشية أن يقال إن الدارجة الليبية تأثرت بالأمازيغية ، لقرب الدار، كما تأثرت الدارجة المغربية .

سوف يجد القارئ في ما يلي من الصفحات بعض ما أورده الأستاذ شفيق من ألفاظ في الدارجة المغربية أعادها إلى الأمازيغية في العمود الأيمن من الصفحة ، وفي العمود الأيسر يجد المقابل ، أو المكافئ العربي .

أما المكافأة بالعربية فقد اعتمدت فيها على (لسان العرب) لابن منظور ، يسبق تقديم المكافئ جذر المادة الثلاثي ، في أغلب الأحيان ، حتى تسهل على القارئ العودة إليه للتثبت ومزيد من التفصيل.. إن شاء.

والله نسأل أن يهدينا جميعاً الصراط المستقيم وأن يقودنا إلى سواء السبيل ، اتباعاً لقوله عز وجل: { **إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ** }الأنبياء92 . صدق الله العظيم

طرابلس 2007/5/9


أ

اللفظ الأمازيغي	المقابل العربي
▪ **أبـــــــوري** ، نوع من السَّمك ، هُوَ "البورِيُّ"، le mulet de muge < **أبوري.** أَهُو عَرَبِي الأَصْلِ أم أمازيغيّ؟ يَصعُب الجَزْم .	▪ " **البوري**": نوع من الســمك معروف في مصر وهو سمك يعيش في البحـــر الأبـــــيض المتوسط والبحيرات المصرية وقد يصعد في النيل أحياناً .في المصرية القديمة " بري"(معجم بدج، ص 203).القبطية bore. في اليونانية bo`reus (Bernal III ,p.367).وفي جميع الدارجـــات العربية المعاصرة : **بوري** .
▪ **أبو كار**،نَوْع مِنَ القِرَدَة لَهُ شَبَهٌ مَا بالكَلْبِ، le cynocèphale < **أبو كار، أبو كير.**	▪ سبـــــق لنا تحليل هذه الكلمة ، (آلهة مصر العربـــية- المجلد الأول ، ص205-207). انظر الهامش (*) .

(*) كان " أنتف الثاني " أو " أنتف الأكبر" (حرفياً : أ ن ت ف. ع ء = انتف العالي) أحد فراعنة طيبة الأول ، مغرماً بالصيد. وعلى قبره الذي اكتشف عام 1827ميلادي يصوَّر واقفاً وبين يـــديه كلاب صيده الأربعــــة منقوشة أسمــاؤها فوق صـــورها. وقد تعـــرض " جـــورج رولنســـون" G.Rowlinson ; Ancient Egypt), pp.98-99 , لهذه الكلاب وصورها ومعاني أسمائها ... ومنه نقتبس:

(1) الكلب الأول : يدعى " م هـــ ت" m h t - ذو أذنين مرخيتين وأرجل طويلة قوية ، وقد يشبـــه كلب صيد الثعالب ، وكان لا شك سريعاً وقوياً . ومعني اسمه في الانكليزية(antelope). العربية : " **مهاة**" – رئم ، تيتل ، بقر الوحش – كناية عن سرعة العدو فيما يبدو.

(2) الكلب الثاني : اسمه " ب ك ر" B k r – وهو منتصب الأذنين دقيق الأنف خشن الذيل . وقد قـــارنه البـــعض بالكلب الألماني المسمى spitz ، لكن يبدو أنه أقرب إلى ابن آوى في الفصيلة ، وهو يرجع إلى ذلك النوع الوحشي من الكلاب . ويذكر " رولنسون" أن معني اسمه غير معروف. نعود هنا إلى بعض المراجع الأخرى لعلها تبين لنا عن

الغاية . إذ يذكر " بدج" في معجمـــه (صفحة 5) كلمة " أ ب ق ر " a b q r ويحددها بأنها تعني اسم كلب "أنتف الأكبر" الليبي الأصل ، وهو كلب سلوقي.
أما " أوريك بيتس" (O. Bates; the Easterm Libyans ; p 80) فيورد الكلـــمة الليبيـــة" ك ب ر" K b r (أكَبَّارْ akabbar وجمعها : إكَبَّارِنْ ikabbaren)بمعنى : " مخالب ، بـــــــــــــراثن" ، ثم نجد "جنسن"(H.jensen ; Sings , symbols , and Script, p. 157) يــذكر الكلـــمة الليبيـــة "ب ك ر" abaikur(B k r) في حكاية شعبية قصيرة ومعناها : " **كلب**" .
ننتبه هنا إلى أن اسم كلب الفرعون " أنتف" الليبي الأصل هو " ب ك ر" b k r عند " رولنســـون" وهو ذاته اللفظ الذي أورده " جنسن" b k r بمعني " كلب " في الحكاية الشعبية الجبايلية. وأن ما جاء به" بــيتس" (b k r) ومعناه لديه" مخلب" ليس إلا قلباً للحرف بين الكلمتين (ب ك ر = ك ب ر).
بالنسبة للعربية يبدو واضحاً أن عملية قلب مكاني حدثت أيضاً صاحبها إبدال بين الراء و اللام (ب ك ر = ب ك ل ، ك ب ر = ك ب ل) فهي" ك ل ب" k l b . والمرجع أن" كلب " العربية هي الأصل. أبــدلت اللام راءً (ك ر ب) ثم قلبت الأحرف فكانت في المصرية" ب ك ر" وفي الليبية كذلك (حسبما أورد" جنسن")
وبصورة " ك ب ر " (كما أوردها "بتس") . ومن هنا نر ي أن المصرية والليبية تشتركان في الأحرف الثلاثة " ك ر ب" مقلوبةً قلباً مكانياً (= ب ك ر / ك ب ر) وتشاركها العربية بتبادل الراء واللام:" **ك ل ب**" .
فلنمض لنرى أمر مادة (كلب) في العربية :
" الكلب : كل سبع عقور ... وقد يكون التكليب واقعاً على الفهد وسباع الطير . وفي التنزيل العزيز : (وَ مَا عَلَّمْتُمْ مِنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ) – فقد دخل في هذا : الفهد والبازى والصقر والشـــاهين وجميع أنواع الجوارح ... والكُلُّوبَ: المنشال . وكذلك : الكلّاب . والجمع : الكلاليب ... وكلاليب البازي: مخالبه" (لسان العرب ، مادة : كلب) .
ولا شك أن هذا القول يقابل ما ذكره" رولنسون" من أوصاف كلب " أنتف " الثاني ، كما يقابل ما أورده" جنسن" عن كلب الحكاية الشعبية الجبالية الليبية ، ويرى تفسير" بتسن" بأن" ك ب ر" تعني " مخلب " أو"براثن" talon (التي تعني : **كلاّب** – كذلك) وهذه الأخيرة (كلاّب) ترجـــع إلى " كلب" (وليتنبه القارئ إلى أن " **خَلَبَ**" < "**مخلب**") هي ذاتها" **كَلَبَ**"– بتعاقب الخاء والكاف القريبي مخرج الصوت).

اللفظ الأمازيغي	المقابل العربي
■ **أجرّوم** ، عَلَم ،اسم صاحب الأجرّومية . < **أگرّام** ، **أجرّوم** ، لُغويا: الصّالحُ مِنَ الناس ، الناسك.	■ **قرم**. القَرم : السيد المعظم ، والمقدم في المعرفة وتجارب الأمور. وفي مادة(**أكرم**) : الكريم الجامع لأنواع الخير والشرف والفضائل.
■ **إخاتارن** ، اسم قبيلة في إقليم بولمان< **ئخاتارن**،جَمْعُ بمعنى الكِبَار،كِبَار القومِ.مُفرده: **أخاتار**.	■ في الدارجة الشامية : **الختيار**= الكبير سنًّا ، ثم الكبير مقاما. ومن هنا جاءت " المختار " أي شيخ القرية، أصلها " المختْير" ثم سهلت إلى المختار.والجمع مخاتير.انتقلت إلى التركية في صورة " إهتيار".
■ **أخبو**، المَخبَأ، الجُحْر، المكان الضيّق، السِّجن...<**أخبو** = الجُحْرُ والغار الضيّق في الأرض.	■ **خبأ**: ستر . والخباء من الأبنية . المخبأ : محل الاختباء.الدارجة الليبية " خبيُّو".
■ **أخنيف** ، **الخنيف** ، نَوع من البرانس أسود غَيرُ سَابِغ الأرْفالِ <**أخنيف**.	■ **خنف** . الخنيف : جنس من الكتان رديء. ثوب خنيف: رديء.
■ **إدار/ ج/ ئداران** ، في اللّهجة الحسّانية ، نَوْع مِن المَهَا هُوَ le damalisque < **ئدار / ج/ ئداران ، ئدارن** .	■ أقرب لفظ لها العربية: **ثور** . ثور وحشي: جنس من المها.ولكن قارن المصرية القديمة "**إدر**"= ثور (معجم بدج ، ص 103) و العبرية eder . الآرامية edra . دخلت اليونانية في صورة athroo(s) .

اللفظ الأمازيغي	المقابل العربي
▪ **أرفود**، اسم واحة مغربية < **أرفود/ ج/ ثرفاد، لُغَوِياً: الرَّحْلُ، سَرْجُ البَعِيرِ.**	▪ **رفد**. الرفادة : دعامة السرج والرَّحل .
▪ **أرگان**، شجر نادر ، أصله المغرب ، سمَّاه ابن البيطار باسمه الأمازيغي (أرجان)، وقال : "وتُسميه العامة لَوْزَ البَرْبَر" > **أرگان** ، l`arganier .	▪ لم يذكر شفيق معنى الاسم، وزعم أدي شير (الألفاظ الفارسية المعرَّبة) أن الأرجان شجر يشبه ثمرة اللوز ويسمى باللوز البري ، فارسيته " أرجان" أو "أرجُن" وهو الفستق البري وقيل اللوز المر. ونحن نعلم أن من ثمر الأركَان (الأرجان) يستخرج زيت يتطيب به، أي **دهن** . في العربية (**رجن**) نجد : ارتجن الزّبد إي طُبخ فلم يَصْفُ . وأصله من ارتجان الإذوابة وهي الزبدة وتخرج من السقاء مختلطة بالرائب الخاثر فتوضع على النار ، فإذا غلى ظهر الرائب مختلطاً بالسمن فذلك الارتجان. وكل هذا من الدُّهن طبعاً. والكلمة في الأساس عروبية جلية وإن أطلقت تسمية لنبات آخر ... تماماً كما أطلقت على "اللوز البري" في الفارسية وعلى ضرب من الزيتون في الأمازيغية. جاء في معجم (جلب) : argan(um) : a resinous plant **(أرگانـ(وم)** : **نبات راتنجي ، أي صمغي** (*) .
▪ **أرومي**، سَمَك ، هُوَ " عَقْرَبُ البَحْرِ"، أو "القَلاَّخُ" le rascasse > **أرومي** (ح: الإفْرَنْجِيّ).	▪ **روم** . رومي. الرومي نسبة إلى الروم= الإفرنج.

(*) I.J. Gelb ; Glossary of Old Akkadian , p . 93 .

اللفظ الأمازيغي	المقابل العربي
▪ **أزامّار**، سَمَك، هُوَ " الـقُشْرُ "(حَسَب الشّهَابِيّ)، le serran èriture < **أزامـار**، **ئزيمر**، في المَعْنى الـفَرْعِيّ للّفظتين.معناهما الأصلي: الخَرُوف، الكَبْش.	▪ **زمر**. شاة **زمِرَّة**: قليلة الصوف.الكنعانية : " **ز م ر** "= نوع من الوعول.
▪ **أزرف**، **يُزرف**، **زرف**، القوانين العُرفية عامّة، و الأمازيغية خاصة <**أزرف**، **تـزرف**، في معناه الفرعي، معناه الأصلي هُوَ: الطريق المستقيم، الطريق اللاّحِب	▪ **سرب**.السرب : الطريق . وفي القرآن الكريم " فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَباً".تعاقبت السين والزاي والفاء والباء.
▪ **أزْرو**، بزاي وَرَاء مُفَخَّمَيْن، مدينة مغربية <**أزْرو**، لُغوِيّاً : **الصَّخْرَة**، الصَّفَاة.	▪ **حجر**. الحجر. قارن أيضاً: آجّر وكذلك أزر. الأزر: القوة ، الشدة ، الصلابة . شأن الصخر.
▪ **أزْغار**، **أزْاغار** من أسماء الأماكن < **أزْاغار**، **أزْغار**، لُغوِيّاً : السَّهل يحاذي سَفْحَ السِّلْسلَة الجَبَلِيّة أو الهَضبةَ المستطيلة. وقد صار اسم عَلَم لسَهْل الغرْب.وَ " **الزْغارِي** " نسبة إليه **وزْاغار**.	▪ يفسرها بتعبد الله (معلمة... ص23) بأنها تعني : أرض الماء. العربية :**زخر**. زخر البحرُ : طما وامتلأ . وزخر الوادي: مدَّ جدًّا .وفي مادة (**زغر**) : زغرت دجلة : مدَّت ، كزخرت. وعين زُغر: قرية وموضع بالشام " وقال علي (كرم الله وجهه): ثم يكون بعد هذا غرقٌ من زُغر" وفي هذا معنى الانبساط (السهل) والماء، مما يتفق مع التفسيرين.

اللفظ الأمازيغي	المقابل العربي
■ **أزگاف** ، خليط تتّخذُهُ السّاحرة منْ سلْخ الحيّة وشوْك القُنفُذ وعظْم الجبّار... وغير ذلك< **أزگاف**، ح: الحَسْوُ . سُمّي كذلك لأنّهُ يُدَقُّ ويُجعَل منه في حساء من يُرادُ سحرُهُ ("أزگاف"مَصْدر الفعل " ئزگف = حَسا").	■ **سكب**. سكب : صَبَّ، الماء ونحوه من السوائل،والحساء سائل . إبدال تام :(ز= س، گ= ك ، ف= ب).
■ **أزمّور** ، اسم مدينة مغربية < **أزمّور** ، لُغَوّياً : **الزّيتون** ،جَمْعُه : **ئزمران** > **زمران** > **الزّمامرة** " **زْمران** " وَ "**الزّمامرة**" اسمَا قبيلتيْن ، ثانيهمَا مُعرَّبُ أوّلهِمَا .	■ الألف المهموزة للتعريف ." زمّور" ينطق في لهجات أخري : (أ) زبّور(بالباء) وأيضاً (أ) زبُّوج(بالباء، والجيم – انظر : " **الزبوج**" في ما يلى. في مالطة : **زبُّوج**= زيتون وفي العربية مادة **زعبج**. الزعبج: الزيتون. سقطت العين فكانت "زبج" <" زبوج" ثم "زبور" وأخير "زَمّور" – (أ) زمور.
■ **أزْناگ** ، اسم علَم جَدُّ " **ئزْناگن**" > صنهاجة.يرسمه ابن خلدون كما يلي " **أصناگ**" (راجع: زنگ). حَدَثَ في تعريب " **ئزْناگن**" إقحام حرْف الهاء بَيْنَ الحروف الأصلية ، فقيلَ " **صنهاجة**" وذَلك بِسبَبِ تفخيم الزاي والنون.	■ انظر" **زنگ**" في ما يلي التي يقول شفيق إن معناها: ضيق ، حقن، حصر. العربية: **زنق**.
■ **أزيگزا**، **الزيگزا** ، سَمَك مِنَ القرْشيّات، هو le griset لَمْ أعثر لَهُ على اسم عَربي > **أزگزا** ، **أزگزاو**، لُغويّاً : الأخضَر، الأزرق وهو بالفِعْل سَمَك بين الخضْرَة وَ الزرقة).	■ **زوق** . الزاووق : الزئبق، وهو يدخل في التصاوير ، ولهذا قالوا لكن مزيَّن : مزوَّق . ثم قيل لكل منقش مزوَّق ، وان لم يكن فيه زئبق . وفي الدارجة الليبية " الزاوگ" = الزئبق ، واللون الأحمر القانئ.

اللفظ الأمازيغي	المقابل العربي
■ **أزْيلا** ، بزاَي مُفخَّمة ، مدينة مغربية< **أزْيلا**. الزايَ المفخمة فيها تدلّ على أنّ المادة اللغوية أمازيغية ، وكذلك الصيغة الصرفية . عُرِفَت في القَدِم باسم : زيليس ، زيلي، زيلوس ، زيلْيا، زيليل (في المصادر اللاتينية واليونانية). تُكتَبُ اليوم وتنطق (**أصيلة**) بحُكْمِ ما تدعو إليه إديولوجية التَّعريب الشامل.	■ جذر الكلمات اللاتينية واليونانية كلها "زل"، ZL، كما هو الحال في " أزيلا" التي صارت كما يقول – " أصيلة" . وفي ليبيا نجد : " زَلّة "، " زويلة"،"زليتن" من أسماء البلدات والقرى – وجذورها أيضا (**زل**) الذي يثلث في العربية إلى **زلل**.وفيه:الزلّة:الحجارة المُلس – التي يُسن بها وليس من المستبعد أن تكون مدينة "سلا" المغربية من هذا الباب (سل = زل . العربية : **صلا**. الصلاية = الحجارة الملس) .
■ **أزيلال**، اسم بلدة في الأطلس < **أزيلال**، بزاي رقيقةٌ لُغويّاً: المَمَرُّ، **الممُّر** بيْنَ مُرتفعَات .	■ **عزل**. عازل . قارن الإنكليزية aisle = ممّر يفصل بين صفين من الأعمدة خاصةً.
■ **أسافو** ، لَقَبُ محمد بن تومرت < **أسافو**=الشُّعْلَة، المَنارُ. اسم أداة مُشْتَقّ مِنَ الفِعْل " **ثفا**" الذي معناه أَنَارَ.	■ الصلة واضحة بين الفعل " أنار" واسمي "النور" و" النار" التي تدعى في الأمازيغية : **أفّت، أفيت**. التاء للتأنيث والجذر " **أف**" محاكاة لصوت النفخ لإيراث النار(*). السين في "أسافو" للتعدية.
■ **أسجن** ، **أزجن**،اسم مكَان شمالَ وازّان< **أسجن** ، **أسگن** = **المَرْقد** (**أزجن** ، نُطق زَنَاتي).	■ **سكن** . السكن : الهدوء وعدم الحركة، وهذا هو الرقاد.

(*) من هنا في الدارجتين الليبية والتونسية " عافية" = النار ، ولا صلة لها بالعافية بمعنى الصحة وإنما أبدلت الهمزة في " أوفيت" عيناً.

اللفظ الأمازيغي	المقابل العربي
▪ **أسردون** ، اسم مكان في " جْبالة" شمالَ زومي من ناحية وازّان، واسْمُ عَيْنٍ في بني ملاّل< **أسردون**، لُغوِياً : **البَغْلُ**.	▪ **برذن** . برذون . أبدلت الباء سيناً والذال المعجمة دالاً مهملة.البرذون: الدابة ، ومن الخيل ما كان من غير العراب.
▪ **أسفط** ، الجَذْوَةُ ، أي العُودُ المُشتعل أحَد الرأسَيْن ،" العُود الغَلِيظ تُؤْخذ فيه النَّارِ" < **أسفض**.	▪ **زفت** . الزفت : كالقير / القار ، يخرج في بطون الأودية كان يُسْتوقد به في المشاعل.
▪ **أسفي** ، **أسافي** ، مدينة أسافي <**أسافي**،معناه **المصَبّ**، من الفعل" **يفّي**" = صَبَّ.	▪ يقول الأستاذ محمد الفاسي (دراسات مغربية ، ص 97) إن أسماء أسفي ، أكرسيف ، فاس ، أسيف ، إنسيفن ، كلها من أصل واحد بمعنى النهر . في المصرية القديمة " سفف" (مضاعف" سف") = فيضان ، غمر من الماء. وفي معجم (داليه) تحت الجذر " سف": أسيف= واد . العربية: **سيف**. السِّيف: ساحل البحر، الموضع النقي من الماء واسم موضع ذكره لبيد في شعره .
▪ **إسلان** ، **دار يسْلان** ، الأوَّل : **العَرِيسُ وَرفقتُهُ** <**تسْلاَن**، جَمْع بمعْنى العروسَيْن ، مُفرَدُه : **تسلي**، **أسلي** = **العَرِيسُ**. مُؤنّثه : **تيسليت**، **تاسليت**.	▪ الجذر الأحادي هو " **ل**" لحقته الزوائد انظر معجم دالّيه، ص 485 وما بعدها). العربية في الجذر الثلاثي(**أول**) : آلُ الرجل أهله وعياله. الآل والأهل واحد . تأهَّل: تزوّج. إلة الرحل : أهل بيته . ويعبر عن الزوجة – التي

اللفظ الأمازيغي | **المقابل العربي**

كانت يوما ما عروساً - بـ" الآل" (= الأهل). آل فلان: زوجته.

▪ **أصريف** ، إناء يُحفظ فيه الزيتون مَمْلُوحاً في ماءٍ< **أصريف** (بِراءٍ مُفَخَّم).

▪ **زلف.**(ص= ز، ر=ل). الزلفة : الصحفة والإجانة =إناء .

▪ **أصناب** ، الخَرْدَل الــبَرِّيّ < **أصنــاب** ، **أشناب** ، يَــــرَى Colin أنه لاَتينيّ الأصْل، >senapis.

▪ **صنب.**الخردل المعمول بالزبـــيب.في اللاتينية،عن اليونانية Sinapi (مستعارة) . في المصرية القـديمة " س ر ب ت" و" س ر ب د " (خردل) تعاقبت الراء والنون (= سنبت/ سنبد) والدال مبدلة من تاء التأنيث المزيدة (س ن ب / س ر ب/ س ر ب ت / س ر ب د).

▪ **أطرايْلال** ، نبـات ، هُـوَ " الخَلّةُ " أو نَوْعٌ منهـا Le cerfeuil sauvage, ammi majus , le ptychotis < **أضـاروِيْلال** (ح:رجْل الطائر)، اسم رُكّبَ تَرْكيباً مَزْجيّاً .

▪ التسـمية مكونة من " أضار" (رِجْل) = العربية: **حضر** +" أيلال" (طائر) انظرها في ما يلي. لعل هذه النبتة هي ما يدعى في بعض مناطق ليبيا " كريّع الدجاجة " أي : رُجيلة الدجاجة.

▪ **أغاراس**، **الطريق المستقيم** ، الاستقامة في السلوك والمعاملة ، يوصَف الرجل فَيُقَال بشأنه "أغـاراس اغـاراس !" ، أي إنـه مـلازم للاستقامة< **أغارس** (بترقيق الرَّاءِ)= **الطريق** .

▪ **غرز** . اغترز السَّيْرَ اغترازاً: إذا دنا مسيره.

اللفظ الأمازيغي	المقابل العربي
▪ **أغبال** ، **أغبالو**، منْ أعلام الأماكن <**اغبالو، أغبال** ،لُغَوِيّاً: **العَيْنُ الغزيرة الماء** .	▪ **قبل** (غ= ق) . القَبَل : شراب الإبل على رؤوسها. وأقبل على الإبل: إذا شربت ما في الحوض فاستقى على رؤوسها وهي تشرب. والمعلومأن ماء العين، أو النبع، يهبط عادةً من علٍ على رأس الشارب من الحيوان و الإنسان – وهو **القَبَل**.
▪ **ثغرم** ،من الأعلام الجغرافية <**ثغرام /ج/ ثغرمان**، لُغَوِيّاً : **الدَّسْكَرَة**. تصغيره: "**تيغرمت**" بمعنى : **الحِصْن، القَصَبَة**.	▪ غ= گ . والتاء في البداية والنهاية مزيدتان كان في (تغرمت) العربية : **كرم**. كرم : ختم، غطى ، ستر. قارن: الكفْر =القرية، الدسكرة– من مادة " كفر" = غطىٌ .من هنا – فيما نرى– جاءت تسمية قرية "الكرم "قرب تونس العاصمة لأن بها حصناً. ونذهب إلى أن اسم جبل الـ" كرمل" في فلسطين أصله" كرم إل" أي بيت ، حصن، قلعة إل= بيت الله . ولعل هذا منشأ تسمية " كرمل" في روسيا التي صارت في الفرنسية " كرملين"= بيت الحكم أو قلعة الحاكم ، وعنها أخذت بقية اللغات.
▪ **أفراگ**، السِّيَاج يُحيطُ بصيوَان السُّلْطَان عندَ حَلِّه في مَحَلَّته أثناء عَمَلِيَّة " الحَرْكَة" في القَدِيم <**أفراگ** ، السِّيَاج، الحَظِيرَة ، حائط الحَدِيقَة ، الزَّرِيبَة.	▪ تقول (الموسوعة البربرية) في هذه المادة إن معنى **أفراگ** : حائط، سياج ، حظيرة ، حديقة ، وقورنت بالإنكليزية park (حديقة) . وأعادها كاتب المادة إلى ما يسميه السامية /

اللفظ الأمازيغي	المقابل العربي
	الحامية (**فرق**). وهي كـذلك في العـربية بمعنى : فصلُ، عزل... إلخ.
■ **إفران**، اسم عَلَم لمدينة مغربيـة ولأماكن أُخرَي<**ثفران** (بترقيق الرَّاء) = الكُهُوف، الأغْوَار. مُفردُه : **ثفري** (يختلط الأمرُ على من لا يعرف الأمازيغية في النطق بـــ " يفرن" الواردة في الوثائق التاريخية، لأنها غير مضبوطة بالشكل).	■ **فرا** . أفرى : شقَّ، قطع. حفر، قوَّر.
■ **أفكر، أفكير**= السُّلَحْفَاةُ < **ثفكــر** ، ثفشر.ويُطلق، في الأمازيغية ، على إبزيم حزَامِ الصَّدْرِ من السَّرْج، لأنَّهُ يكون عادة على شكل سلحفاة . (راجع : الفكرون) .	■ انظر " الفكرون" فيما يلي .
■ **أفلشو**، طائر بَحْري، هُوَ **الغَاقُ** أو **قَاق** الماء le cormoran <**أفلشو**.	■ **بـلح**. (ف = ب .ش= ح). البُلَح : طائر أعظم من النسر أبـغث اللون محترق الريش ، والجمع: بلحان.قارن الإنكليزية pelican .
■ **أفيــلال**، عَلَم ، منْ أسمـاء الأُسَر< **أفيلال**،لُغَوِيّاً : **الزّيـرُ**، **الـدَّنُّ**. وتصَـغيرُهُ: **تافيلالت** (راجع : تافيلالت).	■ المعنى الأولي : الوعاء يتخذ من الجلـد. في العربـية مادة (**فلل**) : الأدم المفلفل = الجلد المدبوغ. انظر" تافيلالت" في ما يلي.

اللفظ الأمازيغي	المقابل العربي
■ **أگادير** ، اسم مدينة مغربية و أماكن أخرى< **أگادير** ، لغوياً السور ، الحائط ، الجرف في المعنى الأصلي؛ الحصن، المخزن الجماعيّ، والجمع **ئگودار** . والتصغير : **تاگاديرت.**	■ **جدر**. الجدار:الحائط – أي ما يحيط بالشيء أو يحوطه ، شان الحصن والمخزن ونحوهما.
■ **أگباح**، اسمٌ لنوع من الأناشيد في الأرياف المغربية < **أگباح.**	■ أصل الدلالة ارتفاع الصوت . **قبح** . المقابحة: المشاتمة . في الدارجة الليبية: " **گابح**" =رفع صوته بالعراك. والقبح ضد الحسن . قارن المقلوب (**قحب**) : صوَّت. أصدر صوتاً.
■ **أگـدال** ، اسم حيٍّ من أحياء الرباط و فاس ومراكش < **أگـدال** المرْعى المحروس المحظورعلى العموم . كان حيّ "أگدال" في كلّ مدينة من المدن الثلاث مَرعًى محروساً خاصّاً بخيل " المخزن".	■ **جدل**. الاجتدال : البنيان، والجدل : القصر، القلعة ، الحصن ــ وفي هذا معنى الحظر الذي منه : الحظيرة . في الدارجة الليبية "الجدُولة ": مربع من الأرض مزروع.
■ **أگرار** ، بترقيق الراءين ، اسْم يرادف أگادير في مدلوله،وهُو المخزن الجماعي المُحَصَّن< **أگرار**.(ملاحظة: " أگرار " كان يُستعمل قديماً في شماليّ المغرب، ولا تزال أماكن أثرية شمَالَ شفشاون تُسَمَّى بهذا الاسم).	■ **قرر**. قرّ : سكن ، استقر في مكان :القرار: الحضر – ضد البداوة .أهل القرار : أهل المدينة ذات الحصن .والمخزن عبارة عن حصن . الدارجة الليبية : " **گرار**" = متاع البيت. وفي الدارجة المصرية : " **كرَّار**" = مخزن الطعام في المنزل ، غرفة الخزين .

اللفظ الأمازيغي	المقابل العربي
▪ **أگـــرام** ، بترقـــيق الراءِ، صار علما لعدد من الأسر < **أگـــرّام** ، الوالي الصـــــالح ، المرابط ، الناسك.	▪ انظر " أجرُّوم " في ما سبق .
▪ **أگرور، خُمُّ الـــــدَّجَاجِ** le poulailler <**أگرور**، وله معنى الحظيرة أيضاً.	▪ **قور**. القرُّ: القرار في المكان. مقر.
▪ **أگريس**، ما جمد من الدُّهن كما يوجـــد في الخلع<**اگريس**، كل ما جمد من ماءٍ وغيره من الفعل" **ئگرس**" بمعنى جمد وتعقد السَّـــائل من السوائل.	▪ **قرس** . القَرَس: الجامد . يقال : أصبح الماء قريساً أي جامداً.
▪ **أگوال** ، **الدَّرَابُكَّة**، ومَا شاكلها مِنْ أدوات الطرب ، الطبـــــلة ، أي الطبـــــل الصغير <**أگوال**،والتصغير : تاكَـــوْالت.	▪ الطبل من مادة (طبل) التي تفيد الاستدارة أصلاً، والدَّرَبكَّة شأنها شأن الطبل مســـتديرة الشـــكل. قـــارن : **جول** . الإجالة : الإدارة . المحوَل : ثوب صغير تجول فيـــه الجاريـــة . في الدارجة الليبية: **جلوال** = غربال من الصاج - دائري تجول فيه حبوب الشعير والبر ونحوها . والفعل : يَحلْوِل= يغربل بالجلوال.
▪ **الآل**، يعرب" **والأل**" < **الآل**= العـــبء والحمل، ومنه اسم "**أيت وَالآل**" قبيلة = ذوو العبء (في حلف أو معاهدة).	▪ **ألا** . ألا وألّى وتأتي : جهد. وآلى : حلف. والألوة والألية : اليمين - وهو ما يحـــدث في الحلف و المعاهدة.

اللفظ الأمازيغي	المقابل العربي
▪ **أمازيغ / ج/ تمازيغن** ، هو الاسم الذي ينتسب به " البربري" (كما سمّاهم العرب **نقلاً عن الروم**).والصيغة الأصلية هي: **أمازاغ**، اسم فاعل للفعل "**يوزغ**" الذي بمعنى أغار . فالمعنى الأقدم إذن هو " **المُغير**" (الذي لا يغار عليه)، ومن ثَمَّ معناه المعروف (الإنسان الشهم النبيل).	▪ هذا هو أحد التفسيرات لمعنى التسمية، وقد سبق أن تعرضت لها بتوسع وإفاضة (*) .أما القول بأن الأصل من "**يوزغ**".بمعنى: أغار، فإن الفعل ليس سوى مقلوبالعربية: **يغزو**. غزا، يغزو، فهو غازٍ. ولست أدري كيف تطورت الدلالة إلى معنى الإنسان الشهم النبيل.
▪ **أماگدول، أموگدول** ، اسمان يعتقد أن أحدهما هو الاسم القديم لمدينة السويرة <**موّگادير** =(ذات السور)، **ميّگودار** = (ذات الأسوار) . هذا أقرب للصواب، في نظري ، لأن الأسمين يتضمنان مفهوم "السويرة" ؛ وما "Mogador" إلا تحريف لأحدهما.	▪ "السويرة" تأنيث " سوير" وهي تصغير "سور" . عن "أماگدول/ أموگدول" قارن العربية:**جدل**< مجدل= حصن، قلعة. وعن موّگادير / "ميّگودار "قارن:**جدر**<جدار <مجدر. وقد تكون الراء مبدلة من اللام أو العكس.
▪ **أمارير**، علم من أسماء الأسر <أمارير، لُغَوِيّاً : **الشّاعر المُغَنّي**.	▪ جاء في معجم شفيق (مادة " شعر"): الشّعر " **أمارگ**" . العربية: **(مرق)**. تعاقبت الراء والقاف. التمريق : الغناء .وقيل : هو رفع الصوت به . الممرق : المغني . مرّق : غني .و لم يكن الشعر لينفصل عن الغناء حتى ليتردّد: **أنشد** الشاعر – وإن لم يتغنَّ بشعره بل يتلوه فحسب.

(*) أنظر للكاتب : سِفر العرب الأمازيغ – الطبعة الأولى ، الكتاب الأول ، ص 16-22 . وراجع ما أورده في مقدمة هذا التعليق .

اللفظ الأمازيغي	المقابل العربي
■ **أماوراغ**، سمك ، هو" البُورِيّ المذهّبُ" le mulet dore` <**أماوراغ**، ويسمى أيضاً "أوْراغ".	■ **مرق**. المُرَيِّق: حب العصفر، بعضهم يقول هي عربية محضة وبعض يقول ليست بعربية "قال أبو العباس: هو أعجمي. وقد غلط لأن سيبويه يحكيه عن العرب فكيف يكون أعجمّياً؟ وثوب ممرَّق: صبغ بالمُرَّيق" (اللسان).
■ **أمرد** ، هو **الجَرَاد الزَّاحف**<**أمرد** . ومنه في الدارجة" **المَرْدَة**" **لِيرْقانة الجَرَاد** (la larve).	■ في معجم شفيق: " إحرورد" (بالحاء) = "إمرورد": حبا الولد . قارن العربية (**حرد**) وفيها : حرد البعير إذا خبط بيديه في مشيه ، والحرد في البعير إذا مشى فنفض قوائمه فضرب بهن الأرض كثيراً- شأن الطفل الحابي. وقد تكون الميم أصلية في (أمرد) كما في الدارجة الليبية : يمرد. وهنا نقارن بالعربية (**مرد**) وفيها : وهو يمرد في الودع أي يخدعني كما يخدع الصبي ، ويقال للأحمق: هو يمرد الودع. يشبَّه بالصبي. والفكرة في أساسها أن الصبي الذي "يمرد " الودع لا يزال صغيراً أي لا يزال يحبو، فتوحدت دلالتا المرد والحبو عن سبيل التطور الدلالي المعروف .
■ **أمزوغ، أمزّوغ**، سمك ، هو ·ledenté dentex لم أجد له اسما عربيا <**أمزّوغ**، في معناه الفرعيّ. معناه الأصلي هو:الأذن.	■ الجذر" مزغ" " مقلوب "زمغ" بتعاقب الزاي والسين والغين والعين= **سمع**. نفس القلب حدث في المصرية القديمة msd (مسذ= مسع< **سمع**). وهو الجذر المتخذ ميزاناً لتصريف

اللفظ الأمازيغي | **المقابل العربي**

الأفعال كما هو الحال في العربية (فعل) والعبرية(قتل).

▪ **أمزيل** ، سمك ، هو "السُّرغُوسُ" Le sar dore`, le sargue <**أمزيل**، في معناه الفرعي . معناه الأصلي: الحداد . وله اسم آخر ، هو : تانزيط (راجع : تانزيط ، تيمزيط) .

▪ " أمزيل" (الحدَّاد) من " أُزَّل" (الحديد). المقطع الثاني من العربية : **فرزل** – ذات صلة بالكنعانية " **برذل**"(حديد) والأكدية " **بَرْزَلُ**" والسومرية bar-gal (حرفياً: معدن السماء، أو المعدن العظيم، أو المعدن الثمين).

▪ **أمسو، أمصو**، الربح والفائدة من عمل أو من تجارة <**أمسو**/ ج/ ئمسوتن، في معناه الفرعي. معناه الأصلي: المشرب ، الشراب، الورد ، المورد.

▪ من الفعل " إسو " (شرب) والمصدر "سو" (شرب، شراب).العربية: **شيأ**.الشّيء= الماء.وفي مادة " **سأسأ**": سأسأت بالحمار = دعوته ليشرب.

▪ **أمغار**، من أسماء الأعلام ، أسماء الأسر، و"**المغاري**"نسبة إليه <**أمغار** = الشيخ ، في كل معانيه ، ثم حَمُو المرأة ، أي أبو زوجها . والجذر: "ئمغر" ،" ئمقّر" ، "ئمقور"= كبر ، شاخ ، أسَنَّ. و"بابا يــ أمغار" هو "جدي " في الأمازيغيّة .

▪ الغين في الجدر الأمازيغي " إمغر" مبدلة من القاف في " إمقر" ومنه "إمقور"= كبر، شاخ، أسنَّ. العربية: **وقــر**> **موقّر**= محترم – شأن الكبير والشيخ . وتصير " باباي امغار" (الجدّ)= أبي الموقر – أي الأب الأكبر أو الكبير .قارن الإنكليزية grand pa ، grand father (الجد).

▪ **أمُقّران** ، علم ، من أسماء الأسر <**أمُقّران**، لغويا : **الكَبِيرُ** ، **الأكْبَرُ**، من الجذر:" ئمغر" "ئمقّر" ، "ئمقّور"= كَبِرَ، كَبُرَ، شاخَ .

▪ راجع المادة السابقة.

اللفظ الأمازيغي	المقابل العربي
▪ **أمگدي**، هو **الإزميل** الذي يُنحَت بــه الحجر أو الخشب <**أمگدي** ، **ئمگدي**.	▪ الجذر هو "**كَد**". العربية: **قــدد**< **قــدّ** = قطع، والنحــت قطــع في الحــجر أو الخشب ونحوهما . قياساً: **المقدّ**= القادُّ، الذي يقدّ.
▪ **أمليل** ، **أملاّل** ، في أسماء الأعلام<**وْمليل**، **أملاّل**، لغويا: الأبــيض " واد امليل= النهر الأبيض؛ بْني ملاّل= بنو الأبيض".	▪ **ألل**.ألّ : لمع، شعَّ، كاللون الأبيض. **(ملألئ) = متلألئ** .
▪ **أمنير**، في لهجة صيّادي الصحراء المغربــية، هو **الدليل المُرْشِد** < **أمنير**/ ج/ ئمنيون.	▪ **نور**. أنار = أضاء . المنير =المضيء . ومــن ذلك " **المنار**" دليل السفن ومرشدها إلى المرفأ.
▪ **أموتّل**، العقاب، **جَزَاءُ السيِّئة** ، العَاقبة< **أموتّل**، عاقبة السوء.	▪ **تلا**. تلا: تبع، تعقّب، جاء في عقب.
▪ **إمي** ، علم ، اســم لعدد من الأماكن < **ئمي** = الفــم ، في معناه الأصلي ، الباب ، الممر، الفجيــج ، في معــانيه الفرعية. " إمي نــ تانوت"= فُجَيجُ البؤيرة ، قرية في الأطلس الكبير .	▪ في العروبية الأكّدية:imi = فم.وفي العربية "فم " مركبــة من " **ف**"= فو / فوه+" **م**"= إمي.فكأن الكلمة " فم " مركبة من لفظتين تعني كل منهما نفس المعنى.قارن مثلاً " مونتي جبِلو" Monte Gebilo اسم مرتفع في جزيرة صقلية، مكونة من الإيطالية Monte (جبل) والعربية " جبل" فكأننا نقول : جبل الجبل.
▪ **إمينْتانوت**، اسم بَلــدَة في المغــرب **ئمي نــ تانوت** (تركيب إضــافيّ)، لغويــا : **فَمُ البُؤَيْرَةُ** (البــؤَيرة تصغير لِلبئر). حُرِّفَ هذا	▪ مكونة من " **إمي**" (فم . انظر ما سبــق) + نون الإضافة+ " **تانوت**" (بؤيرة، تصغير بــئر . انظر ما يلي).

اللفظ الأمازيغي	المقابل العربي
الاسم في الوثائق الرسمية ولافتات الطرقات، إنْ عن قصدٍ وإن عن جهلٍ.	
■ **إناون**، اسم نهر، رافد من روافد نهر" سبو" من الجهة اليمنى <**ثناون**، لغويا: **الآبـــار** . وكأنك قلت " نهر الآبار " وذلك أنّ السكان كانوا يحفرون الآبار قرب النهر حتى يستقـوا منها الماء صافياً عندما يكون السيل جـارفا. و "**ثناون**" أحد جموع" **أنو**" الذي بمعنى البئر.	■ المفرد " أنو" (بئر) نكافئها بالعربـية: **نأي**. النُّؤْي: حفرة حول الخباء لئلا يدخله ماء المطر، والنهير الذي دون النؤي هو : الأَتِيُّ.
■ **أنغر**، هو "التـّـرْعَةُ" أي الخلل، في السياج <**أنغر**، بالمعنى نفسه، وله معان أخرى، وى : الغَارُ تحـت البنـاء، الزبـية، زبية الصيـد (le trappe) وتصغيره: **تانغرت**.	■ بتبادل الغين والقاف قارن العربية: **نقـر**. النُّقرة في الأرض: الحفرة ، والجمع: نُقر ونِقار . النقير ما نُقر من الخشب والحجر ونحوهما.
■ **أنفا** ، علم ، هـو الاسـم الأصلي للدار البـيضاء ، ولا يزال اسما لحي منها سماه الفرنسـيون la colline d`Anfa <**أنفا** = المرتفع (يطل منه على جميع الجهات).	■ **أنف**. الأنف: المَنْخَر- في الوجه، مرتفع.
■ **أيلي** ، نوع من **الذُّرة** دقـيق الحب ينتمي إلى فصيلة الثمام والجليل، يكثر المكسور العظم من أكله اعتقادا أن ذلك يعجل بالجبر> **أيلي**، pennisetum typhoideum، هو" الجاوَرْسُ"	■ **النيلي**- نسبـة إلى النيل في مصر؟ وهو ما يدعى فيها : الذرة الرفيعة ، أي الذرة الدقيقـة الصغيرة الحجم، ويسمى في ليبيا: قصَبْ- لشبه سوقه بسوق نبات القصب، أي الغاب. ونوع

اللفظ الأمازيغي	المقابل العربي
والدخن le millet .	منه يسمّى " بشنة" أسود اللّون في زرقـــة، ربما دعي " نيلي" نسبة إلى " النيلة" وهي لون أزرق شديد الزرقة يميل إلى السواد.
■ **أهروش** ، اسم علم لأســرة< **اهروش**، لغويا : **الهَاوَن**، أي المِهْرَاس.	■ **هرس**. الهرس : الدق والكســر، وهو ما يُفعل بالمهراس الذي تمكن تسميته : الهرَّاس .
■ أوا، مُضَمَّناً في العبارة الآتية ، مثـــلا " **سْكُتْ أوا !**" <آوا ! = **يا هــذَا** ! (سْكُت أوا ! = أُسْكُـــتْ يا هذا !) ؛ (**ئي وا** != هي هذا !). الأصل هو " واد" = هذا.	■ أداة تنبيه أو جذب انتبـــاه، في مثل : **هيه**، **هي** ، **ها**، آ... إلخ.
■ **أوْراس** ، **الأوْراس**، اسم منطقة جغرافية في الجزائر l'Aurès <**أوراس** ، بترقـــيق الراء ، لغويا: **الأشْقَرُ**.	■ **ورس** . الورس : صبـــــغ أصفر . ووَرَسَ النبـــتُ : اخضَّر. الورســـيُّ: ما كان أحمر إلى الصفرة – هنا تداخل الألوان. انظر ما يلي.
■ **أوْرا غ**، علم، من أسماء الأسر< **أوْراغ**، لغويا: **الأصفر**.	■ انظر ما سبق . وقـــارن : **ورق**. شـــجرة وراقة: خضراء. الوَرّاق: خضرة الأرض.
■ **أوشـــن** ، علم من أسماء الأســـر<**وْشّن**، لغويا: **الذئب**.	■ **أوس**. أوس: الذئب. وتصغيره : أويـــس= ذؤيب.
■ **أيت** <**أيت** = بنو. ومفرده : "وْ" ." أيت	■ "أيت" مبدلة ألفها المهموزة من العين كما

اللفظ الأمازيغي	المقابل العربي
عطا=بنو عطا" ؛"وْعْطاّ= ابن عطا" أي العطاوي النسب.	في الدارجة الليبية " **عيت**" وهي- بسقوط اللام - من العربية " **عيلت**"= **عائلة** : أما "وْ" (=أُ) فهي في المصرية القديمة "و" = ابن (*).
■ **أيت بو ولّي** ، اسم قبيلة في الأطلس الكبير > **أيت بو ولّي**، لغويا : **بنو صاحب الشاء، الشاوية.**	■ عن " أيت" (انظر ما سبق) +" بو " (= أبو)+ " ولّي"(تأتي أيضاً " أُولي" والأصل "تيلي" = شاة) . العربية : **تّلا** . التِّلو: ولد الشاة والتِلو : الجدي. وفي مادة (**طـلا**): الطلـيُّ : الصغير من أولاد الغنم ، والجمع طُليان.
■ **أيضي**، سمك بحري l'èmissole >**أيدي** = الكلب ، في معناه الأصلي؛ ويطلق على أنواع من الحيوان والسمك . " أيدي " يجمع على" ئيْضان" .	■ بتعاقب الألف المهموزة والعين .قارن العربية **عضض**. الغضُّ: الشدُّ بالأسنان . كلب عضوض: كثير العض.
■ **أيْلال**، طائر بحري le goèland > **أيلال** ، اسم لكل طائر كبير الحجم؛ وقد خصه صيادوالمحيط بالطائر البحري السالف الذكر، والمسمى **زُمَّجَ البَحْرِ**.ويقال "**تايلالت**" أيضاً.	■ في مادة (عنق): العنقاء العقاب، وقيل طائر لم يبق من صفتها غير اسمها. وقيل طائر ضخم ليس بالعقاب، وهي طائر عظيم لا ترى إلا في الدهور. ويقال : **ألوت** به عنقاء مغرب، أي طارت به. ويبدو أنه كما دعي الطائر طائراً من

(*) يقول مارسيل كوهن في كتابه (Essai comparatif) إن " و" wa في المصرية القديمة بمعنى : "ابن" مجتزأة من العربية (ولد) . ويدعم هذا ما نسمعه في الدارجة المصرية الآن في حالة النداء" ياوا "<" يا واد" <" يا ولد" /" ياوله". ونجد في الإنكليزية المقطع O سابقاً لأسماء العلم في مثل : O'lory ,O'brian (ابن بريان، ابن لوري) عن الايرلندية كما يقول معجم أكسفورد التأثيلي.

اللفظ الأمازيغي	المقابل العربي
	"طار ، يطير" فقـــد جاءت " أيلال" من "**ألوى، يلوي**".
▪ **أيوا** ، **أيوو!** = **نعم** (خاصة في الجزائر)< **أيوو!** (زَنَاتِيَّة)= نعم ، **هو ذاك!**	▪ العربية : **أي** – في مثل : أي نعم ، أي والله= نعم والله. قارن اللهجات المعاصرة : **أيوه، إيوه، إي**. دخلت التركية في صورة " **إفت** " evet.




ب

اللفظ الأمازيغي	المقابل العربي
▪ **ثّا**، أبي <**ثبّا**. فكأنــه حــدث بين " أبو" و" ثبا" اندِماج من حيث التركيبة الصوتية .	▪ قارن الدارجات : **بابا، باباي، بوي، بويا، أبويا، آباي... إلخ.**
▪ **بابا** ، بترقيق الباءين ، لا بتفخيمهما <بابا. وللفظة " بــــاب" في الأمازيغية مدلول أعم وأوسع ، هو: الرَّبُّ، المالك ، صاحب الشيء. أما " بابا" المفخمة الباءين فأعجمية مستوردة من الشرق .	▪ للعربــية " **أبــو**" مدلول : الرب، المالك، صاحب الشــيء. وتحذف الألف المهموزة في اللهجات المعاصرة فنجد : **بو** " بو راس- مثلاً"، **با**(با الخيل).
▪ **بابًا** ، الخبز ، في لغة الصبية > **پاپّا** ، بباءين مهموستين(P) .	▪ لغة الطفولة مشــــــتركة في الدارجات ، تستعمل أسهل الأصوات نطقاً. قــارن في لغة الأطفال في ليبيا: " **تاتا**" = خبز.
▪ **بازين** ، **أبازين** ، نوع من الكسكس خشن الحب > **أبازين** ، معناه الأصلي : الخبز لا إدام معه ، معناه الأعم : جلف الطعام، أي ما خشن منه .	▪ في النقوش اللوبية (**ب ز ن**) تعني : حجر ، شاهد القبر. والمعنى الأولى: المرتفع، الناتئ. ومن الأطعمة الشعبية في ليبيا المعاصرة : " **البازين**" = عصيدة من حولها المرق ، كالقبة . وفي المصرية : " **پ س ن**" = خبز ، رغيف . وفي الأكـــادية. " **پَــــسَنُ**" pasanu (خبز، فطيرة). العربية : **بزل**- بتبادل الزاي والسين = نتأ، ارتفع، برز، ظهر، طلع(*).

(*) بتعاقب اللام والنون في " بزن/ بزل" . ويبدو أن هذه الكلمة العتيقة وجدت سبيلها إلى اليونانية في صورة basan)os) في اليونانية القديمة وهي basalt)es) في اليونانية الحديثة . وفي اللاتينية basalt)es) أيضاً ، نجدها في الإنكليزية basalt (بازلت) عُرِّبَ إلى " البازلت" : حجر ناري أو صخر بركاني يتكون من تجمد اللابة (حمم البراكين) يميل لونه إلى السواد.

اللفظ الأمازيغي	المقابل العربي
باسْل، صفة للطعام التافه السليخ المليخ <**ؤبسيل**، من الفعل " ئبسل" = تفه، سلغ (الطعام). ومن المعنى المجازي: **الباسل** (في الدارجة)، " **ؤبسيل**" . في الأمازيغية = المزعج الثقيل الظل من الناس. و" **بسل**" = ألح حتى أزعج.	**بسل**. لبن باسل: كريه الطعم. وبَسَلَ النبيذ: إذا اشتد و حمض، وخلٌ باسل: ما أخلف طعمه وتغيَّر، وباسل القول : شديده وكريهه.
الْبِبُّوش ، الحلزون<**أبلبوش** (أهو أمازيغي الأصل كما أعتقد ، أم هو إسباني من balbosa) يصعب الجزم . هناك اسم آخر للحلزون مقتبس من الأمازيغية ، هو " **أغُلال**".	في الدارجتين الليبية والتونسية : **بسبُّوش بلبوش**. واضح أنها من الاسبانية balbosa (*) من اللاتينية bulbus واليونانية bolbos (بصل) الانكليزية bulb والصفة bulbous بصلي. ومن bulb(مصباح كهربائي) - للشبه في الشكل . أما " أغلال" فمكافئها العربي: **غلل**. غلالة.
بَحلاس، مُتَمَلِّق ، متضائل متذلل، لغاية في نفسه < **أباحلاس**، من الفعل " ئبيحلس" بمعنى تملق وتذلل.	في الدارجة المصرية : الحلبسَّة= الدهاء والتحايل . العربية : **خلْبس**. الخُلابس : الحديث الرقيق والكذب. الدارجة الليبية:**خلبص**. الخلبوص: المنافق، الكذاب.
البحيرة، بستان الخضر، لا شجر فيه <**تابحيرت**، وهو تصغير لـ" **أبحير**" . وجمع "تابحيرت " " تيبحيرين " وهو اسم قرية في الجزائر .	**بحر**. البحر: الريف. البحرة : الروضة العظيمة، مع سعة.والبحرة: البلدة . والعرب تسمي المدن والقرى: البحار.

(*) في الدارجة الليبية " بلبوزة" بستفخيم الزاي : حدقة العين – للشبه . وقد تكون ذات صلة باللاتينية pupillus (بوبو العين) . الانكليزية pupil والفرنسيةpupille وعن " بلبوش" (الحلزون) قارن الفارسية "پالا پوش " = الغطاء العُلوي – كما هو حال الحلزون الذي يحمل غطاءه على ظهره.

اللفظ الأمازيغي	المقابل العربي
■ **البرْسيل، البرسون**، هو الزنبيل الكبير من خُوصٍ أو حَلْفَاء <**أبرسيل** (تركيب مزجي).	■ في الدارجة الليبية " **برسيل**" ، " **برسيم**" = وعاء من الخوص يحفظ فيه التمر. قـــد تكون دخيلة من اللاتينية Bursa وعاء من جلد تحفظ فيه النقود(كيس) من اليونانية bursa (جلد) . في الإنكلـــيزيةpurse وفي الايطالية pursa كيس ، خُرج. في الدارجة الليبية : "بـــورصة" =خُرج، قفة .من هنا : البـــورصة = ســـوق الأوراق المـــالية. الـــلام والميم في (برسيل) ، (برسيم) وكذلك النون في (برسون) مزيدة.
■ **البرنُس**، "السّلهـــام"، "الـــبُرنُسُ" في "اللسان" (لسَانُ ابن منظور)، هل هو أمازيغي الأصل (**أبرنَوص**)، أم يوناني (**بـــيروص**)؟ لما نُسبت إليه قبائل " البرانص" ؟ ولما قـــيل إنه هو اللباس القومي للأمازيغيين ؟ (أبو علي الحسن اليوسي).	■ جاء في (اللسان):" البُرنس: كل ثوب رأسه منه ملتزق به . في حديث عمر (ض) : ســـقط البرنس عن رأســـي . هو من ذلك . الجوهري : البرنس قلنسوة طويلة وكان النسا ؛ يلبسنها في صدر الإسلام ... وهو من البرس ، بكسر الباء ، القطن، والنون زائدة ، وقـــيل إنه غير عربي ". فهو إذن ليس اللباس القـــومي للأمازغيين ، إذ كان يُلبس في صدر الإسلام ، وربما قبـــل ذلك بكثير ، في الجزيرة العربية . أما عن الاسم فانظر الهامش (*) .

(*)ليست الكلمة من أصل أمازيغي كما قرر الأستاذ شفيق، وليس صحيحا أن" البرنس لم يعرف قديماً إلا في شمال أفريقيا أي في بلاد الأمازيغ" – كما قال . فقـــد جاء في مادة " برنس" في (اللســان) ما يلي:

-"البرنس: كل ثوب راسه من ملتزق به ، دُرّاعةً كان أم مِمْطَراً أو جُبّة. وفي حديث عن عمر (ض): سقط البرنس عن رأســـي ، هو من ذلك . الجوهري: البرنس قلنسوة طويلة، وكان النُسّاك يلبسونها في صدر الإسلام . وقد تبرنس الرجلُ إذا لبسه. قال : وهو من البرس، بكسر الباء، القـــطن، والنون زائدة . وقـــيل : إنه غير عربي." وورد في مادة (برس):" البِرس والبُرس: القطن... وقيل : البرس شبيه بالقطن . وقيل : البرس: قطن البردي... والنبراس: المصباح... اشتقاقه من البرس الذي

هو القطن ، إذ الفتيلة في الأغلب إنما تكون من قطن".وفي مادة (نبرس) : " النبراس: المصباح والسراج ، وقد تقدم انه ثلاثي مشـــتق من البرس الذي هو القـــطن" .
وزعم "أدي شير" في (الألفاظ الفارسية المعرَّبة) أن " البرس فارسية وهو "القطن" وذكر أحمد تيمور في (المعجم) أن " البرنس ملبوس المغاربة الآن " غير أنه ورد في (الأغاني) للأصفهاني ما يدل على أن البرنس كالقلنسوة أو كالطرطور. والبرنس عند النساء يصنع للبنات ، وهو قـــطعة من ثوب مربـــعة ، تثنى وتخاط من جانب واحد، فتكون كطرطور البرنس، وكأنهم سموا البعض باسم الكل. وفي الصعيد يقال البرنوس. ويُلْبَسُ البرنس في الرأس ويوضع به الشعر ، ثم يُزَمُّ بزناق. وفي اللاتينية نجد كلمة " بيرُّوس" birrus بمعنى كساء ذي قلنسوة مصنوع من نسيج خشن، وكانت جميع الفئات ترتديه في عهود الأباطرة المتأخرين ، وهي" لا شـــك كلمة مقترضة ". ثم يحاول معجم اللاتينية الاشتقاقي إرجاع الكلمة إلى الإيرلندية berr والغالية byrr(بمعنى: قـــصر . كذا !) واليونانية birros ... إلخ . وتاتي الكلمة أيضاً في اللاتينية على صورة berretum, birrum, burrus ومنها ، كما يقول معجم أكسفوردر الاشتقاقـــي ، الانكليزية beret (غطاء دائري للرأس يرتديه فلاحو الباسك ما بين أسبانيا وفرنسا،كما يستعمله النساء والرجال مع ملابس العطلات والرياضة ، وكذلك يضعه العسكريون على رؤوســـهم). وهو في الايطاليةbiretta والفرنسيةberetوعُرِّب " بيريه" ونحن نتفق مع ما جاء في(اللسان) من أن النون في" برنس" زائدة، ولكننا لا نرى أن الكلمة مشتقة من " برس" (بمعنى :قطن)؛ فهي جاءت من كون البرنس أصلاً يعني غطاءً للرأس ،طرطورا أو قلنسوة أو قباء ونحوها وهو في الواقع لا يسمى كذلك إلا إذا كان كساءً ذا قبـــاء للرأس ، عند المغاربة والمشارقـــة معاً ...تماماً كما كان عند الرومان .ومادامت الكلمة في اللاتينية مقـــترضة ، فلنبحـــث لها عن أصل عروبي ...ونحن واجدوه في الأكادية" بَرُو "=غطاء للرأس ،عمرة . وفي صيغة الْعَلَمية : " بَرُو(مْ) "،تسبقـــها علامة الكســـــاء "تُك": Tug . barru (m) : a covering for the "head" gear" وهي كذلك في الأكادية القديمة حسب معجم "رابمشنا يدر "(ص 5).
وعلى هذا فإن العروبية الأكادية " (بَرُ)" (م) " انتقلت إلى اللاتينية " بِرُّ (م)" وبرُّ(ُم) " وبرُّس" و" بُرُّس" ، وفي اليونانية "بَرُّس" والسن مزيدة، انتقلت إلى العربـــية فزيدت نوناً وكانت برنس" / برنوسط . والجذر فيها كلها" بر" فما هو المكافئ العربي يا ترى؟.
إننا نحسبه في الثنائي " فر" ، بتعاقب الباء والفاء القريبي مخرج الصوت، ومنه " فرو" ، " فروة"، " فراء" ، وهو ما يتخذ من جلد الحيوان غطاءً للرأس ، أو كســـاءً، في العادة اتقاء البرد. وقد نحسبه في " وبر"، وهو ما يعلو جلد الحيوان من شعر. ولا غرابة في ذلك؛ فإن كلمة bureau الشـــهيرة مثلاً(تعني الآن: مكتب) أصلها من bureau في الفرنسية،بمعنى: نسيج خشن. ولكن الواقع أن معناها الأصلي : فرو ، أو فروة ، أو فراء الحيوان ، كان يوضع أمام الحاكم يقف عليه المتظلمون ليبـــينوا عن شكواهم ، ثم عنت المنضدة يوضع عليها هذا الفراء (ولا تزال هذه العادة سارية حتى اليوم في المناسبات والاحتفالات وقـــد تحّول الفراء إلى قـــطعة من الكتان) وأخيراً دلت على الحجرة التي بها هذه المنضدة يجلس إليها الكاتب ، وسميت الحجرة مكتباً كما سميت المنضدة كذلك ، ومنها اشتقت الفرنسية bureaucratie التي عرّبناها :" بيروقراطية " (= مكتبية) وصارت تعني التدقيق في الإجراءات الإدارية ، ثم التعطيل والتعويق والإبطاء في اتخاذ القرار...إلخ.
وقريب مما نحن فيه الكلمة الايطالية barracano ويترجمها الأستاذ التيلسي (قاموس إيطالي/ عربي، ص 110) إلى : عباءة، حولي، جرد (لبـــاس الرجل ليبي).
بينما نقرأ في (اللسان) : " بركن... يقال للكساء الأسود بركان ولا يقال برنكان". وفي مادة (برنك) : " البرنكان ضرب من الثياب ، عن ابن الأعرابي ، وانشد :
إني وإن كان إزاري خَلَقا

وبرنكاني سَمَلاً قد أخلقا قد جعل الله لساني مطلقا

الجوهري : البرنكان ، على وزن الزعفران ، ضرب من الأكسية . قال الفراء البرنكان كساء من صوف له عَلَمان ، ويقال : بركان، أيضاً".
ولا شك عندنا في صلة التـــسميتين بالجذر العروبي الأكادي" بر" (الذي منه : برنس ، كما مر). وهو نفس الجذر اللاتيني (BR)الذي ورد منه الاسم burrus ، ويرجع تداخل "بَرَكان" و" برنكان" في العربية إلى ما ورد في اللاتينية في اشتقاقات نعتية من (burranica, burranicus) (= برنكان) وفي الايطالية حذفت النون وألحقت للاسمية burracano (= بَرَكان) . وكلها من الجذر " بر" BR= العربـــية : " فر"> فرو. ومعلوم أن اللبـــاس الرحالي الليبي يصنع من الصوف (ويسمى : الحولي ، الجرد) المأخوذ من فروة الخروف .

اللفظ الأمازيغي	المقابل العربي
▪ **الْبرْوال**، الغزل الخشن غير المتقن الصنع < **أبـــرْوال** ، وللفظة، في الأمازيغية،مدلول آخر مجازي، هو: الإنســـان الذي يرمي الكلام على عواهنه.	▪ الأرجح أنها من الفرنســـية parle / يتكلم ، parole (كلمة) من اللاتينيـــة parabola-re قارن العربية : **بلبل** ، **بربر**= تكلم بـــكلام غير مفهوم.
▪ **برْول** ، فعل بمعنى : غزل غزلا رديئا؛ رَمَّقَ في عمله ، أي لم يتقن عمله؛ أرسل الكلام على عواهنه< **ئبرول** ، معناه الأصلي يغزل غـــزلا رديئا.	▪ انظر ما سبق. وفي الدارجة الليبية : "**بَرْوِل**" = خدع بكلام منمق .
▪ **بْرِيبْلّو**، اليَعْسُوبُ ؛ الفراشة< **ئبربـــيلّو**، اليعسوب(ناموسةضخمة)، la libellule.وهو اسم مركب من الصادرة " ئبر" والاسم"ئبيلّو".	▪ الواضح أنها من الفرنسية libellule قـــارن العربية: **فرفر**.
▪ **بزْگل** ، بزاي مفخم، فعل بمعنى رمى الكلام على عواهنه < **ئبزْگل**، مصدره: أبزْگل / ج/ ئبزْگيلـــين؛ ومنـــه:" التبزْگيل"و"التبزْگيلة" .	▪ **بزق**. البزق والبصق: البزاق والبصاق، أي الإلقاء دفعة واحدة ، الرمى .في الدارجة الليبية : بزگ - بالقاف المعقودة : ألقى بشـــدة. اللام في" بزگل" مزيدة.
▪ **البْزيْز** ، **البْزيْزة**، بـــزايات مفخمة ، يطلق على صَرَّار الليل la grillon ، وعلى نوع مـــن الجراد الآبـــد أخضر اللون ضخم البـــطن < **أبْزازْا**، والجمع :" ئبزازاتن" ، للجرادة الآبـــدة السالفة الذكر la cigale(الزِّيز) .	▪ محاكاة للصوت : بززززْ !

المقابل العربي	اللفظ الأمازيغي
■ **فشش** - بتعاقب الفاء والباء . ناقة فشوش: منتشرة شخب البول ، والتي ينفشُّ لبنها من غير حلب لسعة الإحليل.	■ **بشّاش**، بَوّالٌ< **ئبشّش**، بال غير مبالٍ، كما يفعل الصبي؛ بال وفي بولته رشاش.
■ الدارجة المصرية : **سقّف (سأّف)** = **(صفّق)**- بإبدال الصاد سيناً، أو همزةً ، مع القلب المكاني.	■ **بقّش**، فعل بمعنى صَفَّق بيديه< **ئبقّس**، والاسم منه" أباقّيس"= التصفيق.
■ **بكم** . الأبكم : الأخرس . أبدلت الميم شيناً.	■ **بكّوش**، بمعني أَبْكَم ، عَيِيٌّ، وهو اسم عَلَم لأسرة < **أبكّوش** = أخرس ، أبكم.
■ **بربر**- بتبادل اللام والراء . البربرة : صوت النمر ونحوه من الوحوش . قارن: **لبب** .لبالب الغنم: جلبتها وصوتها . **نبب** . نبّ التيس ونبنب: صاح عند الهياج . الدارجة الليبية "**لبلب**" التيس.	■ **بلْبل**، فعل بمعنى زَمْجَرَ، ينطق بلامين مفخمين <**ئبلبل**،بلامين مفخمين ؛ معناه نَبَّ، أي صاح كما يصيح التيس عند هَبِيبه ، أي عندما يريد السفاد. مصدره: " أبلبَل/ ج/ ئبلبيلن".
■ في الدارجة المصرية : **لبّخ**= أساء القول . وفي الدارجة الليبية :لَبّز. الأولى من " لبخة"= "عجينة" والثانية من " لبز" =وحل. ذات صلة باللاتينية pelus (وحل).	■ **بلزْ**، بزاي مفخم،فعل بمعنى نَدَّ منه قول بذيء أو مخل بالأدب؛ فرط منه كلام غير لائق <**ئبلزْ**. والاسم منه " **ئبلّوزْن**" بصيغة الجمع ؛ معناه : عواهن الكلام.
■ انظر ما سبق. وقارن الدارجة الليبية " لُبزة".	■ **البْلزة**، بزاي مفخم، الكلمة البذيئة أو غير المدبَّرة <**أبلوزْ**، والجمع " **ئبلّوزْن**" هو المعتمد.

اللفظ الأمازيغي	المقابل العربي
■ **بو**، صَاحبُ الشـــيء ، فصيحـــه " ذو" في العربية< **بو** . " بـــو" في الأمازيغية لا يكون إلا بمعنى " ذو"؛ وقد صار " بو" في العامية يعني ما يعنيه "ذو" بتأثير من " بـــو" الأمازيغيّ. وربما للفظتين أصل سامي حامّي واحد.	■ العربية : **أبو**= ذو. أبو الخير= ذو الخير. أبو الفضل: ذو الفضل ... إلخ . وليس صحيحـــاً القول أن " بو" بمعنى "ذو " بتأثير أمازيغي؛ فهذه الدلالة موجود في أغلب أقـــطار الوطن العربي البعيدة عن (التأثير الأمازيغي).
■ **بـــوبّو**، الثّدْي، في لغة الصبيان<**أبـــوبّو**. ويقال أيضاً :"أبوبّوش" ، "تابوبّوشت". وجمع "أبوبّو" هو " ئبوبّان" للثديين.	■ قـــارن لغة الطفولة : **دي دي، مَمّي ، دادا** (ومنها الدادة = المرضعة ، المربـــــــــية).أما "أبوبوش" فقريبة من" ببُّوش"(حلزون) من لغة الكبار يخاطب بها الصغار، للشبه بـــين الثدي والحلزون.
■ **بوتازّيط** ، نوع من السمك من القرشيات ، Squalus acanthias, i'aiguillat< **بـــوتازّيطّ** (ح: ذو الحَسَكَة). راجع "**تازّيط**" .	■ " **بو**" = العربية : أبـــو = ذو . أما " تازّيط " فصيغة مؤنثة من " طز/ تز". بمعـــنى : طعـــن بشوكة أو بنحوها. في العربية : **أظ**. بإبـــدال الدال ظاءً أو تاء وتســـهيل الهمزة ونطق الظاء زاياً. (**أظ**: طعن، شكٌّ." أظ القرحة: غمزها فانفضحت " في الدارجة الليبية :" طَزْ " بتفخيم الزاي= نخس، طعن.
■ **بْوَّج** ! بمعنى اذهب عني ! ، إليك عني!	■ **فوج**. الإفاجة : الإسراع والعدو.
■ **بوحـــــــاطي** ، دجال كذاب في اهاماته وادعاءاته <**أبوحاض**، من الفعل " ئبوحض" بمعنى اختلق وادعى كذباً وبهتاناً.	■ **بهت** . بهتَ الرجلَ: قـــال عليه ما لم يفعله، أي كذب عليه . البهتان: الافتراء والاختلاق.

اللفظ الأمازيغي	المقابل العربي
بَوَّخ، نكه نفخاً من فيه < **ئبــــوخ**، بمعنى نكه، أي تنفس نفخاً بفيه . وقد ينطق "ئبوغ". ومن مشتقـــات هذا الفعل:" تابـــــوخت" ، "تابوغت" ، الريحُ الكريهة.	في الدارجة المصرية : بايخ= ثقيل الظل ، غير مستحب . العربية : **بــوخ**. بـــاخ: فتر . وفي الدارجة الليبية : بـــوَّخ: أنضج اللحـــم وغيره بالبخار ومن هنا : **البُوْخة**= شــراب مســـكر مقـــطّر . في الانكليزية ، عن الجرمانية bock، (جعة قوية) حسب معجم أكسفورد التأثيلي.
بودالي، البودالي ، عَلَم أسرة **أبودال** ، الغِرُّ المُغَفَّلُ.	**بو=أبــو** : ذو . وتمكن مقـــارنة " دال" (الغفلة) بالعربية : **ذهل** . قارن الانكليزية dull (غبي، بـــــطيء الفهم). وفي الدارجة المصرية "دهُلْ" : مغفَّل ، غبي.
بورگْراگ، اســـم عَلَم < **بــو وْرگراگ** (راجع : **رْگراگة**)في تســـميته " أبا رقـــراق" تكلّف وتصنع مـــن ورائهمـــا إديولوجيـــة "التعريب الشامل".	**بو = أبو** : ذو . أما " رگراگ (رقـــراق) فمن العربية: **رقـــرق**. ترقـــرق الماء، والدمع: جرى. فالتســـمية عربـــية جلية وليس ثمة داعٍ للتكلف والتصنع من ورائهمـــا إديولوجيـــة التعريب الشامل !!
الْبوص، مرض يصيب الجلد، غير مشخص في العامية <**أبوص**، هو البَرَصُ، وقد ينطق في الأمازيغية بصيغته المعربة"لْبوص". وقد اشـــتق منه" مبوص" في العامية بمعنى أجرب.	**بوص** . البَوْص: اللون. ومعروف أن البرص يلوِّن الجلد باللون الأبيض . **بصص**. البصيص: البرق. بصَّ: تلألأ ، شعَّ، لمع، بـــرق - شـــأن البرص.

اللفظ الأمازيغي | **المقابل العربي**

▪ **البُوطة** ، البرميل الصغير أو المتوسط الحجم < **تالبوطّ**، وهو تصغير لـ " **ألبوض**" لا علاقة لهذه المادة اللغوية بـ" البُوطَة" التي هي البوتقة "التي يُذيب فيها الصائغ " .هذه الأخيرة فارسية الأصل (بوته) حسبDozy.

▪ **بطط**. البطة: إناء كالقارورة. في اللاتينية Pot(+)us. ومن ذلك الانكليزية pot (إناء فخاري) potter (خزّاف) و pottery (صناعة الفخار).. إلخ . والكلمة قديمة جدّا فهي في المصرية القديمة " (إ) **پ د**" ، " **إ پ ت**" ومنها القبطية opd, opt , obt (وعاء ، إناء).

▪ **بوغانم ، بوغانيم** ، من الأسماء، أسماء الأسر < **بو وْغانيم** ، لغويا صاحب القصبة ، صاحب اليَرَاع.وقد تحول هذا الاسم إلى Bouganim عند الأسر اليهودية. أما عند الأسر المُسْلِمَة فكثيراً ما يُعتقد أنّ "غانم " اسمُ فاعل للفعل غَنَمَ، وربما تحول الاسم إلى "بو غالب".

▪ الأكادية : " **قَنُ** < **قنيم** " = يراعة . العربية: **قنا** . القناة :العصا المستوية . تطورت الدلالة إلى العصا المجوفة ، اليراعة.وقد أبدلت القاف غيناً في الأمازيغية. في الدارجة الليبية : " **غنيم**" = عصا من القصب (اليراع) وتستعمل في نَسْج العباءات الصوفية.

▪ **بيبي**، الدجاج الهندي la dindon <**أبيبي**، والجمع " ئبيبين" والمؤنث "**تابيبيت**".

▪ "**بيبي**" محاكاة لصوت هذا الدجاج .

▪ **البيصار، البيصارة**، طعام يُعمل من هرس الفُولِ ونحوه <**أبيصار**. واللفظة مشتركة بين الأمازيغية والمصرية القديمة.

▪ المصرية القديمة " **پ س ر** " . والراء بدل من اللام في العربية : **بسل**. البسيلة : التُّرمس- وهو يشبه الفول.وأبسل البُسر: طَبَخَهُ وجَفَّفَهُ. وكلمة " **بصارة**" لا تزال في الدارجة المصرية المعاصرة ، وهي طعام يتخذ من الفول دخلت اليونانية في صورة pisarion .

المقابل العربي	**اللفظ الأمازيغي**
بور. البـــوار: الهلاك. والبـــور والبـــائر: الهالك. والوباء هلاك .	**البيُّوض**، مرض يصيب النحـــل ويبـــيده fusarium; le bayoud < **أبـــايوض**، وهو تحريف لـــ" **أبايور**" براء مفخـــــمة ، ومعناه الوبـــاء . يقـــول المثـــل " ئكّا ايّور، يـــووي د ابايور != غاب شهراً ، وجاء بوباءٍ!" لمن قفل من سفره بشر لا بخيرٍ.




ت

اللفظ الأمازيغي	المقابل العربي
▪ **تا**، حـــرف من حـــروف المعاني ، يتصدر الفعل المضارع(تا يأكُل = يأكُل؛ تا يحصد = يحصد) ويرادفه كل من" كا" و"لــ"حســب الجهات ، (**دا** ، **لاّ**، أر).(دار يتنا = يأكُل ؛ لا يكرز = يحرث،...).	▪ هذا يماثل ما في الدارجة المصرية حين يتصدر حرف(**ب**) الفعل المضارع : " بياكل = يأكل ، " بيحصد" = يحصد . وقد فصلنا فيه القول من قبل (*). وهو يتفق مع ما في القبطية التي تسبق الفعل الماضي بحرف ينطـــق تاءً وداﻻً في مثل "ت / د. سبو"(علم)" ت /د. امس "(غمس) إرثاً عن المصرية القديمة التي تستعمل المقـــطع " دي" قبـــــل الفعل الماضي بمعنى " أعطى" = العربية : "**أدّي**"أي قام بعمل كذا . " دي أمس" = أدّى غمســـاً، أي غطس.وهكذا في بقـــية الأفعال فكأن الدارجة المغربـــية " تا- يأكل"= **يؤدي الأكل** ، يقوم بـــالأكل.أو لعلها " إذْ " (تايأكل = **إذ يأكل**).
▪ **تابانتا** ،**تابـــاندا** ، إزرة الحصاد وغيره من العمال <**تابانتا، تاباندا** .	▪ التاء الأولى تاء الإشارة للمؤنث، كما هي في العربـــية، والثانية مبـــدلة من، أو مدمجة في، الدال. الفــــــارسية: " **بند** " = عَلَم، راية ، والأصل : خرقة أو قطعة نسيج . العربية:**بنط**. البيناط: النســـاج- يمنية ، أي حميرية،سبـــئية (اللسان).
▪ **تابودا**، نبات يســـمى " البـــوط"في مصر ، ويسمأى " البِركيَّةَ " و" التِّيفـــا" ايضـــــاً le	▪ في المصرية القـــديمة " **ب د . ت** " بـــتاء التأنيث = شعير ، دُخن، ذرة . وهي نبـــاتات

(*) سفر العرب الأمازيغ - الكتاب الثالث ، ص 14-15 .

اللفظ الأمازيغي	المقابل العربي
< jonc des marais ,le typha , la massette **تابودا** ، ويسمي " **أبـــودا** " أيضاً .وهو اســـم لبعض الأماكن.	تشبه الحلفاء التي يصنع منها حـــصيد يدعى في ليبيا "**بودا**" . وفي الدارجة المصرية"**بوط**".
▪ **تاحتاح،دحداح**، الضرب ، في لغة الصبية < **داداح** ، في لغة الصبية أيضا. كلمة تقوم مقام الفعل ومقام الاسم حسب السياق . وتختصر ، فيقال : " **دّاح** !" ويقال أيضاً :" **دّاه دّاه**!".	▪ **دحح** . الدحُّ : الدفع، والضرب بـــالكف منشورة أيَّ طوائف الجسد أصابت.
▪ **تارگا** ، وهو الاسم الأصلي لما يعرف اليوم بالساقية الحمراء < **تارگا** ، لغويا: الساقية . **تارگا يزگاغن**= الساقية المحمرة.	▪ **ترع** . بتعاقب العين والـــ**گاف** . الترعة : فم الجدول يتفجر من النهر، ويســيل الماء على الروضة . وهذه هي الساقية.
▪ **تارگا**، الاسم الأمازيغي لاقـــليم الفزان بليبيا. والنسبة إليه:**الترگــــي / ج/ التوارگ** <**تارگـــا** ، تارگـــا ، تارجا، بمعنى الساقية.	▪ انظر ما سبق. وانظر الهامش . (*)

(*) ليس ثمت معنى أن يُنسب " التوارگ " إلى ال " تارگا " بمعنى الساقية ، كما أنهم لم ينشأوا في(الساقية الحمراء) ولا هي موطنهم الآن. والتفســير الذي قُدّم هنا ليس إلا تخريجاً دون دليل ، وأرض فزان – كما هي الصحراء الكبري – موطن التوارگ لا تُعرف السواقي الجارية ولا تشتهر بالجداول الرقراقة . وقد كنا ناقشــنا أصل تسمية التوارگ من قبل في فصل " كتاب ما لم يُكتب" من (**سِفْر العرب الأمازيغ**) بتوسع لعرض مختلف الآراء في هذا الأصل . وخلاصة القول أن التســمية كانت تطلق على قبيلة عاشت جنوب قرطاجة تدعى " أفر" **afer** ومنها اسم افريقيا / افريقية **Africa** بزيادة **ca** النسبة في اللاتينية . وفي الأمازيغية – ولعل اللوبية القديمة شاركتها في هذا – توجد صيغة التصغير والتأنيث بإضافة تاء الإشارة في بداية الكلمة وتاء التأنيث في نهايتها فكانت " تفارقت " وكثيراً ما تسقط تاء التأنيث في العربية فصارت : " تفارق" التي تحولت لهجويا إلى" توارگ " بإبدال الفاء واواً والقاف القرشية قافاً معقودة . وقد كثر الإبدال في هذه الصياغة العربية للاسم ، إذْ أبدلت التاء طاء مع الاحتفاظ بالقاف المعقودة (أ) أو أبدلها قافاً قرشية (طوارگ / طوارق) كما أبدلت هذه القاف كافا(توارگ). أما التاء في بداية الاسم فقــد عادت عند عرب ما قبل الإسلام ألفاً مهموزة (أفارق). كما نقول نحن اليوم :(أفارقة) ومدت الياء (أفاريق) وجاءت في شعر الاحوص (من شعراء الجاهلية).

أين ابن حرب ورهط لا أُحسُّهُمُ ... كانوا علينا حديثاً من بني الحكَم

يَجبون ما الصين تحويه مقانبُهم ... إلى **الأفاريق** من فصح ومن عجمِ

اللفظ الأمازيغي	المقابل العربي
▪ **تاركتا**، " الشعرية " التقليدية التي تُفْتَل باليد من العجين <**تاركتا**، تارشتا. والعجين : " أركتو"، " أرشتو" .	▪ **رشته** . كلمة فارسية من الجذر "رشتن" والجمع" رشتها" = حِبال ، خيوط. تقابل الايطالية spaghetti ومعناها : خيوط – وهي شبه الرشته.
▪ **تازكّا**، علم، اسم جبل في شمالي الأطلس المتوسط،قرب مدينة تازا< **تازكّا**، الهرم، القبر يعلوه هرم. جبل تازكّا هرمي الشكل.	▪ التاء في بداية الكلمة اسم إشارة للمؤنث . والجذر " زكا" في العربية:**زكا**- بمعنى : ارتفع ، علا.والزكاء : النماء. وفي الدارجة الليبية : زكى الولد= نما ، طالت قامته. وزكى فلان على فلان : غلبه- وفي هذا معنى الارتفاع المعنوي والهرم أو الجبل مرتفعان طبعاً.
▪ **تاسّاوت** ، الذهاب والإياب على مسافة قصيرة ، مع تكرار <**تاسّاوت**، إجْراء السدى (**وَستو**) ذهاباً وإياباً لإثباته على النول إعداداً للنسيج . ومن الفعل" **ئستا** " = ركب السَّدَى على النول معروضاً على الأرض .	▪ **ستي** . ستى الثوب ، يستيه، وسداه: يسديه . الستي والسدي : خلاف لحمة الثوب، في النسيج . الأُستي:الذي يسميه النساجون الستي وهو الذي يُرفع ثم تدخل الخيوط بين الخيوط.
▪ **تاسدّا** ، اسم نوع من البندقيات كان قديما يصنع في سُوس<**تاسدّا** ، لغويا : **اللَّبُؤَة**.	▪ التاء اسم إشارة المؤنث . العربية: **أسدة** – مؤنث أسد= لبؤة.
▪ **تاسنّانت** ، قنفذ البحر l'oursin <**تاسنّانت**، وللفظة معنى أصلي، هو: الشوكة.	▪ الجذر هو "سن". العربية: **سنن**. ومنها: السنان.

اللفظ الأمازيغي | **المقابل العربي**

■ **تاشكرّات** ،" جَبينِيَّةُ" اللجام تكون زينة له <**تاشكـــراتّ** (بالـــراء مُرقّقاً) من الجـــذر "**ئشكرد**"= تَجَعَّد .

■ في الدارجة الليبـــية : **كرشـــد**. قلبـــت في الأمازيغية إلى " **شـــكرد**". والدال مزيدة على العربية : **كرش**. كَرِشَ الجلد : تقبض، أي تجعد.

■ **تاشكُنت**، إبرة ضخمة من قصب يصنع بها السياج من القصب <**تاشكُنت**.

■ في معجم شفيق : الإبرة الغليظة: " **إسكني**". جذرها " كن" وفي اللهجة الجبايلية :" يكني" = يستر ، يرقع .والإبرة أداة الرتق وترقيع الثياب. العربية: **كنن**. الكنّ: الستر، الغطاء.

■ **تاشكيرّوت**، جراب البارود والفشك ونحو ذلك la giberne <**تاشكيروت**.

■ في الدارجات العربية:**شكارة** = كيس. قيل إنها تركية.ولكننا نذهب إلى الجذر "شـــــكر" مبدلة شينه من السين في العربية : **سكر** . سكَرَ: أقفل، أغلق- شأن الكيس.

■ **تاعرابـــت** ، من الحيتان ، هي الدلفين ، le dauphin ، وختزير البحــــــرle marsouin <**تاعرابت** (ح: العربية).

■ عرب . عربـــــية. ولكن لماذا سمي الدلفين عربية ؟!

■ **تاغاوسا**، القضيَّة ، المسألة <**تاغاوسا**.

■ الغين مبـــدلة من الكاف في الفرنســــية والانكليزية case مـــن اللاتينيـــة (casu(s في الايطالية cosa. واضح أنها دخيلة والتاء في أولها أداة إشارة للمؤنـث.

■ **تاغُلالت** ، **الغُـــلالة** ، واحدة " اغُلال" ،

■ **غلل**. الغُلّة: ما تواريت فيه، الغُلالة : شعار

اللفظ الأمازيغي	المقابل العربي

و" اغُلال" ، صدفة الحلزون والودعة؛ وتطلــق على أنواعٍ من الصدفيات البحرية <**تاغُلالت**، واحدة" اغلال".

يُلبــس تحت الثوب ، والغلائل: الدروع. وكل هذا متصل بصدفة الحلزون التي هي غطاء ودرع له.

* **تافكرا**، بترقــــيق الراء، هي ما يُمكن أنْ نســميه " **الكُلاَسَ**" بالعربـــية ، أي الدُّرْدُ الكِلْسِيّ، le tarter calcaire <تافكرا ، سميت كذَلكَ لأن شكلَها و مظهرها كمنظر درقــة السلحفاء. **ئفكر**.

* انظر فيما يلي : **الفكرون**.

* **تافلّيســت، تيفليلّســـت** ، السُّنُونُو ، l'hirondelle وتطــلق خطــأ على السَّمَامَة (le martinet)< **تيفليلّســـت** وتطلق على أنواع من الســمك l'exocet,la castagnole ,l'hirondelle de mar .

* صيغة تصغير مؤنثة لـــ " أفــلُّوس" . في دارجات الشمال الأفريقـــي : **الفلُّوس**= فرخ الدجاج . قيل من اللاتينية filia < fillus (ذات الصلة بالفرنســـية fille = صبي ، ولد صغير ، طفل). لم لا تكون من العربية **فلا**<فِلْو. الفلو: الصبي والمهر والجحش إذا فطم ، وهو صغير؟

* **تافوركا**، عصا ترفع بها أغصان الشــجرة المثقلة بــالثمر ، وتســتعمل لأغراض أخرى <**تافوركا**<(furca لاتينية).

* اللاتينيـــة furca. منهـــا الانكليزيـــة fork والفرنسية forchette . أداة ذات شعب للطعام وعند المزارعين.قارن العربية : **فرق** .

* **تافيلالت**، علم ، إقليم من أقــاليم المغرب <**تافيلالت، الجرة** ،و" **أفيلال**" هو الزِّيرُ الذي يسع عدة جَرَّات.

* "تافيلالت" تصغير " أفيلال". انظر " أفيلال " في ما سبق.

اللفظ الأمازيغي	المقابل العربي
※ **تاگ،تاوْگ**، عَلاَ وأطَلّ<**يوگا، يووگ (أريتّاوگ)**،بالمعنى نفسه، ومنه" التوگــــة" العلو والارتفاع والإطلال.	※ **طوق** . الطاق: عقد البـــناء حــيث كان . والطاق : الكساء أو الطيلسان الخارجي يعلو بقية الثياب . أمــا عــــن معنى الإطـــلال فقارن : **توق** . تاق، بتوق، توقاً : تطلع ، أطلّ.
※ **تاگانت** ، اسم ناحية شـــاسعة في موريتانيا <**تاگانت**= الغابـــة . هذا دليلَ على أن تلك الناحية كانت في القديم مكسوة بالأشجار.	※ **جنن**. جَنّة . أبدلت الجيم قافاً معقـــودة مع تاءي التأنيث . الجنة الحديقــــة ذات النخل والشـــــجر . والجنة : دار النعيم في الآخرة ، سميت كذلك لكثرة أشــــــجارها التي تجنّ (تغطي)ما تحتها فهي كالغابة.
※ **تاگرا**، اســـم لعدد من الأوعية الخزفية أو الخشبية < **تاگرا**. لكل وعاء. وله معنى خاص هو : المِحْلبُ مِنْ عُودٍ.	※ في الدارجة الليبية : **داگرة** ، وفي الأكادية : **دگارو** = وعاء من طين . مقـــلوب العربـــية : قـــدر. قدْرة . وفي الأكادية أيضاً " گدارو" : قدح التطهير – في المعبد .
※ **تالات**، اسم علم ، اســـم لعدة أماكن في تركيبات إضافية < **تالات** = الوادي (تالات نـــ يْعقـــــوب = وادي يَعقُوب). والجمع: تاليوين.	※ انظر " تاهلا" في ما يلي.
※ **تالة**، نبـــات ، لم أعثر له على اســـم عربي محـــض، Podospermum residifolium > **تالا**. وللفظة معنى آخر، هو: النبع.	※ انظر " تاهلا" في ما يلي.

اللفظ الأمازيغي	المقابل العربي
▪ **تالخشا**، هي " أبيصار"، و" تالخسا" هريسة الفول ونحوه متبلة مُزَيَّتةٌ<**تالخسا**.	▪ **اللاخشة** : ضرب من الحساء - قيل إنها فارسية. لكن قارن العربية :**لحس** - أي لعق. وقد يكون اللحس للحساء أو لبعض الطعام أو لإنائه .
▪ **تاليوين** ، من أسماء الأماكن <**تاليوين** جمع " تالات" بمعنى الوادي.	▪ انظر " تاهلا" في ما يلي.
▪ **تامارّة**، المشقة والعناء<تامارا ، براءٍ رقيقة.	▪ **مرر** . المرارة : ضد الحلاوة ، وفي المشقة والعناء مرارة لاريب.
▪ **تامغرا** ، نبْتة يصبغ بها < **تامغرا**، براء مرققة. أما" تامغرا" بالراء المفخمة فبمعنى العُرْسِ.	▪ **مغر** . المغرة : طين أحمر يصبح به . ثوب ممَغَّر : مصبوغ بالمغر. المغر: لون إلى الحمرة . الأمغر : الأحمر.
▪ **تامگروت**، اسم بلدة مشهورة في تاريخ المغرب < **تامگروت** ، لغويا: الحجاب ، بمعنى الحرز والتميمة.	▪ جذرها " **گر**" = العربية : **قرأ**. ذلك لأن الحجاب أو التميمة عادةً ما يكون مكتوبا... يقرأ.
▪ **تاملالت** ، اسم مكان في الشمال الشرقي لمدينة مراكش <لغويا : **البيضاء** أو **الغزالة**.	▪ جذرها " **لل**" . العربية : **ألل**.الألل: اللمعان الإشعاع، البريق - أي البياض. وعن معنى الغزالة قارن العربية : **أيل** .
▪ **تاناربوطّ**، علم ، اسمُ مكان في المغرب	▪ الدارجة الليبية :" **زربوط**" = دوامة ،

اللفظ الأمازيغي	المقابل العربي
<**تاناربـــوطّ**، لغويا : الدوامة يدوم فيها الماء دوران الخُذروف(la toupie) . ويطلق على ما يسمى" القمع" (l'entonnoir) في الاصطلاح الجغرافي.	خذروف. العربية : **زرفق** . الزرفقة: السرعة . بعير مزرنفق: ســـريع .ومعلوم أن الدوامة، الخذروف، تدور بسرعة كبيرة حول نفســـها وقد تتحرك مسرعة من مكان إلى آخر.
❋ **تاناكا**، العلبة من القصدير، الجَفْنَة من معدن <**تاناكا**، العلبة، ليس غير.	❋ **تَنَكَه**- تركية. وهي في الدارجة المصريـــة كذلك . وفي الدارجة الليبية : " تاناك" (صفيح) واحدته : " تاناكه"(*).
❋ **تانزروفت**، منطقة جدّ شاسعة في الصحراء الكبرى لا ماء فيها ولا كلأ <**تانزروفت**.	❋ مكونة من "تا" الإشارة في البـــداية +"ن" (نـــون الإضـــافة = العربية" **ل**")+ " زرف" (= العربية: **سرب** = الذهاب في الأرض بعيداً . رباعيها" **سربخ**"بإضافة الخـــــــاء = الأرض الواسعة ، المفازة)+ تاء التأنيث في نهاية الكلمة.
❋ **تانســـيفت**، اســـــم نهر من أنهار المغرب <**تانسيفت** ، لغويا : **النهير**. له مرادف ، هو : تاسيفت .	❋ العربية : **سيف**. السِّيف : شاطئ البحـــر، والسِّيف: الوادي.

(*) قارن الانكليزية tank (وعاء معدني في الغالب ، للسوائل) وtanker (ناقلة بحرية كبيرة للسوائل)- ذات صلة بـــtin (قصدير) من ناحية وبــــ zinc (صفيح) من ناحية أخرى . الإيطالية zingo (صفيح). الفارسية " زنـــگار" (صدأ ، أوكسيد الجديد) من " زنـــگ" (نوبي ، حبشي ، أسود) والنسبـــة إليها "زنگي" – نسبة إلى اللون . العربية : زنج. الزنج : جيل من البشـــر أســـود اللون ، والجمع : زنوج ، والمفرد زنجي. الطريف أن " تنكة" صارت في الدارجة المصرية كنكة" بإبدال التاء كافاً وخصّت وعاء صنع القهوة .

من جهة أخرى نجد في التركية ktonokékar ومعناها : صانع الصفيح . مكونة من tonoke (صفيح) +kar (صانع) . أبدلت التاء سيناً في دارجة الشـــام فكانت " سنكري" (صانع صفائح رقيقة من المعدن). وزادت الدارجة المصرية فأبـــدلت النون ميماً فصارت " سمكري " (مركب ومصلح الأنابـــيب المعدنية أو هياكل السيارات ونحوها المصنوعة من المعدن والصفيح عادة) ومهنته " الســـمكرة".

اللفظ الأمازيغي	المقابل العربي
▪ **تانـــگولت** ، قطعة نُحـــاس على شـــكل قُرص شـــكلت كذلك عند الصب من الفرن <**تانـــگولت** ، اسم لقرص الخبـــز خاصة ، وللقرص على الإطلاق ، ثم لقطعة النحاس كما أشير إليه (la gueuse).	▪ الجذر هو "**گل**" = العربية : **جول**- بتعاقب الجيم والـــ**گاف**. جال: دار. الإجالة: التدوير، شأن القرص الدائري الشكل.
▪ "**تانيت**"، اسم الإلهة القرطاجية التي كانت تُسَمّى في المشرق " عشـــتروت"، إلهة الخصب والإنجاب< **تانيت**، لغويا: **الوحَام** ، والجمع : تينيتين، وهو الأكثر استعمالا اليوم.من المرجح أنّ " تانيت" القـــرطاجية اســــم أمازيغي . كَاهِناتُها أمازيغية.	▪ هي " **نت**" المعبودة المصرية / الليبية القديمة، أسبقت بتاء الإشارة إلى المؤنث . تقارن بالربـــة الكنعانية "**عنت**"(عنات) بسقـــوط العين، من جهة وبالعربية : **أنث**<أنثى ، من جهة أخرى. يرى هيروروت في (تاريخه) أنهـــــا هي ذاتها "أثينا" المعبودة اليونانية ، ربـــة الحكمة فالحرب وباسمها سميت المدينة التي صارت عاصمة بلاد الإغريق (*) .
▪ **تاهل**ا، اسم بلدة في المغرب <تاهلا، عين الماء ليست بالغزيرة وكذلك" تالا" .	▪ **هلل**. هلَّ السحاب بالمطر: أشتد انصبابـــه. هَلّت العين بالدمع:سالت.
▪ **تاورغا**، نبـــات هو " الكَلَـــيَّةُ " و" عُشْبَةُ الكَلَإِ " la poa, la pâturin <**تاورغا** . هَلْ منه اســـتمد نهر "وْرغا "اسمه ، أم اســـــتمده من "تاوراغت" ، أم مِن" وُرغ" ؟ .	▪ التاء سابقة للتأنيث . : "**ورغ**" = العربـــية: **ورق**. بتعاقب الغين والقاف. الورق: الأخضر. وفي الساحل الغربي من ليبيا منطقة (**تاورغا**) بها عين ماء جار وتعمه أشجار النخيل الخضراء.

(*) لمزيد من التوسع في هذا الموضوع ولتفصيلات أكثر يمكن الرجوع إلى كتاب " مارتن برنال": أثينا الســوداء . Martin Bernal; Black Athena , vol. III.pp.540-582

اللفظ الأمازيغي	المقابل العربي
▪ **تاوريرت**،اسم بلدة تقع بين تازا ووجدة < تاوريرت، لغويا : **الجبل المخروطي الشكل**. المنعزل، في المعنى الفرعي. أما في المعنى الأصلي فهو الكُدْس من الحبوب أو التراب... يكون على شكل مخروط.	▪ " تاوريرت" صيغة تصغير مؤنثه = جبيل . العربية : **أروى**. الأروي: الجبل ، وتصغيره: **أُرَيْوَ**.
▪ **تاونات**، اسم بلدة في المغرب < **تاونات**، لغويا: العَقَبة الكَؤُودُ ، العقبة على الإطلاق ، من الفعل" يووْن" = صعد ، رقي.	▪ صيغة مؤنثه جذرها " ون". العربية: أون. الإوان: العمود - مرتفع، عال. ومن ذلك: الإيوان = المبنى ، المقام على أعمدة ، مرتفع- وهي ليست فارسية كما زُعم . في المصرية القديمة :" **إون**"= مبنى ، مدينة ، عالية الأبنية .
▪ **تْجْحَم**، فعل بمعنى قرم <**ئجوحما** ، مصدره "أجوحما". وقد اشتق منه، في الدارجة ، "مْجحوم" بمعنى قرم . (أهو أمازيغي من " ئجوحما" أم هو تحريف للفعل العربيّ " جَعِمَ" أو" شَحِمَ" ؟) .	▪ **جعم**. جعم إلى اللحم: قرم. قارن أيضاً: **شحم** شحِم :اشتهى اللحم أو أكل منه كثيراً.
▪ **التْراتْو**، ما استرخى من اللحم في جسم الإنسان < **ئترتار**، جمع، مفرده (أترتور)= العَجُزُ الضخم المترجرج" أترتور/ ج/ ئترتار، ئترتورن".	▪ **ترر**. التارُّ: الممتلئ الجسم . ترتر : إذا استرخى في بدنه أو كلامه . التارُّ: المسترخي.
▪ **الترفاس**، الكَمأة < **تيرفاس**،واحدته	▪ السين زائدة . وقارن العربية : **ترف**.

اللفظ الأمازيغي	المقابل العربي

"تيرفست".

الترف: النعمة. والتُّرفة : الطعام الطيب وترف النبات: تروّى. والتُّرفة: الهنة الناتئة في وسط الشفة العليا خلقية . وهذا كله يتفق والكمأة . دخلت الانكليزيةtruffle والفرنسية truffe .

▪ **تزرزر**، بــزايين فخمين ، فعل بمعنى اشتعل، كما في " اشتعلَ الرأسُ شَيْباً " **ئزرزر= أشَعَّ**، ومنه "**ئزنزر**" **الشُّعاع**. وقد اشتق منه في الدارجة : " **مْزرزر**" (مشتعل، شيباً أو نوراً)، و" **الزْرزار**"= غربال من الجلد المثقوب بثقوب كثيرة كما لو أحدثتها أشعة متقاربة.

▪ **زرر**. زرَّ: توقّد= اشتعل. زرّت عينه، تزرُّ توقدت. وفي الفارسية "زر": ذهبي ، أصفر، لماع. أما " الزرازر "بمعنى الغربال فإن ما يقابلها ما في الدارجة الليبية " **عين الزرزور**" وهو ضرب من الشبابيك ذو ثقوب صغيرة يسمح لمن بداخل البيت برؤية خارجه دون أن يتيح لمن في الخارج رؤية من ، أو ما ، في الداخل- شبه بعين العصفور المسمي" زرزور" . اللسان: زرر. "الزرزور: طائر".

▪ **تْسالك** ،فعل بمعنى تراضى، اتفق بالتراضي. يقابله في الأمازيغية " **ئمّسلاك**". ولا سبيل إلى الجزم بأن " تْسالك" عربي الجذر أو أمازيغي. (راجع: **سْلّك**).

▪ و لم لا سبيل إلى الجزم وهي العربية الواضحة ؟ ! .

▪ **تْسْطّي**، أي جُن<**ئسّاض، ئصّاض**، اسم الفاعل منه: **أموصوض<مسطي**. والمصدر: **تيصّاطّ >التْسَطْية** . وبالإضافة إلى هذا ، اشتق منه ، في الدارجة : سْطيّ ، فعل بمعنى

▪ الجذر يتنوع: سِط، سض، صض... إلخ. ذو صلة بالمعبود المصري القديم الذي يكتب اسمه : ست، سث، شت،شث...إلخ. ونكافئه بالجذر الثنائي في العربية : **شط** . يثلث إلى

اللفظ الأمازيغي	المقابل العربي
أحمق، جَنَّنَ.	" **شيط**" ومنه : شيطان (بزيادة الألف والنون) الذي ينسب إليه كل ضروب الشــر والحمق والجنون(*).
▪ **التشــــرنوط**، هو **الأخْطُبُوطُ**، le poulpe <**تاشرنوطّ**، **تْشرنوط** (بــالنطق الزناتي)، **تاشرموطّ** . ويُكْنى بــه عن المُومِسِ البــغي> **الشرموطة**. (راجع :" أزاير") .	▪ في الدارجة المصرية :" **شرموطة**" = عاهرة، بغي. قيل انها من الفارسية " **ســرموزة**" (نوع من الأحذية) شبــه لكــثر وطئه. وفي مــادة " **ثرمط**" العربية دلالة الوحل على التشبيه أيضاً.
▪ **التعنــگيرَة** ، الصيد والكبرياء والزهــو< **تازنــگارت**، تسبــــب تفخيم الزاي في ما يســمى عند اللســانيِّين" l'épenthése " وهو إقحام حرف غريب عن الجذر عند الانتقال من لغة إلى لغة.(انظر : صنهاجة، زْعلوك). مــن المشــتقّات : **عنــگر< ئزنــگر؛ معنــگر** <**أمزنگر**.	▪ على ضوء تعاقب الأصوات وقلبــها ، كما هو معروف ، قــارن العربــية : **زنتر**. تزنتر: تبختر.

(*) عالجنا هذا الموضوع مرتين من قبل ، الأولى في (آلهة مصر العربية – المجلد الأول ،ص428 وما بعدها) والثانية في (سِفر العرب الأمازيغ) ونجد نفس الدلالة "الشيطانية" في بعض المفردات الواردة في هذه القائمة المعجمية هي : ساط، صاط، ،سيطي. أما في (المعجم العربي/ الأمازيغي) للأستاذ شفيق فهي في مواد كثيرة . نلاحظ التعاقب ما بين السين والزاي المفخمة والصاد، وهي من مخرج صوت واحد ، كما هو التعاقب ما بين الطاء والضّاد ، لنفس السبب. وقد حدث هذا التعاقب في اللغة المصرية القديمة التي يكتب فيها اسم إله الشر في صور : ست، سث، ثت،شث، سد،شد،شذ...إلخ.. وهذا هو الحال في العربية (شــوط) و(شــوظ) وفي المادتين دلالة النارية والحرارة المرتبطة بالشيطان.

على أن ما يلفت النظر ما جاء في مادة " سوط" في (لسان العرب): " وفي حديث سودة أنه نظر إليها وهي تنظر في ركوة فيها ماء فنهاها ، وقال : إني أخاف عليكم منه المِسْوَط، يعني "الشيطان". وقد فسر هذا القول بأنه سُمِّي به من :ساط القِدْر بالمســوط والمســواط، وهو خشبــة يحرك بها ما فيها ليختلط ، كأنه يحرك الناس للمعصية ويجمعهم فيها .

اللفظ الأمازيغي	المقابل العربي
■ **ثغاط**، اسم جبل يُشـرف على مدينة فاس من الجهة الغربية الشمالية <**تاغاطّ، تغاطّ** (بالنطق الزناتي)، لغويا: **الماعِزة** (انظر : زالا غ).	■ في الأمازيغية نجد هذه التنوعات :(أ) غاض، (أ) غاد= التيس الحرم . أغجد ، أغايد = الجدي المحول. نقارنها بالعربية : **جدي**- بإبدال الجيم غيناً . وليست بعيدة الصلة بالانكليزية goat (عنز) وkid (جدي) على سبيل المثال .
■ **التْغزاز**، شجر ، هو **المَيْس**، ثمراته حبات سوداء صغار تمشع مشعاً لحلاوتها <**ئتوغزاز**، (ح: **يُمْشَغْ**) على سبيل الكناية. أما الاسم الحقيقي للْمَيسِ فهو " **ئبيقّس**"= le micocoulier .(راجع : غز).	■ في الدارجة الليبية ، كما هي الأمازيغية : **غز**= مشع، قضم .وفي الفارسية : **گز**=سِن. قارن العربية : **خزز**. خزَّ:وخز، طعن شأن السن.
■ **التُفايَة** ، أكلة مغربية ، يظن أن اسمها أندلسي <**تيفيا** ، معناه " اللحوم " ومفرده : **تيفيي = اللّحْم**. والواقع أن المادة الأساسية في أكلة " التّفايَة" هي قطع اللحم.	■ **وفي**." الميفي : طبق التنور . قال رجل من العرب لطباخه: خلّب ميفاك ؛ حتى ينضج الرودق . قال خلّب أي طبق ، والرودق : الشواء ". وفي اللاتينية offa-ae : كرة من الخبز أو اللحم ، ومن هنا الاسم ofella مجهولة الأصل (معجم اللاتينية ص 459).بيد أننا نقابل في الدارجة الشامية : " **تفاية** "بمعنى موقد النار. ويذهب اليسوعي (غرائب...) إلى أنها في الآرامية tfayo وهو يقرنها بالعربية" أثفية" (مفرد أثافي)وهي إحدى الحجارة الثلاث لموقد النار يوضع عليها إناء الطبخ أو الشواء.

اللفظ الأمازيغي | **المقابل العربي**

■ **ثفتف**، فعل بمعان مختلفة أولها " تـــردَّدَ " في عملٍ غير واثق بنفســـه، أو تلعثم في كلامٍ غير مُفصحٍ ولا مبـــين...، عمل عملاً غير ذي شـــأن...، أعطى عطاءً قـــليلاً... <**ئتفتف**، والصفـــة " أتفتـــاف / ج/ ئتفتافـــن" **ت**> "تفتاف" بـــالدارجة. مصدره :" أتفتف/ ج/ ئتفتيفن". وله مشتقات أخرى في الدارجة.

■ في أغلب الدارجات العربـــية : **تفتف**، **فتفت**– تفيد نفس الدلالة.

■ **الثفركة، تافوركا**، العصا ذات رأســـين تســـتعمل لأغراض مختلفة، كأن يدعم بها فرع الشـــجرة المثقـــل بـــالثمار ، وغير ذلك <**تافوركا**< furca (لاتينية الأصل).

■ الكلمة لاتينية وليســـت أمازيغية . ومع هذا قارن العربية :**فرق**.**فرّق**: فصـــــل ، باعد، والاســـم : التفرق و التفريق. وهذا هو شـــان (الفوركا) التي تتشعب إلى رأسين أو ثلاثة.

■ **تكرّط** ، فعـــل مطـــاوع للفعل"كـــرّط" <**ئتّوكرض** ، (راجع : **كـــرّط**) .ومن ذلك : " **مكرّط**" ،بمعنى محلوق، مقشور، مكشوط.

■ **كرت**. الكرت: القطع. كرت : قطع والحلق والقشر والكشط قطع. وكذلك : **قرض**. **قرط**.

■ **تــكرّع** ، فعل بمعنى تَجَشَّأ< **تــكرگغ**، وله مرادف ، هو **يوگـــري**.

■ في أغلب اللهجات العربـــية : **تــكرّع** ، تكرع= تجشأ العربية : **جرع**، **كرع**– شـــرب الماء قليلاً قليلاً مما يؤدي إلى التشجؤ.

■ **تلّس**، فعل بمعنى أظلم <**ئلاّس، ئسّولّس**. ومنه " تتلّس" أي تربص في الظلام ، و " متلّس" متربص في الظلام ،و " بوتلّيس " ضُعْف البصر

■ **طلس** . الطُّلســـة : الســـواد ، الأطلس: الأسود– وفي هذا معنى الظلمة . قارن تســـمية العرب المحيط **الأطلسي** : بحر **الظلمات**.

اللفظ الأمازيغي	المقابل العربي
يُعانيه الإنسان في ظلمة الليل.والظلمة والظلام = **تالّست/ ج/ تيلاّس.**	
■ **التلّيس**، أي الغرَارَة < **أتلبس** trilix (لاتينية ، اسم للنسيج الخشن المتين الذي تصنع منه الغرائر ، فيما يراه Colin).	■ **تلس** ." التلّيسة : وعاء يُسوّى من الحوض شبه قنعة، وهي شبه العيبة التي تكون عند القصارين " (اللسان). ويذكر تيمور في معجمه (ص 346) أنها للغرارة من الخيش أي التيل مستعملة في الوجهين البحري والقبلي . وفي الريف يقولون:تليسة بالتأنيث ... مصري الأصل(*).
■ **التمرضين**، مصدر الفعل "ثُمَرْضَن" الذي بمعنى **تَفَحَّشَ** في القول أو التصرف < ثمّرضن= تفحش كما تفعل المرأة المُومسُ (" **تامرضونت**") ، مصدره" **تيمّرضنت**" > **التّمرضين** .	■ **مرض** – يعتبر التفحش في القول أو السلوك مرضاً صاحبه غير سوي . والمومس مريضة بما ترتكبه. وفي الدارجة الليبية : مرضانة = مريضة ، بزيادة النون كما في الأمازيغية.
■ **التّمون**، نصاب المحراث< **أتمون** timonis (لاتينية). وله اسم آخر هو **تاغُدا**.	■ مادامت الكلمة لاتينية فلِمَ القول بأمازيغيتها إذن ؟ !
■ **تهلاّ** ، عُني بالشيء أو بالإنسان ، اعتنى به و لم يفرط <**ئتّهلاّ** باللام المفخم . تّهلاّ، تنطق	■ **أهلاً !** في الترحيب : أهلاً وسهلاً= حللت أهلاً ونزلت سهلاً.فُعِّلت.

(*) لم أعثر له في ما بين يدي من مراجع على أصل مصري ، علماً بأن اللام في الهيروغليفية منعدمة . أما معجم اللاتينية التأثيلي فيعيد كلمة trelix إلى licium التي تفيد السدى والنسيج بصورة عامة (ولا تأثيل لها) أي لا يُعرف أصلها.
في ليبيا : التلّيس= الغرارة، وينسب إليها "تلّيسي" وهي لقب مرابط (ولي) معروف في التراث الشعبي الليبي ، ثم صارت لقباً لكثير من الأعلام.

اللفظ الأمازيغي	المقابل العربي
هي أيضا بلام مفخم.	
▪ **توبكال** ، بالكاف لا بالقاف ، اسمُ أعلى جبل في الأطلس الكبير ، وفي المغرب كلّه < **توگاكال** ، لغويا : علت وأطلت (توگ) و" اكال " = الأرض. وكأنك قلت، في تركيب مزجي: " علا الأرض".	▪ عن " **توگا** " بمعنى: علا- قارن العربية : **طوق**. وعن حال(الأرض) قارن : **حقل**.
▪ **تُوتْاو** ،أي تمتام < **أتوتاو**. ولعله من باب الأصوات المحكية، في اللغتين معا (onomatopées)؛ يُقال أيضاً بالعربية : تَأْتَاء ، وبالأمازيغية : أروراو.	▪ العربية : **تأتا**. وفي الدارجة الليبية : **وتوت**. والوتوات : المتأتئ- تتخذ لقباً لعدد من العائلات.
▪ **تومسيسي**، البلبل ، الهزاز ، العندليب >**تومسيسي** ، **تومسيسيت** ، وله أسماء أخرى بالأمازيغية .(لا يؤمن الخلط بين تومسيسيت = البُلْبُلُ = le rossignol وبين " تامسايْسوت = الذُعَرَة=la bergeronnette".	▪ في ليبيا وتونس:" **أم سيسي**"= طائر الخطّاف، وهو الذي يطير خطفاً، سريعاً لا تكاد تتابعه العين . وفي الدارجة المصرية : "سيسي"= حصان صغير الحجم. وفي المصرية القديمة والكنعانية " س س "= حصان . ومن هنا العربية : **سوس**، ساس، يسوس، سياسة، فهو سايس للخيل ، أي مروضها . تطورت الدلالة إلى السياسة بمعنى تسيير المجتمعات وإدارة شؤون الدول، كما يسوس مروض الخيل ومدربها ما عُهد إليه. وكما خلط ما بين البلبل والهزار والعندليب والذُعرة خلط بينها وبين

اللفظ الأمازيغي	المقابل العربي
	الخطاف،والحصان والأصل في الأمر كله دلالة السرعة .
▪ **تيباراضين** ، علم ، اسم سلسلة جبال في البلاد التركية تحاذي خط العرض السادس والعشرين الشمالي<**تيباراضين** ، مدلوله اللغوي:**الفتيات**؛ مفرده: "تاباراط" ؛ مذكره : " أباراض" =الفَتَى.	▪ **برض.** البارض: صغير النبت، أي فتيُّه- استعيرت للإنسان.
▪ **تيتريت**، اسم علم للبنت <**تيتريت**، لغويا : " النجمة" ، النجيم ، النجم الصغير.	▪ **ثرا.** ثُرَيَّا . الثريا من الكواكب ، كثيرة عدد الكواكب . لا يتكلم بها إلا مصغرة وهو تصغير على التكبير.
▪ **التّيرسْ**، الارض السمينة المتربة المستوية لا حجر فيها < **تيرّست** / ج/ تيرّاس (براءٍ رقيق). هل للفظة علاقة باللاتينية terra (الأرض) ؟ .	▪ **ثرا.** الثّرىَ: الأرض، التربة الندية.
▪ **تيطّاون** ، اسم مدينة مغربية،حرّفه الإسبان فصار " تطْوان" <**تيطّاون، تيطّاوين**، تاطّاوين، لغويا : العيون، عُيون الماء. والمفرد " تيطّ " . وتنطق " تيطّاون" "تْطّاون " في الزناتيّة.	▪ الفارسية : "**ديد**" = عين. العين الباصرة وعين الماء.

اللفظ الأمازيغي	المقابل العربي
تيغراد، تيغراض، أجرة العامل المستأجر ، وله معان فرعية أخرى <**تيغراض**(جمع لا مفرد له ، في هذا المدلول).	الجذر " غرض"= **قـــــرض**.القَرض والقِرض:ما يتجازى به الناس بينهم.
تيكني ، اسم مكان قربَ الجديدة < **تيكني**، لغويا : **المُنْعَطَف**، المُنْعَرَجَ ، الحَنِيَّة، القَوْس.	**حني**. بتعاقب الحاء والكاف.حَنى ، يحني:عطف . المحنى، الحنية: المنعطف.




ج

اللفظ الأمازيغي	المقابل العربي
▪ **جْبر** ، فعل ، بمعنى وجد، وجد ما افتقده، ألفى... <**ئجبر** ، فعل ، يكون لازماً بمعنى عاد بعد غياب طويل لم يدر أية وجهة اتجه الغائب. ويكون متعديا، بمعنى عاد بما كان افتقده، أو بمعنى أحرز وحزن وصان. من مشتقاته "تجبر= وُجدَ" (دارجة).	▪ **جبر** . الجبر ضد الكسر، أي الجمع ضد التفرق. فكأن المفقود ، أو الغائب ، **ينجبر** حين عودته إلى الجمع.
▪ **الْجحموم**، طائر، الشُّحرُور، le merle <**أجحموم**. ويكنى به عن الإنسان الأسود . وقد اشتق منه، في الدارجة ، "تجحمم"= أسودَّ؛ و" التّجحميم"= الإسوِادَاد.	▪ جحم. الجحيم ، من أسماء النار ، وهي سوداء بدخانها .وقد تكون الجيم مزيدة على الجذر "حمم" وفيه : الأحم والحميم و الحُماحم، الأسود الشديد السواد.
▪ **الجْداد** ، **الدّجداد**، الطير<**ئجضاض**، **ئـؤضاض**. وقد اشتق منه ، في الدارجة " الجْدادة " = الدجاجة ، و" الجديودة"= الدجاجة الصغيرة ، و" الجْداودي"= بائع الدجاج.	▪ قلب مكاني للعربية : **دجاج/ دجاجة**. في دارجة السودان : الجداد= الدجاج، جني جداد= بيض الدجاج- ما يُجنى من الدجاج.
▪ **الْجرتلية**، الحصير البالي، الإنسان الشحيح، النذل اللئيم< **أگرتيل**=الحصير. مصغره: "تاگرتيلت". وينطق " أجارتيل" أيضاً. وقد اشتق منه، في الدارجة ،" جرتل" بمعنى شَحَّ، و" مجرتل" بمعنى المهدمل اللباس.	▪ في الدارجة الليبية : **شرتيلة** - بالشين= الحصر البالي. اللام مزيدة على العربية : **شرث**. الشرث: الخَلَق (البالي) من كل شيء.

اللفظ الأمازيغي	المقابل العربي
▪ **الجَزولي**، علم لأسرة ، نسبة إلى قبيلة جزولة التاريخية. **جَزُولَة**< **ئـگزالن**، جمع، مفرده : **أگزّال** = القصير القامة، القزم.	▪ **قزم**- بتبادل الـــلام والميم. رجل قزمة : قصير . قارن قصل. **قصل** : قطع -لأن القصير القامة كأنه مقطوع.
▪ **أجعاغ، الجّعاغ**، الخرقـة التي تمسـك بها القدر لتوضع عن الأثافي أو عليها ، وهي الجِعَالُ بالعربية الفصحى< **أجعاغ**/ ج/ **ئجاغاغن**.	▪ بتعاقب العين والغين و إبـدال اللام غيناً ، العربية : **جعل** . جعال.
▪ **الجْغُل** ، الإنســان الخشـيب الطويل المضطرب الخلق< **أجغُال**/ ج/ **ئجاغالن**.	▪ بإبدال الباء جيماً قارن العربـية : **بـغل**- الحيوان المعروف ، على التشبيه.
▪ **الجْغُل**، قلفة الصبي عند الختان ، والقـلفة على الإطلاق< **أجغُلال**. ويقـال أيضا للقلفة " الجْغلالة" و" الجغلولة "، وتطلق اللفظتان على خريطة الفول ونحوه ، وعلى فشكة البندقية.	▪ الجيم مزيدة على " أغلال" بمعنى الغطـاء. العربية : **غلل**. غلالة .
▪ **الجُّغلال، الجّغَل، الجْغال** ، الصدفـة مـن صدف البحر <**أجغُلال**. ويطلق على " ذَوَات المصراعين" (les bivalves)، وعلـى صغـير حلزون البحر.	▪ انظر ما سبق.
▪ **جغم**، فعل بمعنى جرع، وقد يعني تجرع أو ارتشـف ، وهو نادر بهذا المعنى< **ئجغم** = جرع، ليس غير. ومنـــه "تاجغُميت"= في	▪ مقلـوب العربية : **غمج** . غمـج المـاءَ، يغمجه ، غمجاً: جرعه جرعاً متتابعاً. والغَمجة و الغُمجة الجرعة – من الماء.

اللفظ الأمازيغي	المقابل العربي

الجرعة . وقد اشتق منه، وفي الـــــدارجة، "الجَغمـــة " و" الجْغيمَة" و" جغّـــم"= جَرَّع، و" جغّام"= نَصَّاب.


ح

اللفظ الأمازيغي	المقابل العربي
خبّاضا، نوع من العصافير يسارع إلى الجثوم كلماشعر بخطر، هو القبع، le cochevis <**تاحبّاطّ** (من الفعل " ئحبض " بمعنى جَثَم).	**هبط** . الهبوط نقيض الصعود. هبط: حطّ.
خْربيط ، في أسماء بعض الأسر < **أحربيض** ، **أحرابيض**، أكلة من قبيل العصيدة أو السخينة.	في الدارجات العربية : **خلبط** (مزيدة الباء على : خلط) و مقلوبها : **لخبط** وكذلك : **خربط** (بإبدال اللام راء) وفي الدارجة الليبية : " **خَلْوض، خلوط**"- وكلها تفيد الخلط كما هو حال السخينة . قارن الدارجة الليبية : حَرْوِس<حِرْوِيسةً= ضرب من الطعام اللين.
الخرُّود، الإنسان القذر، **خرُّودة**، فتاة السوء < **أحرّود** ، **تاحرّوتّ**(تاحرّودت) ، الطفل ، الطفلة. لم يكن له في الأصل أي مدلول تحقيري. (لفظة زناتية).	المصرية القديمة: " خ رد"= طفل، صبي. العربية **خرد**. الخريدة والخريد من النساء البِكر.
خْشلاف، يكون من أسماء الأعلام من الأناسي والأماكن<**أحشلاف**، بمعنى الأعشاب المعشوشبة .(**ضايْة خْشلاف**= أضاة الأعشاب المعشوشبة).	في الدارجة الليبية : " حشلاف" = سيء التمر .العربية : **حشف**. الحشف: اليابس الفاسد من التمر. و لم أدر ما معنى "الأعشاب المعشوشبة " إلا أن يكون المعنى الأعشاب اليابسة . وفي مادة (عشب) العربية : عَشِب الخبزُ: يبس. ورجل عَشْب، وامرأة عَشْبَة: يابس ويابسة من الهزال.

المقابل العربي	اللفظ الأمازيغي
■ **حوط** . حاط ، يحوط، حوطاً: صان وكلأ ورعا أي حرس . ومادة (حوض) في العربية تفيد ما تفيده مادة (حوط).	■ **حْضَى**، فعل بمعنى حرس، سهر على، صان، راقب ،حفظ... < **ئحضا** اسم الفاعل منه: " **ئمحضي**". و "**تيمحضيت**= الحارسة" اسم بلدة . وقد اشتق منه، في الدارجة "**الْحضا**، **الْحضو**= الحراسة...."، و " حاضي= حارس، منتبه، مراقب..." .
■ **حفف، حفا** . حَفَّ واحْتَفَى: استأصل ، قطع الشَّعر ونحوه. من الأضداد ؟ قارن : **حفف**. الحَفَفُ: الضعف.	■ **حْفا** ، السكين وما إليه ، أي كل و لم يعد يقطع <**ئحفا** ، وقد اشتق منه ، في الدارجة ، " حْفَى " ، و" حافي". ولا علاقة لهذا الجذر بالجذر العربي الدال على حفا القدمين.
■ **خنز**. " خنزر الرجل : إذ نظر بمؤخر عينه ". وقد تكون النون مزيدة على (**خزر**) . خزر : نظر بلحاظ عينه. وفي الدارجة التونسية "يخزر" : ينظر ، يرمق، يحملق .	■ **حنزز**، بزايين مفخّمين ، فعل ، بمعنى حملق ورمق<**ئحنزز**.وقد اشتق منه ، وفي الدارجة : " **التّحنزيز**" و" **التحنزيزة**" و" **محنزز**" .
■ في الدارجة المصرية " عربية حنطور" : عربة يجرها حصان(**حنطور**) هزيل في العادة ليس من الخيل العراب، سهل القياد.	■ **الحنسور** ، المأبون من الرجال <**أحنسور**= الحمار المبتذل يركبه عامة الناس.
■ **حا**. حا: زجر للكبش وللغنم . يقال: حاحيت بالمعزى حيحاءً ومحاحاة : صحت . ويقال : حاح بضأنك" وبغنمك أي ادعها	■ **حْيح**، فعل بمعنى احتاش الصيد وهو يصبح: "حاي! حاي!" < **ئحيّح**، بمعناه الفرعي . معناه الأصلي هو : ناح معولاً صائحاً. من اسم

اللفظ الأمازيغي	المقابل العربي
الصوت "حاي!" . وقد اشتق منه في الدارجة : " الحيـــحة " (احتواش الصيـــد) و" الحيـــاح" (محتوش الصيد).	(اللسان). وفي الدارجة الليبية: "يحاحــي "= يصيح:" حيخْ يا".. ليبــعد العصافير عن الزرع والاسم : محاحاة.
▪ الحِيـــگون، ذكر الحجل<**أحيـــگون**.	▪ في لهجة أمازيغية أخرى – حسب شفيق في معجمه– ذكر الجحل:**إحيقل**. واضح أن القاف مبدلة من الجيـــم في العربية : **حجل**. وكلـــمة " أحيـــگون " مبـــدلة نونها من اللام والكاف هي ذاتها القاف إذا نطقت معقودة أو الجيم إذا نطقت قاهرية.




خ

اللفظ الأمازيغي	المقابل العربي
■ **خردف**، فعل بمعنى **هَذَى** هذيان المحموم<**ثهرتف=**هذَى. وكأنه حدث مزج بين الفعل "ثهرتف" الأمازيغي والفعل "خَرِفَ" العربي نظراً لما بينها من التقارب الصوتي والدلالي. (راجع: هترف) .	■ **هرف**. الهرف: شبه الهذيان .وتضاف التاء: هترف . وقارن : **خرف** . التخريف من الخرف حين يبلغ الإنسان خريف العمر أو أرذله . ومن هنا جاءت الخُرافة – الحكاية الخيالية أو غير المتوقعة .
■ **الخنشوش، الخنشوشة** ، أي الخَطْمُ ، الفنطيسة ، الوجه القبيح ، وقد يقصد به العكس على سبيل الكناية >**أخنشوس** ، **تاخنشوشت** .ومنه الفعل"ثخنشش " <خنشش ،بمعنى تجهم .	■ **خنس**. الخنس: تأخُّر الأنف إلى الرأس وارتفاعه عن الشفة وقيل الخنس قريب من الفطس وهو لصوق القصبة بالوجنة وضخم الأرنبة...إلخ.
■ **الخنفور** ، **الخنفورة** ، الأنف الغليط الأفطس القبيح المنظر <**أخنفور** (راجع: الخنفوف والخنشوش) ما يستقبح يبتدئ اسمه عادة بـ"أخنـ..." في الأمازيغية .	■ **خنف**. الخانف: الذي يشمخ بأنفه من الكبر. وخنف بأنفه عني: لواه – والراء مزيدة في " خنفر"<خنفور.
■ **الخنفوف** ، الخَطْمُ ، الفنطيسة ، الوجه القبيح <**أخنفور**، **أقنفوف** (راجع: الخنشوش) ما يستقبح يبتدئ اسمه عادة بـ"أخنـ..." في الأمازيغية .	■ انظر ما سبق.
■ **خُمّاگ، خُمّاگي** ، الهمجي من الناس<**أخُمّاگ/ج/ئخُمّاگن**.	■ **حمج**. رجل محَمَّج الأخلاق: فاسدها . حمج اللحم: أرواح وأنتن . وحمج التمر: إذا فسد

اللفظ الأمازيغي	المقابل العربي
	جوفه وحمض.
خيّا، صوت للتشفي" خي فيه! =تبا له! " <خيّشت!"خيّشت اس!= ما أولاه للشر" .	في الدارجة الليبية : **أحـــيّ، أحّية فيه** - للشمانة. وفي الدارجة المصرية : أحيّه! للتوجع. العربية : **أحح** . الأح والأحيح: صوت التوجع.
خيزّو، الجـــزر، les carottes < خيـــزو. والجزرة الواحدة :" تاخيزّوت". وقد اشتق منه في الـــدارجـــة " الخزيـــزوة"= الجزيـــرة . و " خيزيوي" لما هو في لون الجزر.	**خزز**. الخَزُّ: الطعن بالحربة أو السهم - على التشبيه بينهما وشكل الجرز.




د

اللفظ الأمازيغي	المقابل العربي
■ **داذا**، بمعنى جدي، ينادي بـه الصغير جده وكل كبير السن <**داذا**.	■ من لغـة الطفـولة قارن الإنكليزية dady و dad (أبي).
■ **داذا ع**، حمل الصبي على الظهر ، في لغـة الصبية ، يقوم مقام الفعل والاسم في آن واحد، إذ هو من قبـيل " الكلمة الإجمالية ،le mot-phrase " في اصطلاح علم النفس التربوي< **دادحّا، تاتحّا** .(الحاء الأمازيغي كثيرا ما ينقلب عينا في الدارجة).	■ انظر ما سبق وما يلي .
■ **دادّوش!**، بمعنى " تَمَشَّ!" يخاطب الصبي وهو يدرب على الوقوف والسير< **دادّوش!**	■ في الدارجة الليبية : **ديدش**. العربية : **دأدأ**. دأدأ : مشى مسرعاً - والشين في دادُّوش و" ديدش" مزيدة مع تسهيل الهمزة ، كأن الصبي يُستحث على المشي السريع.
■ **دّاف دَرْدلاّف!**، اسـم صوت لمحاكاة أصوات الضرب < **دّاف دَرْدلاّف!** (لعله من محكيات الأصوات، لا يعرف لأية اللغتين كانت المبادرة إلى تبنّيه).	■ محاكاة للصوت. في الدارجة الليبية :"**طاف طرطاف، كاف كركـاف**". وفي الدارجة الكويتية : "**طـگ مَطـاگگ**= تضارُب...إلخ.
■ **الدّخشوشة**، "قيطون" العريس و العروس في بيت الزوجية ليلة الزفاف <**تاخوشـت، تاخْشوشت**(الملجأ الصغير). واللفظة تصغير لـ" **أخشوش**" و" أحشوش".	■ الجذر هو " خش". العربية : **خشش**. خَشَّ: دخل . لاحظ أن ليلة الزفاف تسمىً في الدارجات المعاصرة : " ليلة الدُّخلة" لأن العريس يدخل على عروسه ، **فهي** " ليلة

اللفظ الأمازيغي | **المقابل العربي**

الخشّة"- عربية فصيحة- أطلقت على القيطون لأنه يستعمل ليلتها.

■ **دربــــز**، فعل بمعنى رمق العمل ، أي لم يحكمه، وبمعنى ألقـــــــــى الكلام على عواهنه.<ئدربز. ومن الفعل ذلك : درباز< أدرباز.

■ في الدارجة الليبيـــية : "**دَرْبــــگ**" ، وفي الدارجات العربية الأخرى:" دَرْبــگ ". لعل لها صلة بـــ "دَرْبَكّة" /"دَرْبوكة" :(طبل) دُفّ -كلمـــــة فارسية : تابــــوراگ - حسب صاحب (المحكم).

■ **دربل** ، فعل ، لبس الأسمال والثياب المرقعة والممزقـــــــــــة ، أو بمعنى مزق (الثوب ونحوه)<**ئدربل** ، بمعنى لبـــــــس الأسمال والدربـــالة ، هي الهمل ، أي الكســـاء الخلق الممزق المرقع<**تادربالت** ، تصغير " أدربال" . وقد اشتق في الدارجة من هـــذا الجـــــذر : "تدربل" و" مدربل".

■ اللام مزيدة على "**درب**" والدال في الأصل معجمة "**ذرب**" قال في(اللسان) : وأما ما ورد في حـــديث أبي بــــكر (ض) : لتألمن النوم على الصوف الأذربي ... فإنه ورد في تفســــيره : الأذربي منسوب إلى أذربيجان على غير قياس. دخلت اللاتينية في صـــورة .drapus ومنهـــا الفرنســــــية drapeau والانكليزية drape وdrapery... إلخ.

■ **دردب** ، فعل بمعني دحرج في منحــــدر< **ئدردب**. ويرادفه : **ئكركب**> **كركب**. وقد اشتق منه، في الدارجة:تّدردب (تدحـــرج في منحدر) ومدردب (لما فيه انحدار من الأماكن) والردبية (المكان القوي الإنحدار).

■ **درب** . الدرب: الطريق. والمضيق في الجبل (يكون في الغالــــب منحدراً) وفي الدارجة الليبية : دَرْبي =ألقى في منـــــحدر. العربية : **درب** . دَرْبى فلان فلاناً ، يُدَرْبِيَه: ألقاه . وعن " كركب" يقول صاحـــب (المحكم) ، إنها من كبَّ الشيء وكبكبه= قلبـــه، دحـــرجه .وفي القرآن الكريم " فَكُبْكِبُوا فيِهاَ".

اللفظ الأمازيغي	المقابل العربي
■ **دردز**، فعل، بمعنى خبط بقدميه في مشيه أو عند غضبه...<**ئدردز**. ويـــرادفه " ئدردآ" دردآ ، دردك. وقد اشـــتق منه، في الدارجة ، "التدرديز" .	■ **درس**. دَرَسَ: داسَ. ومن ذلك الـدِّراس. دراس الحنطة : درسها لفصل حبها عن تبـنها "دردز" = دردس، مزيدة الدال الثانية وبتعاقب الزاي والسين . وفي مادة (درك) معنى السـير واللحاق بالمتبوع جرياً أو طراداً.
■ **الدّردور** ، مزيج من اللبن الحليب واللـبن المخيض يروى به الكُسْكُس<**أدردور**، اللبن خثـر ولمـا يتـم رؤوبه أو تجبنه. والفعـل : " ئدردر". وقد اشتق منه " مـــدردر" في الدارجة . أما " الدردورة " بمعنى الماء يجيـش ويدور فعربية الأصل ، من الدردور.	■ **درد. دردي**. ودردي الزيت وغيره: مـا يبقى في أسفله. والدردي: الرَّوبة ، أي الخميرة التي تترك على العصير و النبيذ ليتخمر ، وأصله ما يركد في أســفل كلّ مائع كالأشربـة والأدهان.
■ **الدّردوش** ، هريسـة الشـعير أو الذرة <أدردوش، التـراب صار غباراً من نشوفه . (هذه اللفظة مذكورة في أنشودة الاستسقـاء المسماة " تّلغُنجا" تاغنجا. ومن مشتقـاته في الدارجة : " دردش"= جرش(الذرة ونحوها)، و" الدّردوشة" = الخبز من الشعير المجروش.	■ **جرش**. بإبـدال الجيم دالاً وزيادة الثانية . جرش: حَكُّ الشـيء الخشـن بمثله وقشـره والجراشة ما سقط من الشيء تجرشه . الجريش: دقيق فيه غلظ يصلح للخبيص المرمَّل.
■ **دّرّس**، فعل بمعنى صفف الشياه للحـلب رابطا إياها من أعناقـها متعانقـة على صفين اثنين<**ئدرس** . ومنه " أدارس">" الدّراس".	■ **درس**. درَّس:درَّب،روَّض ،دلَّل ، الناقـة والفرس - ويكون هذا بربطهما.(*)

(*)لكن قارن الفرنسية dress)er) (نظّم ، رتّب ، وضع خطة، صفّف). والاسـم dressage . يقـول معجمها التأثيلي إنها من اللاتينية directus (نظام ، توجيه ، حـق ، صواب). وفي الدارجة الليبـية " درّس السـيارة " = أوقــفها بجانب الطريق أو الشـارع، أي صففها وقـيدها بالمكبـح .لعلها من الإيطاليةdriggere.(قوّم، نظّم).

اللفظ الأمازيغي	المقابل العربي
الدرْن، جبل الدّرن، اسم الأطلس الكبير عند المؤرخين < **أدْرار يدرارن**، براءات مرققة (ح: جبل الجبال).	الدرن=" يدران" (جبال) جمع " أدرار" (الجبل). الجذر " **در**" = العربية : **طر**<**طور**. الطور هو الجبل.
الدّرياس،نبات، هو ((الثّافسيا)) أو نوع منه thapsia garganica , le faux fenouil <**أدريَاس**. يسمى أيضاً " توفّالت"> "توفّلت" .	من اليونانية magidares = نبات السلفيوم الشهير في الجبل الأخضر شرقي ليبيا(*) .
الدّريز، صوت وقع حوافر الخيل على الارض حينما تخب أو تعدو<**أدريز**. وله معنى فرعي ، هو الحفل والعرس . جمعه " ثدريزن" في المفهوم الأصلي ، " ثدرزان" في المفهوم الفرعي.	**درس**- بإبدال السين زاياً. درس: داس، وطئ . الدراس: فصل تبن الحنطة أو الشعير عن الحَب، بمشي الدواب فوق الكدس مما حُصِد منها.
دْغدغ ، فعل بمعنى كسر تكسيرا ، دقق الهرس ؛ رضّ العضو أو شج الرأس <**ثدغدغ** . ومنه في الدارجة " مدغدغ" بمعنى مكسور مهشم . ومنه في الأمازيغية "**أدغدوغ**" = هشيم التبن.	**دقق. دَقّ** : هرس ، كسر .دقدق، رباعي دقق. وفي الدارجة المصرية: **دغدغ** عظامه = هشمها، كسرها- بتعاقب القاف والغين.

(*) لمزيد من التفصيل انظر للكاتب (نصوص ليبية) ط2، ص125-135. وقد سماه ابن سينا " ماغيطاريس" في كتابه (القانون) في الطب ، كما ذكره ابن البيطار في (الجامع لمفردات الأدوية والأغذية) وورد الحديث عنه في كثير من المراجع العربية. وثمة نبات في الجبل الأخضر شرقي ليبيا يسمَّى "درياس" يقال إن الغنم إذا أكلته في الصيف و لم تكن أكلته في الربيع ماتت في حينها، فإن كانت أكلته في فصل الربيع وطعمته صيفاً لم يصبها شيء ، ويقال للأغنام الطيبة" غنم مُدَرْيَسة "، أي أصابت من الدرّياس ، وهو ما قد يكون تحريفاً لليونانية " ما غداريس"/" ما يدارس".

اللفظ الأمازيغي	المقابل العربي
■ **دغيا**، حــــيناً ، في الحين ، بســـــرعة <**دغيا**<**دغي**+آ=ح: الآن+يا[هذا](تركيب مزجي).	■ الأقرب أن تكافئ ما في الدارجات العربية الأخرى " **دغري**" بسقوط الراء وإبـــدالها ياءً. وقـــــد نرى أن الكلمة مأخوذة عن التركية doghrou ولكننـــا نجدها أقـــرب إلى العربية (**دغر**) ومنهـــا : دَغَر عليـــه دَغرا ودَغْرَى، كدعوى : اقتحم ، والاسم : الدَّغري . والكلب الدغّار الهاجم. وفي هذا معنى السرعة.
■ **دفْش** ،**ثفش**، فعل بمعنى دفع في جفاء .	■ في الدارجة المصرية : **دفش** . وفي الدارجـــة الليبية : **دَفْ** . الشين في " دفش" مبدلة من الراء في : **دفر**، ومن العين في **دفع**.
■ **الدندون، الدندونة** ، ملغـــم الرصــــاص والقــــصدير ، وكل مصنوع من ذلك الملغم <**ألدون**= الرصاص.	■ انظر "اللدون " فيما يلي.
■ **الدّنـــبور** ، **الدّنـــبير**، الخامل العاجز من النـــاس ، القليـــل الفطـــــنة < **أدنـــگور**، **أدنـــگير** .	■ **دنق** . الدانق: الساقط المهزول من الرجال ، ويقال للأحمق : دانق. الراء في " دنگر" مزيدة أو مبدلة من الشين في : **دنفش**. والسين المهملة في **دنقس** وهما بمعنى.
■ **دْهشـــر**، أذهل ، "دَوَّخَ" <**ئدهشـــر** ، **ئسدهشـــر** . له مشتقــاته في الأمازيغية ، وفي الدارجة : ئدّهشر >**تدهشـــر**؛ **أمدهشـــر**> **مدهشر** ؛ **تيدّهشرت** >**التّدهشيرة**.	■ **دهش**. دهِش: ذُهِل، تحيَّر– أي " داخ".

اللفظ الأمازيغي	المقابل العربي
■ **ذهص**، فعل بمعنى تحسَّس طريقه من ضعف في بصره <**ثدّهصص** ، بمعنى عشا، كان أعشى ، شبح بصره فلا يرى إلا الأشباح . الصفة من في الأمازيغية : "**أدهصاص**"؛ وفي الدارجة" ذهص" .	■ انظر ما سبق - باعتبار ضعيف البصر، الأعشى، دهِشاً متحيراً.
■ **ذوّح** ، فعل بمعنى هدهد(الصبي) <**ثدوح**. ومن مشتقات جذره . ثدوح، أدوح > " الدواح"- المهد الذي يصلح للهدهدة ؛ أدوح>" التدواح"- الهدهدة.	■ **طوح**. تطوَّح: ذهب وجاء في الهواء. وطوَّح:قذف ورمى ودفع- وهذا شأن مهد الصبي حين يطوِّح للهدهدة.
■ **الدولة** ، هي الكور والصوار ، أي القطيع من البقر <**تاوالا/ ج/ تيواليوين**. (لا أرى علاقة للفظة الدارجة " الدولا" (كور البقر) بما يفهم من لفظة الدولة وفي العربية الفصحى).	■ **تلا**. المتالي : الإبل قد نتج بعضها من بعض والتِّلو: ولد الشاة حين يفطم من أمه والجمع : أتلاء ، والأنثى : تِلوة . والتِّلو: ولد الحمار ، والتِّلوة من أولاد المَعزى والضأن استكرشت وشدنت..إلخ. أبدلت التاء دالاً في الدارجة المغربية مع القلب المكاني وأطلقت على قطيع البقر.
■ **ديدّي** ، القرح أو الجرح، والألم ، في لغة الصبية <**ديدّي**<**أددّي**- القرح.	■ هذه من لُغَة الطفولة المتشابهة في مختلف أقطار الوطن العربي. عربيتها الفصحى : **أذى** .




ر

اللفظ الأمازيغي	المقابل العربي
▪ رّا ! اسم صوت لزجر البغل أو الحمار، أي لحثهما<رّا براء رقيقة . يقابله في العربية . عَدَسْ! وحَدَسْ! أمّا "شّا " التي تقال للبغل والحمار ليقفا ويقرأ فعربية الأصل ، هي "شأشأ!" .	▪ في الدارجة الليبية" **ترِّي**" (*)لحث الحمار ، و"**دي**" لحث الحصان. أما لإيقاف الحمار فيقال " **إشْ**" ويقال لإيقاف الحصار" **صَصْ**" . ويقال لحث الحمار في مصر "شِيِ" و" شى حا" .
▪ **رارَى**، براءين رقيقتين ، هدهد الصبي وهو يترنم بأنشودة <**ثرارْي**. ومنه: تامرارايت <المْرارْية، وهي أنشودة الهدهدة . والراءات كلها مرققة . المقابل العربي لـ " تامرارات <المرارية" هو التهويدة.	▪ لا شك في أن هذه (التهويدة) أصلها صوت تهدهد به الأم صبيها. تقول الأم في ليبيا – مثلا: **لالالالا!** والاسم : " الملالاة"– بتعاقب اللام والراء.
▪ **راف**، فعل بمعنى عَطِشَ<**ثروفا**. عطش عطشا شديداً.	▪ في الدارجة الليبية " **مرايف**"= مشتاق. وجاء في مادة (**ريف**): الريف ما قارب الماء من أرض العرب وغيرها وتريَّف القوم و أريفوا : صاروا إلى الريف وحضروا القرى والماء، ومن العرب من يقول : راف البدوي، يريف، إذا أتى الريف.
▪ **رْبّانْجة** ، الخليط من الأشياء الصغيرة القدر<**ثربّوجن**= الخُردة من الأمتعة ، وهو جمع ، مفرده : **أربّوج**، قليل الاستعمال . ومن	▪ في الدارجة الليبية " **رابش**" = الخردة من الأمتعة والأقرب إليها الانكليزيةrubbish (سقط المتاع، قشاشة، لمامة) التي يقول عنها

(*) في التعابير الليبية عن المتفيهق المتحذلق:" تفقهتم يا أهل مصر حتى قلتم للحمارين : ترِّين!"– أي لكل حمار منها " ترِّي" خاصة به.

اللفظ الأمازيغي	المقابل العربي
مشتقاته ، في الدارجة : ربّج، ثربــج، ربّاج، التّربيجة.	معجم أكسفورد الاشتقاقــي إنها في الانكليزية الوســطىrobouse وفي الفرنســية العتيقــة rubbous ذات صلة بكلمة rubble (الحجارة الصغيرة ، أو قطع الحجارة والطوب المتساقطة من البــيوت القــديمة) وكلتا الكلمتين مجهولة الأصل . لعل للأولى صلة بالعربية (**رفش**) التي تعني المجرفة ، بجرفة الرمل أو الحصى ونحوهــا، أطلقــــــت على المجروف فكانت rubbish الانكليزية، الدارجة الليبية " رابش" والمغربــية "ربايجة".
■ **رْدح**، فعل بمعنى رفس في مشيته أو رقصه، خبــط بقدمســه خبــطا متتابــــعا...< **ثردح،ثردّح**= رقص مترنحا خابطاً بقــدمية؛ اضطرب صاخبــا. من مشتقـــاته " أردّح" = الرقــــص الكثير الحركة والرفس>الرّديح ؛ أردّاح>الرّدّاح= الراقــــص الكثير الرفس في رقصه.	■ **ردس**(بتعاقـــب الســين والحاء). الرّدْس: الدكُّ ، كأنما يردس (يردح) الراقــص الأرض بقدميه وهو يخبطها بهما.
■ **الرّزْفَة** ، الصخرة تعترض لحفار البــــئر بالحجارة حــيث هي معترضة<**تازرفت** ، من الفعل " ثزرف"= طوى (البئر بالحجارة). وقد حدث قلب في" الرزفة" .	■ **رصف**- بتعاقـــــب الزاي والصاد المهملة الرصَف : الحجارة المتراصفة ، ورصف الحجر بناه فوصل بعضه ببـــعض. التراصف : تنضيد الحجارة وصفُّ بعضها إلى بعض.

اللفظ الأمازيغي

رشق ، فعل بمعنى سلى وأطرب، من الفعل "**رشق**"، بمعنى طرب وانبسط <**ئرشق** ، **ئرشّق**، بمعنى مرح وطرب . ومنه " أرشاق/ ج/ئرشاقن"= المرح . ومن مشتقاته في الدارجة"الرْشقة"، " الرْشوق"= المرح والانبساط، " مْرشّق، راشق، رْشقان"= مرح منبسط.

المقابل العربي

رشق. الرشيق من الغلمان والجواري : الخفيفُ الحسنُ القدِّ اللطيفُه ، وقد رشُق بالضم، رشاقة.


ز

اللفظ الأمازيغي — **المقابل العربي**

■ **الزّازة** ، الجلبة والصخب عند خصام ، تنطق بزايين مفخمين <**أزْازْا /ج/ئزْازْاتن.** وقد اشتق منه في الدارجة : "زيّز"، فعل بمعنى صَرَّ كما يصرُّ الجندب أو البابُ...؛ " الزيازة "، المزمار الصغير "الصخّاب".

■ **ضجج**. ضَجَّة. أبدلت كلٌّ من الضاد والجيم زايا مفخمة . ضجَّ: صاح. الاسم الضجة ، والمصدر : الضجيج(*).

■ **زالاغ**، اسم جبل يُشرف على مدينة فاس من الجهة الشمالية الشرقية <**أزالاغ**، لغويا: **التيس.**

■ **سلغ** . السلوغ في ذوات الأظلاف : بمنزلة البزول في ذوات الأخفاف. وفي مادة (**صلغ**) : الصلوغ في ذات الأظلاف مثل السلوغ . قال رؤبة :" والحرب شهباء الكباش الصُّلغٌ". والصالغ (من ذوات الأظلاف) كالقارح من الخيل ، وهو من البقر والغنم الذي كمل وانتهى سنه .

■ **زالاغ**، نوع من أنواع التين، أسود <**أزالاغ**، ح: **التَّيْسُ.**

■ انظر ما سبق.

■ **زاوْر**، فعل بمعنى :عير ، لام <**ئزاور.** ومنه : " **أزْوار**" العار ، الفضيحة. "**ئمزاوار**"=تعاير ، لاوم. ومنه "**أمزاوار**"،

■ **زرر**. زرَّ : ضيَّق . و الزَّرُّ: الشلُّ والطرد. وزرَّ: عَضَّ. ولعل العين ساقطة من العربية (**عزر**) العزر: اللوم.

(*) كثيراً ما ينقلب الضاد في الدارجة الليبية زاياً مفخَّمة - بتأثير من الأتراك - كما تبدل الضاد في العربية العدنانية صاداً مهملة في الكنعانية (صحك = ضحك - مثلاً). وفي نفس الدارجة الليبية تبدل الجيم زاياً إذا جاورهما زاي أخرى أو سين مهملة (يقال : ززْة = حَزّة، ززّار= حزار، زوز= زوج، وكذلك : ازلس = احلس..إلخ). من إبدال الضاد زاياً في (ضجة) صارت "زْجة" وبمجاورة الجيم للزاي هنا أصبحت الكلمة "زْزْة" ومُدَّت فتحة الزاي الأولى فكانت " زْازْة" . في الدارجة المصرية أبدلت الضاد دالاً والجيم شيناً معجمة و ضُمَّت الدال ومُدَّت الضمة فصارت " دوشة" بدلاً من " ضجة".

اللفظ الأمازيغي	المقابل العربي
"تامزاوارت"<المزاورة= التعاير، المُلاومة ، التلاوم، التعيير واللوم.	
▪ **زاوگ**، فعل بمعنى نفي والتجأ واستجار، ناشد <**ئزوگ ، ئزاوگ ، نُفيَ فالتجأ واستجار** ؛ ناشد .ومنه : **أزواگ >أزْواگ ، الزْواگ = النفيُ** ، المنفى . **أمـزْووگ > مْزاوگ** = منفي لاجئ مستجير . **" المْزاوگة "، "التْزاويگ "** = اللجوء والاستجارة...	▪ في الدارجة المصرية " **زق**" (وتنطق : "زأ" و" زگ" - حسب المنطقة) بمعنى دفع ، طرد، أي ألجأ ونفى. العربية : **زقق**. زقَّ الطائر فرخه : أطعمه بفيه، كأنه يخرج ما في جوفه أو حوصلته ليطعم فرخه. وزقَّ الطائر بسلحه : قذف - أي طرد ونفى.
▪ **زْبر**، فعل بمعنى شذب <**ئزْبر**، ومنه " **تامزبارت** "= المشذب . لا أعتقد هذا الجذر إفرنجي الأصل كما يظن بعض المعجميين ؛ أراه أمازيغيا . وله مشتقات في الدارجة وفي الأمازيغية . من المحقق أنه غير لاتيني الأصل. وله معنى مجازي، هو: غبن (البائع المشتري).	▪ **زبر**. زبر: قطع. الزُّبرة : القطعة. وفي قوله تعالى " **فَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُم زُبُرًا**" أي **قطعاً**، والتشذيب عبارة عن قطع، كقطع الزائد من فروع الشجرة.
▪ **الزّبْلة**، بزاي مفخم، الفحش في القول أو العمل ، الزلة <**تيزْبلت، توزْبيلت**، من الفعل " **ئزْبل**"، بمعنى أفحش في القول أو العمل . اشتق منه، في الدارجة :" **زْبلي**" (بزاي مفخّم) = **فَحَّاش** .	▪ الأغلب أنها دخيلة من الإيطالية sbagliato (فاحش ، فحَّاش) من الفعل sbagliare (تنطق : زباليو، زباليارى- بتفخيم السين لتنطق زاياً مفخمة). أو من مادة **(زبل)** العربية . الزّبل: روث البهائم . زبَّل الحيوان : ألقى بزبله أي روثه - على التشبيه.

اللفظ الأمازيغي	المقابل العربي
▪ **الزّبّوج، الزُّنبوج، الجّبّوج**، الزيتون البري <أزبّوج.	▪ انظر "**أزمُّور**" في ماسبق.
▪ **زْدح** ، فعل بمعنى صرع بقــوة ، جندل ، كردح...، صفق (البــاب ونحوه) بشـــدة <**ئزدح**، مصدره : أزديح. يُبـنى للمجهول ، في الدارجة ، فيقال : "**تْزدح**"= صرع ، صفق بشدة <"**تّوزدح**".	▪ **سدح**. سدح: صرع. السـدح : الصَّرْع بسطاً على الوجه أو إلقاءً على الظهر.
▪ **زْدَى، زْدَّى** ، فعلان بمعنى قـــرن، وصل (الشيء بالشيء)<**ئزْدي**. من مشتقاته، في الأمازيغية " أزدوي" = القـــران ، الوصل ، الربط ؛ " أزداي" = القـــرين ؛ " أزدي"= أداة القـــرن والربـــط. وفي الدارجة : "زادى"= واصل.	▪ **سدا**. أسدى الثوب ، والحديث: نســجه ، وصل بعضه ببعض.
▪ **زْرْزْا**، فعل بمعنى ضبــــطه وشـــــدد عليه<**ئزرزْا**<**ئرزْيْ**،**ئزرزْيْ**، بمعـنى ضـم وأحكم الضم ، سلك في سفود. ومنه: ئزرزا= دسر بالدســار ، وشبــك بالمشبــك ؛ ومنه "**أزرزْي**"= **المِشْبَكَ، المشَكّ**.	▪ **زرر**. الزِّرُّ: العروة في القميص لضمه ، وهو واحد الأزرار. وزرَّ القميص : شدَّ أزراره عليه ليضمه من حوله.
▪ **الزّرغوفة** ، شــعر رأس الولد صار مفرط الطول ، أشعث، في حاجة إلى حلق وتمشـيط	▪ لعل الكلمة منحــوتة من " زر"+ " غوفة". وفي الدارجة الليبية : **الغُفّة والغوفة** = الشـــعر

اللفظ الأمازيغي	المقابل العربي
<**أزْرغوف**، تصغيره " **تازْرغوفت**"، من الفعل " **ئزرغف**" = طال شعره وشعث واتسخ . ومنه : "**أمزْرغف**"<"**مزْرغف**" = طويل الشعر أشعث متسخ.	الكث الأشعث ، والصفة : مُغفّف ، ويقال : **مغفدن**– بزيادة المقطع "دن" . وجاء في مادة (**غفف**) " الغُفّة كلأ قديم بالٍ وهو شر الكلأ"– فكأنما شبه الشعر الأشعث بالعشب البالي القديم. " ويقال لما يبس من ورق الرُّطْب: غَفّ وقفّ".
زْرگ، فعل بمعنى **انْفَلَتَ**، انسل ، فرط، نحش ، اندس... < **ئزرگ**= فرط.	**زرق**. زرق كذرق : حذف، ألقى، أفلت، الطائر سلحه دفعةً واحدة.
زْطم ، فعل بمعنى وطئ ، داس <**ئزضم**، **ئزْدم** ، بمعنى عدا على ، هاجم، جار على. منه: **أزْديم** (الهجوم) >**الزّطيم** (الوطء، الدوس). هل لهذا كله علاقة بالجذر العربي " صدم " (ضرب بجسده) ، أو الجذر البربري " ئزدم"؟	و لم لا تكون له علاقة ؟ إنه هو ذاته : **صدم**.
زْعلوك، الإنسان الثقيل الظل المزعج<**أزْرلوك**، بتفخيم الزاي والراء = الرجل الصلد الجريء الصعب المراس. لا مؤنث له .	**صعلك** . صعلوك . الصعلوك : الفقير "وكان عروة بن الورد يسمى عروة الصعاليك لأنه كان يجمع الفقراء في حظيرة فيرزقهم مما يغنمه". تطورت الدلالة من الفقر إلى الصلابة والجرأة للمجاورة .
الزُّغْلال، من الرخويات ، هو **حلزون البحر** <**أجغْلال** l'escargot de mer .	انظر الجغلان فيما سبق.

اللفظ الأمازيغي	المقابل العربي
الزَّگـاغ، سمك هو " الكحلاء"، <أزگّاغ،لغويا: الأحمر. le rousseau واحدته : "**تازگّاغت**" . وهو شبيه بـ "أبرو" (راجع : أبرو).	الجذر (زگغ) إبدال كامل من العربية : **شقر** . (ز= ش. گ= ق . غ=ر). الأشقر: الأحمر. والشُّقرة : الحُمرة الصافية .
زگّاغ ، من أعلام الأسر <أزگّاغ= **الأحمرُ. الزُّگّاغ** ، داء يصيب الزرع، هو **الشقرانُ** le rouille des céréales > **بوزگّاغ**، ح: ذو الأحمر. يطلق على الحصبة وعلى الشقران.	انظر ما سبق.
الزْكروم ، المغلاق يغلق به الباب ، **المِزْلاَجُ** <**أزْكروم، أزْكرون**.	الزاي مبدلة من السين في (سكروم) وأصلها: **سكر**. سكَّر: أغلق . قارن زيادة المقطع " وم" في مثل العربية : زرق< زرقوم (شديد الزرقة) ، بلع< بلعوم.. مثلاً.
زْگف ، فعل بمعنى حسا ، رشف ، ارتشف <**ئزگف** .ومن مشتقاته : **تازگيفت**> الزگفة، الزگيفة =الحسوة ، الرشقة .**ازگاف** >**أزگاف**= الحساء المخلوط بالخليط السحري(راجع : أزگاف).	**سكب** . سكب : صَبَّ. والسَكَبُ: المنصب، المصبوب – شأن الحساء الذي يُحسى أو يُرشف.
الزْلافة ، بالدارجة ، هي الطاسة من خزف أو ودعٍ ونحو ذلك،le bol. والزلفة ،	**زلف**. زلفة. أما عن السؤال " لماذا اختلفت الدارجة عن

اللفظ الأمازيغي	المقابل العربي
بالفصحى ، هي القصعة والصحفة. **وتازلافت**، بالأمازيغية ، هي القصعة والصحفة أيضاً . لماذا اختلفت الدارجة عن الفصحى وعن الأمازيغية ؟ .	الفصحى وعن العامية ؟" فلا ينبغي لمثل الأستاذ شفيق أن يسأله ، لوضوح جوابه.
زْلط، فعل بمعنى أفقر ، وبمعنى افتقر <**ئزلض= افتقر** . ومن مشتقاته : **أزلاض>الزّْلط** = الفقر المدقع . **أمزلوض>الْمزلوط**= المعدم المدقع من الفقراء. و" **الْمزلاطة**"، في الدارجة ، هي المشؤومة من النساء ، يتزوجها الرجال فيعدمون.	في الدارجة المصرية : **الزلط** = الحجارة . فكأن الفقير جالس على الحجارة لا يملك حتى الحصير. قال قولهم " فلان على الحديدة " أي معدم تماماً . وفي الدارجة الليبية : **الزلط** = انسلاخ الجلد- استعير للفقر المدقع الذي ينسلخ صاحبه عن أي متاع دنيوي.
زْلغ، فعل بمعنى زيغ بالحيلة والإغراء ، ويرادفه "**زْلغ**"< **ئزلغ**، بمعنى انفلت، أفلت، انسل، دحض، ذهب بـ...بغتة. ومصدره: **أزلاغ**. ومن معاني " ئزلغ"، أيضاً : ظفر بـ...، انتهازاً لفرصة .	**زيغ** ، **زوغ**. زاغ: انحرف ، مال ، خرج عن الطريق ، انفلت.
زلگ ، فعل بمعنى سلك في شريط ، كما يسلك التين اليابس ، مثلا < **ئزلگ** . ومنه: **أزلاگ>أزلاگ** ، **الزّْلاگ**، **الزّْلوگ= الرتل** من الأشياء المسلوكة في شريط ، من التين مثلا أو البصل.	**سلك**. السَّلك: مصدر سلكت الشيء في الشيء أي أدخلته. و **السِّلك** : الخيوط التي يخاط بها الثوب . سلكتُ الخيط في المخيَط: أدخلته فيه . في الدارجة الليبية : **السِّلك**= خيط الحياكة . وفي الاستعمال العربي الحديث: **السِّلك** = الخيط من المعدن ، ومن ذلكَ : الأسلاك (جمع سلك) الكهربائية،

اللفظ الأمازيغي — **المقابل العربي**

والمواصلات السلكية واللاسلكية .. إلخ.

■ **الـــزّلم ، أزلم ، الزّلاّم ، الزّلاّمة**، سمـــــك هو "الأنقـــليس"، l'anguille ، أو " الشيق" la muréne ، حســـب المناطق الساحــــــلية <**تيزلمت، تازرمت، تيزلمطّ، أزلم ، تازلمــت**. (راجع: تازلمت).

■ **سلم**. "أبـــو ســـلمان: ضرب من الوزغ" (اللسان). الدارجة الليبية :" أم ســـليمان " = عضاءة ، سحلية، وزغة . وهي أيضاً :" **زلمومة**" (= سلمومة) بتعاقب الزاي والسين ومضاعفة الميم . سمِّي سمك (الانقليس) كذلك للشبه.

■ **الزُنبوع**، شجر من الحمضيات ، يخلط بين الأنـــواع ومنـــه le cédrat (**الأتــــرنج**)، le bigaradier (الكباد)le citron (الليمون) <**أزنبوح ، أزيمبوح**. (ويُكنَّى به عن البرتقال الحامض الطعم).

■ في الدارجـــة الليبية : **زنباع**. وفي المثـــل : " يورِّيه" (يريه) الزنباع بيش (بـــأي شـــيء =الثمن) ينباع (يباع)" . وفي بـــلاد الشـــام: **زنبوع** .

■ **زنطر** ، فعل بمعنى **انتفخ انتفاخا** شــــديداً ، نعظ <**ئزنضر ، ئزنضو ، انتفـــــــخ بقوة** ؛ **ئزنضر = نَطّ** ،أي تابع القفز وهو يجري. وقد اشـــــــتق منه ، في الدارجة " **تزنطر**" بمعنى "**زنطر**"و" **التزنطـــير**" (مصدر)،و"مزنطـــر" (اسم فاعل).

■ **زنتر**. تزنتر: تبختر . وفي الدارجة المصرية : مزنتر= من لوى وجـــهه غضباً . وقد تكـــون " زنظر" /" زنضر" في الأمازيغية هي العربـــية : **زمجر**. الزمجــــــرة: الصخب والصياح عند الغضب . انظر ما يلي.

■ **الزّنطار**، الإنســــان العظيم الجثة العاجز الخامل، الثقيل الظل المزعج<**أزنضار**، له أكثر من معنى : **المنتفخ البـــدين، النطّاطُ اللبـــاط**

■ انظر ما سبق.

اللفظ الأمازيغي | **المقابل العربي**

المعجب بنفسه ، **الطوال** المفرط في الطول ، وقد صار " **زنطار**" اسم علم لأسرة .

الزّنطار، نبات ، هو **البطبـاط** والغضاب polygonum aviculare,la renoe`e des oiseaux <**أزنضـار** (راجـع : زنطـر، الزّنطار).

انظر ما سبق.

الزّنفورة ، **الزّنفار** ، الأنف الغليظ القبيح المنظر ، ثم الفنطيسـة والخرطوم ، توسـيعاً للمدلول <**أزنفور** ، بمعنى **الأنف الغليـظ** ، قسمات الوجه فيها غلظ وخشونة. والفـعل " **ئزنفر**" معناه كان غليظ قسـمات الوجه . اسم الفاعل منه هو" **أمزنفر**"> "**مزنفر**".

في الدارجة الليبـية : **الخنفورة** = الأنف الغليظ القبـيح. **مخنفر** : خليط الملامح . الراء مزيدة على العربـية(**خنف**). الخانف: الذي يشمخ أنفه من الكبر . وخنف بأنفه عني : لواه. وخنف البعير: لوى أنفه من الزمام.

زنگ، بـزاي مفخم ، بمعنى **شَدَّدَ على** ، **اضطر**؛ **زنگ** ، أحدث احتقاناً للدم في الوجه ؛ **تزنّگ** ، احتقن (الدم ، دم الوجه) من شـدة الحـر مثـلا ؛ **تَحَرَّجَ** ، **أُحْرِجَ**، صـار في حرج<**ئزْنگ** ، اضطره إلى مكان ضيق ، من " **أزْنيگ**"، وهو المكان الضيق المحصور من كل جانب.

زنق . الزناق : حبل تحت حنـك البعير . المزنوق: المربوط بالزناق. الزنيق : المربـوط ، المحكم ، الوثيق . ومن ذلـك : الزنقة = السكة الضيقة . وفي الدارجة المصرية : مزنوق= مضيق عليه، محرج.

زْواغا ، **زْواغة**، اسم قبيلة أمازيغية معروفة

ذكرها هيرودوت في (تاريخه) في صـورة

اللفظ الأمازيغي	المقابل العربي
في تاريخ المغرب ، صار اسماً للســـهل المحاذي لمدينة فاس من الجهة الغربـــية <زْواغ، زْويغ، زكَّاغ ، مادة لغوية تتضمن مفهوم الـــحُمرة.	زاووگ" zawuk (s). ولا تزال اسم قبيلة غربي مدينة صبراتة الليبـــــية . أما مفهوم الحمرة في الاسم فنجده في مادة (زوق) العربية .




س

اللفظ الأمازيغي	المقابل العربي
السّاروت ،المفتاح< **تاساروت** . وقد اشتق منه ، في الدارجة : **سورْت**= أقفل، أغلق بمفتاح . **التّسوريت** = الإقفال ، الإغلاق بمفتاح . **مْسورْت** = مقفل< السُّوِيرْت= المفتاح الصغير الحجم.	" الساروت" التاء فيها متأثرة باللاتينية sertus (الإيطالية serrata (أقفل) serrato (مقفل). العربية : **سرر**. أسر : كتم وأظهر - وهو من الأضداد، كما هي حال " الساروت" (القفل / المفتاح). وكذلك : **أسر** - وفيها معنى الحبس . وأيضاً : **سير** - بدلالة الربط ... إلخ.
ساط ، اسم بمعنى الإنسان القوي ... (انظر : **صاط**) .	انظر " تسطي" في ما سبق.
ساط ، **صاط** ، فعل بمعنى **نَفَخَ** <**ئسوض**، **ئصوض** .	انظر " تسطي" في ما سبق.
سَامَى، فعل بمعنى حاذي وجانب < **ئساما** ، بمعنى خاتل وقارب خفية . وقد اشتق منه ، في الدارجة : **تْسَامْى** = قارب وحاذى وجانب . **مْسَامِي** (اسم فاعل) **المسامية** (مصدر) **متسامي** (اسم فاعل). وللفعل الأمازيغي مشتقاته.	**سمت** .سَمَتَ سَمْتَه : نحا نحوه ، أي حاذى وقارب. وواضح أن التاء سقطت من العربية "سامت" فكانت " سامى" ، فهي ليست من الأمازيغية " إساما" بمعنى خاتل.
سايس ، اسم سهل في المغرب <**أسايس** = الميدان. ولا شك أن بين هذا الاسم وبين "سايس"مصر القديمة علاقة لغوية . أليس	الواقع أن الدلالة الأصلية في " سايس، أسايس" هي ميدان سباق الخيل ثم انصرفت إلى الميدان (*)أيا كان . والأصل البعيد " **سس**"

(*) كلمة "ميدان" ذاتها فارسية مكونة من " مي" (شراب) + "دان" (محل ، مكان).

اللفظ الأمازيغي	المقابل العربي
"دلتا" النيل سهلا أيضا ؟جمع " أسايس" : **ئسوياس.**	حصان). العربية: **سوس.** ومنها السايس= مروض الخيول. أما اسم مدينة "سايس" المصرية القديمة فهو الصيغة اليونانية Sa(i(s) للمصرية "سا" بمعنى :قاعة . هي ذاتها "صا" أو "صا الحجر" وينسب إليها "الصاوي" وهو لقب أو اسم عَلَم شهير في مصر .
سْرم ، فعل بمعنى لحا (العود)، خرط الغصن، أنصل (الخضاب ونحوه) ، نضا (الثياب)...<**ئسوم** = نجر ، برى ، قلم (القلم). اشتق منه ، في الدارجة: **تسرم**= هزل...	**صرم.** صرم : قطع. وخرط الغصن، والبري والقلم قطع . وكذلك : **سرم** = قطع.
سقساقي، ناصع ، لامع، < **أسقساق** = لماع، من الفعل " **ئسقسق** "= لمع ، أصله "ئسغسغ"من الجذر " **ئسّغ**"،بمعنى لمع ، نصع بياضا.	**شقق.** الشقُّ: الصبح وشق البرق : لمع. وفي الدارجة المصرية : "الفجر شقشق" أي أضاء وأنار. وقارن كذلك: **شعع.** شعشع: أنار، لمع.
سگد ، فعل بمعنى قوم ، عدل ، أصلح ، قاد<**ئسّگد** = طوع ، أخضع. من الفعل المجرد " **ئسگد** ، ئجّد" = أطاع ، دان ، ومنه، في الدارجة : **تسگد** = استقام ، أطاع ، انقاد . **مسگد** <**امسّگدْ** (اسم فاعل).	السين مسبقة للتعدية على " گد" = **قد** <**قدد.** قدَّ. أو هي مزيدة على: **جدد** . الجدُّ: العظمة . "س+جد" = عظّم، خضع . قارن: **سجد** = لامست جبهته الأرض طاعة.

اللفظ الأمازيغي	المقابل العربي
سكسو، " الكسكس"<**سكسو** ، **أسكسو**. سمي باسم الإناء الذي يصنع فيه (**أسكسو**) ، كما سميت أطعمة أخرى بأسماء أوانيها وأدواتها (الطاجن ، الطنجية"،القطبان...). اسكسو>سكسو > الكسكس> Couscous.	لم يقدم شفيق معنى الكلمة ، ونرى أن الكاف في أول الاسم" سكسو" ساقطة فهي "كسكسو" كما ينطق عرب الإقليم الشرقي في ليبيا . أما في الإقليم الغربي وتونس فتنطق "كسكسي " بياء النسبة ، وفي بقية بلدان المغرب " كسكس". وبملاحظة كيف يعمل هذا الضرب من الطعام نجد أن جريش الحنْطة يوضع في االصَّحن ويبل بالماء قليلاً قليلاً وتَمرُّ عليه اليد دائرياً بينما ترش اليد الأخرى الدقيق فوق الجريش المبلل ، فنرى اليد تذهب قدماً ثم تعود إلى الوراء ، وهكذا حتى يتم عمل المطلوب ليوضع في إناء مثقّب القعر على إناء آخر به ماء يغلي يخرج منه البخار لإنضاج " الكسكس". قارن العربية (**كسأ**) وفيها معنى الورائية. وفي الدارجة المصرية " كسكس"= مضى إلى خلف . وجاء في مادة(**كسس**) : الكسيس : لحم يجفف على الحجارة ثم يُدق كالسويق يُتَزَوَّدُ به . وخبزٌ كسيس ومكسوس و**مكسكس**- فهَذا من ذلك.
سكف، فعل بمعنى حسا ، رشف ، ارتشف <**ئزگف** (راجع : زگف) . يبنى للمجهول ؛ في الدارجة ، فيقال: "**تّسكف**" بمعنى حقيقي (رشف، ارتشف) وبمعنى مجازي: امتقع .	انظر زگف في ما سبق.

اللفظ الأمازيغي	المقابل العربي
السّكور ، أسكور ، أسكّور ، سمك من نوع la vieille (wrasse و seawife بالانجليزية) ، لم أجد له اسما بالعربية <أسكّور، في معناه الفرعي . معناه الأصلي هو : الحجل. واحدتُه : **تاسكّورت**.	الجذر " سكر" مبدلة راؤه من اللام " سكل" مقلوب العربية : **سلكٌ**. السُّلكُ ، والأنثى سُلكة : فرخ القطا. وفي عامية لبنان : "**سركة**"= فرخ الحجل.
سْكّوَرة ، اسم علم لعدة أماكن <أسكّور، لغويا : **الحجل** . واحدته **تاسكّورت**.	انظر ما سبق .
السّگين ، نوع من الصخور أسود ، le schiste, l'ardoise < **وُسگين**، لغويا: **الأسود**.	**سجل ، سجن**. السِّجّيل والسِّجّين: حجارة كالمدر، حجارة من طين .
السلاك ، التراضي على مضض. يقابله في الأمازيغية " **أسلاك**"مصدر الفعل" ئسلك " (بمعنى سلم وأذغن) المشتق من "ئلك".	**سلكٌ**. الأستاذ شفيق نفسه يقر بأنه " لا سبيل إلى الجزم بأن (سلكٌ) الدارج مشتق من (سلكٌ = مرَّ) العربية أو من (إسلكٌ) الأمازيغي".
سلك ،فعل بمعنى **تنازل وتراضى** <ئسلك = **خضع وسلم وأذغن** ، من الجذر " ئلك"= فاز، ظفر . لا سبيل إلى الجزم بأنّ "**سلك**" الدارج مشتق من" سلك = مرّ " العربي ، أو من" ئسلك" الأمازيغي . إن قلت "سْلّك "	

اللفظ الأمازيغي	المقابل العربي
كأنك قلت "تجاوز" وإن قلت" سْلْك " فكأنك قلت "سلم وأذعن".	
▪ **سلو** ، **سليلو** ، طعام يصنع للنفساء من دقيق البر واللوز ومواد عطرية مختلفة...< **أسلّو**، **أسّلو** . ويطلق على "**السّفوف**". يرادفه "ثبينسّيس". جذر " أسّلو" هو " ئسلْي، ئسلْي" = حمص ، قلى.	▪ **صلا**. صَلَى : شوى، أحرق.
▪ **السنوسي**، نسبة إلى قبيلة بني **سنوس** الأمازيغية التي تقطن الناحية المحاذية للمغرب والممتدة في التراب الجزائري إلى قرب مدينة تيلماس (تلمسان). دون E. Destaing لهجتها – نحواً ومعجماً – بين 1903و1906. **سنوس** نطق زناتي لـ " **أسنوس**"= الجحش.	▪ إن كان ما يقوله صحيحاً فإن الكلمة ، لاتينية الأصل هي " **أسنوس** "asinus .
▪ **سيّق** ، فعل بمعنى غسل أرضية الدار غسلا شاملا لجنباتها وزواياها< **ئسيق** ، المهر أو غيره من الحيوانات الصغيرة كالسخلة والجدي الوليد، يكون فاعلا لهذا الفعل ، فيكون معناه: أسهل بمفعول اللبإ فخرطت أمعاؤه وانغسلت (لا أرى أي جذر آخر غير هذا).	▪ في الدارجتين الليبية والمصرية : **سيّق**= غسل أرضية الدار بالماء . لعل القاف مبدلة من العين في العربية : **سيع** . السَّيّع : الماء الجاري على وجه الأرض . ساع الماءَ: اضطرب وجرى على وجه الأرض .سيَّع الماءَ أجراه على وجه الأرض.




ش

اللفظ الأمازيغي	المقابل العربي
■ **شـــاط** (يْشـــيط)، فعل بمعنى فضل عن الحاجة <**ئشيْض**. (لا اعتقــد أن له علاقــة بالفعل العربي **شـــاط** الذي معناه احـــترق ولا بالذي معناه ذهـــب دمـــه هـــدراً). ومنه ، في الأمازيغية : **أشايض**= الزيادة على الحاجة ؛ **أمشايض** = الزيادة عن الحاجة ، و الإنســـان العاجز الخامل .	■ تعاقبت الشـــين والزاي والطاء والدال في العربية : **زاد** <يزيد. الزيادة :ما فضل عن الحاجة .
■ **الشّاكوك، الشـــاكوكة ، الشّعكوكة** ، الجُمَّةُ الكثة الشـــعثاء <**أشـــاكوك**، تصغيره: تاشاكوكت. ومنه، بالدارجة : **مْشـــعكك = الجُمَّاني الأشعث.**	■ شككك . الشكيكة : الفرقة من الناس ، أي الجماعة . وفي الدارجة الليبية : " **شُكّ** " = ضميمة من النبـــات أو ما ســـلك من الفاكهة المجففة ، كالتين في خيط واحـــــــــــــد . وجذر"الشعكوكة " هو " شعكك " = العربية : **شعث** <أشعث بإبدال التاء المثلثة كافاً .
■ **الشاوية** ، مجموعة قبـــائل تامســـنا . اسمها عربي بمعنى أصحاب الشـــاء ، أي الغنم، لكنه ليس إلا ترجمة لـــ" أيت وولّي". يقول الحسن الوزّان إنّهم كانوا ، في القرن السادس عشـــر الميلادي (العاشــــــــر الهجري)، لا يزالون يتكلّمون اللغة الأمازيغية .	■ فليكن اسم " الشاوية" (وهي أكبر قبـــائل الجزائر الأمازيغية عدداً) ترجمة لـــــ " أيـــت وولي" وهوعربي على كل حال .
■ **شبر، شبْر** ، فعل بمعنى أمسك بقوة ، تشبث <**ئشبر، ئشبّر** = حلب ، أي أمسك بالمخلب	■ **شبر** . " الشِّبر" ما بين أعلى الإبهام و أعلى الخنصر " - وهـــذا هـــو الكـــف مـــن اليد

اللفظ الأمازيغي	المقابل العربي
كما يخلب الطائر فريستة . ومن المادة نفسها : "أشبار" ، براء رقيقة = **المخلب** ،"أشبارو" = المهماز.	التي تمسگ كالمخلب من الطائـر الـذي يخلب فريسته . ويفعل الشّبّر فيقال : أشـبر ، بمعنى أعطى . والذي يعطي بالشـبر يأخذ بها أيضاً ويمسگ .
شتّف، فعل بمعنى غسل الثوب ركضا عليه، في معناه الحقيقي ؛ وبـــخ، عصــا ، داس دوساً (الإنســان) ، في معناه الفرعي ، وينطق **شْتف** أيضاً < **ئشــتّف** . من مشتقــاته ، في الــدارجــة : **الشّْتيف** (مصــدر)، **الشتاف** (فعال ، للمبالغة) ، وهو الغسال ركضاً.	في الدارجة المصرية : **شطف** = غسل ." قال الصاغاني: وهذه سوادية أي لغة الســواد ولغة مصر" (أحمد عيسى : المحكم ...)(*).
شْحت ، فعل بمعنى نشــف ،ذهبــت عنه نداوته <**ئشحت** ، **ئشحّت**. ومن مشتقــاته، في الدارجة : **شاحــت** (اســم فاعل) ، **الشحوتيّة**، النشــوف ، ذهاب النداوة (عن الثمرة مثلاً ، أو عن الفم).	**شعت** . شعت : جفّ، يبس، نشف.
شْحّر، فعل بمعنى أعاد " البراد" إلى فــوق	الشين المعجمية في "شــجر " للتعدية ، كما

(*) في القبطية : سُدْف"sodf : نظف، صب الماء، دفق. كما أن فيها " سَدْف"sadf قــناة ، جدول ماء . وكلا اللفظين من المصرية القــديمة " س ت ف" . والسين في البداية سين التعدية ، أو السببية ، كما هو الحال في الأمازيغية ، والأصل هو " **تف**" (في المصرية القديمة : قذف سائلا من الجســد ، بــصق . وهو ما في العربية : **تفف** <تف . ويثلث إلى : **تفل** . أي بصق ، ومن ذلك : تفل الراقي أي بصاقه). وفي المصرية أيضاً " ت ف ت ف " (مضاعف " تف..)= صبُّ الماء، دفق. ويقع التبادل بين السين المهملة والشين المعجمة وما بين التاء والدال – لقرب مخارج الصوت– فنجد مادة (**شدف**) ومنها " الشــادوف " وهو آلة رفع المياه من نهر النيل في مصر (انظر كتابي : القبطية العربية ، ص 35).
وفي الدارجة الشامية يقال" " **شطف** الريق " أي سال. وفي العبرية " **شتاف** "shtaf بمعنى جريان الريق ، وهو سائل طبعاً . (اليسوعي : غرائب اللهجة الســورية اللبنانية).

المقابل العربي	اللفظ الأمازيغي
في الاكادية ، وهي تكثر في اللهجة الليبية : **شنور**= نعّرر، شرهب= رجّب الهاء= الحاء). وفي الدارجة المصرية : **شخلع** = خلع (من الخلاعة)، **شعلق** = علق / تعليق – مثلاً . والجذر " حر" <حرر– في العربية متصل بالتحميص بالنار.	الجمرة حتى يتم نقع الشاي في الماء المغلي <**ئشحّر** . ومن مشتقاته ، في الدارجة : **التّشحار** (مصدر) ؛ **تْشحّر** (مبني للمجهول). "**ئشحّر** "، في الأمازيغية يعني ، أصلاً، **محص بالنار**؛ و " **أمشحّر**" = المحموص بالنار، الخالص.
الشين أيضا للتعدية مزيدة على "خد" = العربية : **حض**<**حضأ**. حضأ النار : أوقدها.	**شْخد** ، فعل بمعنى **اضطرم** ، **تلظى** < **ئشخد** ، مصدره : "**أشخاد**" . من مشتقاته ، في الدارجة : **شْخّد = أضرم** ، **شاخْد** (اسم فاعل). **الشخادة**= المقباس من سعف الدوم.
الشين سابقة مزيدة والجذر " رتل" = العربية : **رتل** . الرتل : المتناسق المتتابع ، والجمع أرتال.	**شْرتل** ، فعل بمعنى سلك (الأشياء) في خيط أو شريط ، أو الخيط (في الأشياء المتشاكلة)< **ئشرتل**، يرادفه "ئزلگ" . ومنه **أشرتول** <**الشرتول** = الرتل ، الرتل من الأشياء المنتظمة في خيط أو شريط.
انظر ما سبق.	**الشرتلة**، المجموعة من الأسورة الدقيقة المتشاكلة تتحلى بها المرأة <**تاشرتالت**، **تاشرتولت** (راجع: شرتل).
شرط . شرَطَ: قطع ، مزّق ، ومن ذلك : المشرط = المبضع ، يُقطع به الجراح موضع	**شرْوط** ،فعل بمعنى مزق (الثوب)< **ئشرْوض**. ومنه " **أشرْويض**"= المزقة

اللفظ الأمازيغي	المقابل العربي
>**الشرويط** ، **الشـــرويطة** . **أمشـــرْوض** > **مشروْط**= ممزق . **ئتّوشرْوض** >**تّشـــرْوط**= مزق، تمزق.	الداء . والشُّرطة (العسس) سُمُّوا كذلك لأنهم يضعون على أذرعهم شرطاً (قطعاً) من النسيج علامة لهم.
▪ **الشْكارَة** ، هي الجراب <**تاشكارت** ، هو تصغير " **أشْكار**". وقد اشتق منه،في الدارجة : **شْكَّر** (فعل بمعنى جعل في الجراب)، **الشْكَيْرَة** (تصغير الشـــكارة)، **الشْكايْري** (صانع الجُرُب)، **شــــكيرّو** (الصرة من جلد) <**تاشكَيروت** (يصر فيها رصاص الحرب).	▪ انظر " تاشـــكارت " في ما سبـــق وتجمع "الشكارة" في الدارجة العربية على " شكاير" ونادراً على " شكارات" وتصغيرها " شكّيرة".
▪ **الشلاغم** ، الشارب، شـــارب الرجل < **أشلغوم**/ ج/ **ئشلغام**، الشارب الكث الطويل، **الســودل** . ومنه، في الدارجة : **شـــلاغمي** ، **مشلغم** = **مسودل** ، كان ذا سودلين ، أي ذا شاربين كثين طويلين.	▪ الشين مسبقة مزيدة على العربـــية :**لغم** . الملغم : الفم والأنف . أطلقت على ما بـــينها ، وهو الشارب وخصت الكث للمحاورة.
▪ **الشـــلالة**، هي ماء المصمصة والمضمضة يلقى عما مصمص= **ئسليلان** بـــالأمازيغية . **التشليل** ، **التشلال**، مصدر" شلّل"= **أسليل** . **التشليلة** ، هي " **الشْلالة**".(راجع : شـــلل، بمعنى مصمص...).	▪ **شلل**. الشلشـــــلة : قطران الماء ، وقد تشلشل . وماء شلشل وشلشال : تبع ســـيلان بعضه بعضاً . شلشل الماءَ :صبَّه . شـــلت العين الدمع : أرسلته . شلشل الصبي بـــوله : فرَّقـــه وأرسله منتشراً.
▪ **شلخ**، فعل بمعنى شـــق (العود ونحوه طولاً	▪ **شرخ** . الشرخ ، والشلخ : الشق في الجدار

اللفظ الأمازيغي	المقابل العربي
<ئشلخ، لازم ، بمعنى انشق طولاً ومتعدّ، بمعنى شَقَّ طولا. ومنه ، في الدارجة : **الشلخة**= الشظية ؛**تشلخ**= شُرخ طولاً…	والمرآة ونحوها من السطوح.
■ **شْلَط ، شلوط** فعلان بمعنى ساط ، أي ضرب ضربة بالسوط أو كضربة السوط نظرا لما فيها من حدة وشدة.	■ قارن العربية : **سلط** – بتعاقب الشين المعجمة والسين المهملة . السلطة : القهر . السليط : القاهر . في الدارجة الليبية : " مشليط" = عصا الضرب . والأوضح ما جاء في مادة (**سلت**) :" سَلَتَه مائة سوط أي جلده".
■ **الشلغومة ، الشلقومة** ،هي **المشفر**، مشفر الدابة ، أو ما يشبه المشفر من شفاه الأناسي < **أشلقوم = مشفر** الدابة ، **برطيل** الكلب . هل لهذه الألفاظ علاقة **بالشدقم** ، وهو الواسع الشدق؟ **مشلقم** ، في الدارجة : صفة لذي الشفة الغليظة المتدلية.	■ انظر : الشلاغم – في ما سبق.
■ **شلوش** ، الشيء ، لوح به في الهواء أو نفضه بقوة< **ئجلوج** . وقد اشتق منه ، في الدارجة : **التشلويش** = التلويح ،الشعوذة . **الشّلواش** = المشعوذ (لأنه يكثر من التلويح) <**أشلواش**.	■ في الدارجة الليبية : " **شَلْوحَ**" أي لوَّح بيديه أو رمى وألقى . ومن الواضح أن الشين المعجمة سابقة مزيدة ، أبدلت الحاء شيناً فكانت في الأمازيغية والدارجة المغربية " شلوش" العربية : لَوَّح. وفي الدارجة الليبية " **لوّح**" = رمى ، ألقى ، نفض.

اللفظ الأمازيغي	المقابل العربي
الشَّلّيقُ ،الشّليقَة ، السـمل ، الطمر ، الثوب الخلق من غير الصوف <**أشـليق** ، **أشلّيق** = **الخيش** ، الكيس من خيش .	**جولق**. الجُوالق: وعـاء مـن الأوعيـة ، معروف ، معَّرب . جمعه . جَوالق وجواليـق . قارن الدارجات العربية " **شوال**"= الكيس من الخيش . ويقال: جوال- بحذف القاف.
الشمارخ، العيارون يقومون بـكل عمل إجرامي <**ئشمراخ**، جمع ، مفرده : **أشمروخ** = الجن الشرير.	**شمروخ**، كما هو اسم " شمهورش" اسـم جني عند المشعوذين ، وكذلك في حـكايات التراث العربي مثل " ألف ليلة وليلة " و" سيف بن ذي يزن" ... إلخ .
شـنتف، فعل بمعنى مزق ، خمش خمشـاً شديدا ، نفش (الريش) ، شعث (الشعر)... <**ئشنتف** ، لازم ومتعدّ. ومنه **ئتّوشـنتف**= **تّشنتف** .**أمشتنتف**>**مشنتف** (اسـم فاعل) ... (انظر : الشنتوف).	الشين سابقة مزيدة على العربـية : **نتف** . نَتَفَ الشعر : نزعه . نتافة الإبط : ما نُتف منه. النتافة : ما نُتف وسقط من الشـيء المنتوف . وفي الدارجات العربية : **نتفة**.
الشنتوف، الخصلة الشعثاء ، اللمة الشوعاء <**أشـنتوف** (اللمة الشـوعاء). تصغيره : **تاشـنتوفت** (الخصلة المنتصبـة الشـعثاء) >**الشنتوفة**. و" بو وشنتوف"**بوشـنتوف** = المشعان ، وقد صار علماً .	انظر ما سبـق . في الدارجـة الليبيـة : "شنتوفة " = قطعة من الشّعر ، خصلة .
الشنقور، **الشنقورة** ، **الشنقار**، النشـز في الصخر والعود <**أشنقـور**، وتصغيره	لعل النون مزيدة على العربية : **شقـر** ، التي تفيد العلو و الارتفاع شأن النشز . " المشاقر من

اللفظ الأمازيغي	المقابل العربي
تاشنقورت. ومنه" ئشنقــر" >ثشنقــر (في الدارجة)= صار ذا أنشــاز حــاد الجوانب . امشنقر >مشنقر (اسم فاعل).	الرمال : ما انقـــــاد وتصوب في الأرض . جبال بــين مكة المكرمة والمدينة " (اللســان : شقر).
▩ **الشنگورة ، الشنتگورة، الشندگورة،...** نبات طبي ، هو **الجعدة** la germandréé > **ئشّ نتگورا** ، **ئشــــك نتگورا** (تركيب إضافي)، **لغويا** : عشب الأبواب.	▩ انظر الهامش (*).
▩ **الشنيال، الشنيار** ، الراية الصغيرة ترفع في حرب <**أشــنيال** ، **أشــنيار** (نطق زناتي).	▩ واضح أنها دخيلة من الفرنسية "ســينيال" signal (علامة ، إشارة ، راية)

(*) وينطق أحيانا (مردقوشة) . نبت يستطب به ويدخل في تركيب عدد كبير من الوصفات الطبية الشعبية . في (القاموس المحيط) للفيروزبادي :" المردقوش : معرب مرزنكوش. وعربيته : السمق . نافع لعسر البول والمغص ولسعة العقرب والأوجاع العارضة من البرد، والماليخوليا والنفخ واللقوة وسيلان اللعاب من الفم مدرّ جدّا، مجفف رطوبات المعدة والأمعاء". وجاء في (لسان العرب) : – المردقوش : المرزنجوش. وغيره : المردقوش .. الزعفران . وأنشد ابن السكيت قوله: يعلون بالمردقـــوش الورد ضاحية على سعابيب ماء الضالة اللجن

وقال أبو الهيثم : المردقوش معرب ، معناه : اللين الأذن.

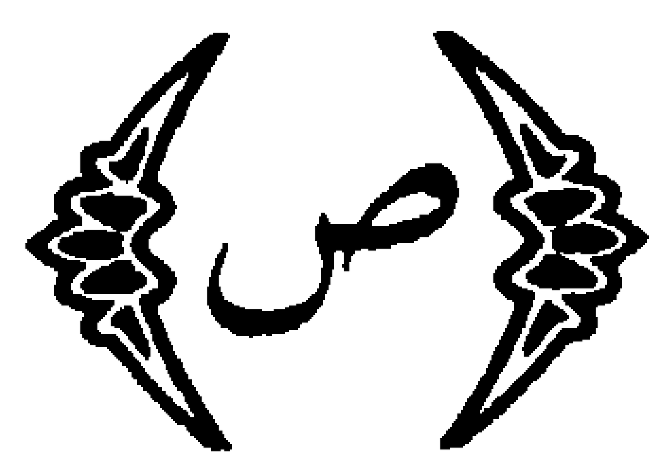
إذا نظرنا إلى البردقوشة رأيناها مردقوش تارة ومرزنجوش تارة أخري . فما الذي يمنع ان تكون هى المندرقورة Mandragora بحكم التحريف ؟ أم تراك تقــول لي : إن هذه هي " الشندقورة "في اللهجة الليبية – وهي نبت آخر مختلف ؟ فإن كان ذلك كذلك فقد ذكرت الأخيرة – أعني المندقورة = الشندقورة– في عدّة مصادر كما ذكرت البردقوشة – المردقوش في مصادر. من ذلك ان أبوليوس المدوري تحدّث عنها في الكتابة البديع (تحولات الجحش الذهبي) كما ذكرها بالخير المرحــوم وليم شكسبير في مسرحيته الذائعة الصيت (عطيل) وبالتحديد في الفصل الثالث ، المشهد الثالث – البيت 330– إن أردت الإستيثاق ! ويفسر معجم أكســفورد الــmandragora بأنها نبت ذو خاصية منومة narcoticوعنده أن أصلها من اليونانية Mandagoras ومن هنا جاءت الكلمة الإنكليزية Mandrake التي تعني عشبا ذا خواص منومة ومقيئة في الوقت نفسه ، وقيل إن له جذوراً تشبه شكل الإنسان تنقبض إذا ما قطف – أو اقتلع – النبت. وفي الإنكليزية الوســطى وهي مرحلة من تطوّر هذه اللغة) كانت الكلمة تكتب Mandragge حذف المقطع الأول منها وبقى المقطع الثاني dragge - drake وتحوّل – ربما لشبــه جذور النبات بالإنسان او الحيوان – إلى dragon وهي ما نعرفه نحن اليوم باسم " التنين" والعهدة على معجم اكسفورد بالطبــع! فإذا عدنا إلى Mandrake وبحثنا عن معناها في القواميس العربية وجدنا إلياس أنطون إلياس في (القاموس العصري) يقول إنها "لفّاح . يبروح . تفاح الجن . نبات شديد التخدير " انتهى . وعند منير البعلبكي في (المورد) أنها " اليبرح . اللفاح . نبات عشبي من الفصيلة الباذنجانية " انتهى.

وجميل هذا التخريج من " اليبرح " إلى " أبو روح" أو بالأصح " أبي روح" حتى لا يستاء الاعرابيون ! ومعنى هذا أن ثمة " روحا" في هذا النبات العجيب . ويؤيد قــولنا هذا تسميته بـــ "تفاح الجن " والروح والجن واحد كما نعرف.

اللفظ الأمازيغي	المقابل العربي
ومنه"**بو وشـــنيال**" للكناية عن الذرة بمطرها ، تشبيها لأهداب المطر المتدلية بـــالعلم المرفوع المرفرف.	
▪ **الشواري** ، الزنبيل ذو الشقين ، من ضفير الدوم <**أشواري**/ ج/ ئشــــوريا (لا أرى لهذه اللفظة جذراً أمازيغياً) . تجب زيادة البحـــث بشأنها.	▪ **شور** . الشّوار : لمتاع الرحل، ومتاع البيت و " الشواري " نسبة إلى الشـــوار ، كقـــولنا " المتاعي " نسبة إلى المتاع الذي يحمل في الشوار.
▪ **شوشّو** ، **شيشّو** ، كلمتان من لغة الصبية ، معناهما اللحم <**شوشو، شيشّو**.	▪ لغة الطفولة في ليبيا : " شِشّي" = لحم(*).
▪ **الشياطة** ، ما فضل عن الحاجة ، السقط من المتاع ... (راجع : شاط).	▪ **زيد** . زاد، يزيد ، **زيادة**.
▪ **شيط** ، فعل بمعنى وفر وادخر ما فضل عن الحاجة(راجع : شاط).	▪ انظر ما سبق.



(*) يتنوع نطق هذه الكلمة ، فهي في بعض مناطق المغرب الأقصى : سسُّو ، حوحو، وعند قبيلة بني سغروشن : ششي، وقبيلة زيان : شوشو، شيشـــي . وآزمور : ششي. وفي الجزائر : شيشو. ولدى بني مزاب: ساسا . وفي مالطة : زيزي. وفي سيوه : ششه. وهي في اللغات العروبية القـــديمة : الأكادية : شِيرُو. الكنعانية : شِإرْ. المصرية سِيوْ . وفي الكنعانية : شأ= خروف أو عنز . العربية : شاة . (بحثاً عن فرعون العربي / ط1 ، ص178- 179).


ص

اللفظ الأمازيغي	المقابل العربي
صاط ، اسم بمعنى الرجل القوى المقتدر المخشي الجانب < **أصاض/ ج/ ئصاطّن**، معناه الفرعي كمعناه في الدارجة ، ومعناه الأصلي : كائن خيالي كالغول ونحو ذلك.	انظر " تسطي " في ما سبق .
صاط ، **يْصوط** ، فعل بمعنى نفخ ، هب (هبت الريح) <ئصوض.	انظر " تسطي " في سبق .
الصْرِّيوَة ، الخيط يكون تكة لسراويل أو أنشوطة لطوق قميص <**تاصريوت**، من الفعل " **ئصرو** " بمعنى نزع رأس الخيط ليشد العقدة.	**صرر** . الصَّرار : الخيط الذي تُشدُّ به التوادي على أطراف الناقة ، أو فوق الخِلف لئلا يرضعها ولدها . والفعل : صَرَّ = شَدَّ ضرعها . " من عادة العرب أن تُصَرَّ ضروع الحيوانات إذا أرسلوها إلى المراعي سارحة ويسمون ذلك الرباط صرارًا ، فإذا راحت عشيّاً حُلت تلك الأصرة و حلِبت".
صْقر ، فعل بمعنى سكن ، هدأ وسكت < **ئزْقّر** سكن وكأنه جذع شجرة مطروح (أزقور). وينطق أيضا بالدارجة **سْگر** . مصدره : **السْگرة** ، **الصْقرة**. واسم الفاعل : **ساقْر** ، **صاگر** (ملازم الصمت والسكون التام).	في المصرية القديمة : " **س ق ر** " = سكن ، هدأ ، سكت. والسين مسبقة للسببية والجذر هو " **قر** " . العربية : **قرر**<**قرَّ**= سكن ، هدأ . أبدلت سين السببية صاداً (صقر) وزايا مفخمة (ژقر) وظلّت كما هي (سگر) و (ساقر) ونطقت القاف معقودة في (سگر) و(صاگر) (*) .

(*) سئل أعرابي عن طائر الحُرّ هل يسمى : الصقر أم السقر ، فقال : لا أعرف إلا الزقر .

اللفظ الأمازيغي

■ **صيكل** ، فعل بمعنى ضبط ، أدرك (إنساناً كان يبحث عنه)، قبض على (إنسان)< **ئسّيكل**، بمعنى ثبث الشيء على الأرض بثقل وضعه عليه.

المقابل العربي

■ **ثقل** (بتبادل السين والكاف والقاف). الثقَل : ضد الخفة . الثقل : الرصين ، الرزين ، الثابت . المثّقلة : الرخامة يثبت بها البساط . الدارجة اللبيبة " التگّالة" (قطعة من الحديد توضع في المغزل لتثبيته).


ط

اللفظ الأمازيغي	المقابل العربي
طايطاي ، **بْطايطاي**، أي في صراحة ، علانية وجهاراً <**سوضايضاي** . أصل العبارة " **سوضايضاي نيباون يزگزاون** " ، ح: بصوت الفول الأخضر! (حينما يستخرج حبه من سنفه). " **أضايضاي**" هو ذلك الصوت.	**أطط**، الأطيط : الصوت. صوت الرَّحْل والإبل: أطيط . وهو كذلك :صوت النسع الجديد وصوت الباب، والأقتاب ، وصوت الظهر من شدة الجوع ، وكذلك هوصوت البطن عند الجوع ، وهو أيضاً : الصرير ... إلخ.
طْبّوز ، صفة للبدين المترهل <**أدبّوزْ**. ويرادفه " **أدابوزْ**" و " **أبادوزْ**" كل هذا من الفعل" **ئبودّزْ**" . (راجع : **باطوز**).	الجذر " طبز" =" دبز" = المقلوب عن: "بطز" ،"بدز". العربية: **بضض**. البضُّ: السمين المتنكز اللحم . وفي الدارجة الشامية " طبجة" = طفل سمين ، وكذلك " طبُّوش" وفي الآرامية toptche شجرة صغيرة (اليسوعي، غرائب...).
طوّش، فعل بمعنى فارَ الماء وما إليه وانتضح وترشش <**ئضوّش** . ومن مشتقاته ، في الدارجة **الطْواّش** ،**الطْوَّاشة** = النضحة والدفعة من السائل . **التّطْوِيش** مصدر الفعل . **التّطْويشة** ، اسم مرة.	**طشش** . " الطشُّ من المطر : فوق الركِّ ودون القطقط... والطش والطشيش: المطر الضعيف "(اللسان).
الطُّوط ، الوسخ المتعفن <**ؤضوض**، خليط من الدقيق واللبن المخيض ينقع فيه الجلد كي يزول عنه الصوف فيندبغ ، وهو خليط جد منتن. ومنه في الدارجة : **مطوط** = قذر منتن. للفظة "ؤضوض" معنى أصلي هو	لعل فكرة الوسخ والعفن جاءت من رائحة الجلد المنقوع ليزول صوفه ، وهي رائحة كريهة . وفي الأمازيغية يدعى الصوت "تاضوض"، انصرفت الدلالة من الصوف إلى رائحة الوسخ . وأقرب ما في العربية إلى الصوف

اللفظ الأمازيغي	المقابل العربي
الامتصاص ، الرضاع.	ما نجده في مادة (**طوطَ**) . . الطوط : القطن . قال الشاعر " من المُدَمقَس أو من فاخر الطوط" . وقيل الطوط القطن البردي خاصة . وهذا يشبه ما في الدارجة الليبية كَطن(قطّن) حين يصيب العفن الخبز فتفسد ريحه ويبدو عليه ندف بيضاء من العفن تشبه القطن . ويعبَّر بـ "كَطن" عن الإنسان يبقى طويلاً في مكان واحد حتى يتعفن ، مجازاً.
▪ **طيطّ ، تيطّ** هو الاسم القديم لبلدة " مولاي عبد الله أمغار" الواقعة جنوب مدينة الجديدة < **تيطّ**، لغوياً : العين ، عين الماء. (راجع : تيطّ).	▪ الكلمة دخيلة من الفارسية " **ديد**" = عين . ومنها : ديدبان = الحارس (حرفياً : صاحب العين) صارت تُطلق في الدارجة الليبية على حائط ساحة البيت من الجريد – توسعاً .
▪ **طيطّا ، طيتّا** في لغة الصبية ، بمعنى ثدي الأم المرضع <**طيطّا** <**ثطّض**= رضع.	▪ من لغة الطفولة . قارن العربية : **ثدي**.
▪ **طيكك**، فعل بمعنى صاح (الوقواق) ، عدا (البقَر) من ألم وخز النبر<**ئضيكك، ثطّيكك ، ئضكّك**. (راجع: الطيكوك).	▪ في الدارجة الليبية : " طكُّوك " . وجاء في مادة (**طقق**) العربية : الطقطقة : صوت قوائم الخيل على الأرض الصلّبة . طَقْ: حكاية صوت الحافر . وطِقْ : صوت الضفدع إذا وثب من حاشية النهر وكلها محاكاة للصوت.
▪ **الطّيكُوك**، اسم يطلق على طائر ،هو	▪ انظر ما سبق.

اللفظ الأمازيغي	المقابل العربي
الوقواق (le coucou)، ويطلق على حشرة تخز البقر في فصل الربيع إذْ يسمع صوت الوقواق ، والحشـــرة ، حســـب الشهـــابي ، هي النبر le varron < **أضكّوك ، أضكّو، أتكّوك**.	




ع

اللفظ الأمازيغي	المقابل العربي
▪ **العزّافة** ، المكنسة ذات المقبـــض الطويل - من عود أو قـــصب - تنظف بها زوايا الجدران من العناكب وما إليهـــا < **تاغزّافـــت**، ح: **الطويلة** ، وهو اختزال لما يلي : " **تارّاســـــت تارغزّافت = المكنسة الطويلة**".	▪ **زيف** . زاف : طال وارتفع.
▪ **الْعَشــــوش** ، الكوخ من عيدان الشـــجر والأعشاب وما إلى ذلك < **أحشوش** . ويقال " **العشيشة**" أيضا بالدارجة <**تاحشوشـــت**. كثيراً ما ينقـــــــلب الحاءُ الأمازيغي عينا في الدارجة : "ازنبوح>الزنبوع"...	▪ **عشـــش**. العش للطائر يجمع فيه حـــطام العيدان وغيرها لبـــــيضه- استُعير للكوخ في صورة: عشة، وتجمع على : عشش. والعين هي الأصل وليس العكس.
▪ **عُقْرَيْشة ، عَقريشة** ، السرطان ، ســرطان الماء ، le crabe <**أحنّقـــريش، حنقـــريش.** ويُكْنَى به عن الشغزبـــية le croc -en-jambe يقـــال "ثگا ياس حَنّقـــريش!"(ح: عمل له سرطاناً = شغزبه)	▪ " حنقريش " الأمازيغية محرفة عن الدارجة " **حـــنكليس**"= أنقـــليس، أنكليس: نوع من السمك يعيش في المياه الحلوة ، يصاد ويؤكل - والتســــــــمية من اللاتينية. < angu illa .anguillides
▪ **إعگمّي** ، دهليز الـــدار عنـــد مدخلهـــا <**أغگمّي**.	▪ في الأمازيغية :" **إگمي** "= البـــيت ، الدار . العربية : **أجم** . الأجم : كل بيت مربع مسطح، والأجم : الحصن ، والجمع أجام.
▪ **العُنگاف** ، الطوال المفرط في الطـــول < **أغتراف، أغُنجاف** /ج/ ئغترافن، ئغنجافن، من	▪ الأصل في العربية : **عنق** - وهــــي تفيد الطول . والفاء مزيدة في " عنگف" مع نطـــق

اللفظ الأمازيغي	المقابل العربي
الفعل " **ئغُنجف** "، **ئغُنزف** (الزاي هو الأصل في هذا الجذر).	القاف معقودة ، كما زيدت السين في العربية : **عنقس**. العنقس من النساء : الطويلة.




غ

اللفظ الأمازيغي	المقابل العربي
الغرشال، الدقيق غير الخالص <**أگُرشال** ، الدقيق غير الناعم ، من الفعل " ئگُرشل" لازماً بمعنى خَشِنَ (الطحن) ، ومتعدياً ، بمعنى خَشَّنَ الطحن.	اللام مزيدة على العربية : **جرش**- مع إبدال الجيم غيناً ." الجريش: دقيق فيه غِلظ، يصلح للخبيص المرمَّل" (اللسان).
غْرضاية، مدينة صحراوية جزائرية <**تاغرضايت** ، لغويا : **الفأرة** (واحد الفأر).	تاغرضايت" صيغة مؤنثه من " غـرض" . العربية: **جُرَذ** - بإبدال الجيم غيناً والذال المُعجَمَه ضاداً .
غْزّ، غزّز، فعلان بمعنى قضم (ronger) ، خضد، كثم ، كشم، مشع...، (croquer) ، والزاي في الفعلين مفخم < **ئغز** . ومن مشتقاته ، في الدارجة : الغزّان (مصدر) ؛ تغزز(قضم ، خضد...مُشع...).	الفارسية : " گز"= سن ، وبها يكون القضم . قارن العربية **خزز**. خزَّ.
غّا ، **غّو**، لفظتان يخاطب بهما الصبي الرضيع في مهده ويستبسم <**غّا** ، **غّو**، ومن المرجح أنهما مشتقان من " **أغو، أغي**" = اللبن.	**غوي** . غَوِيَ الفصيل والسَّخلة إذا لم يصب رَيّا من اللبن . والجمهور على أن الغَوَى : البشم من اللبن.
غاربو، أغاربو، قفيفة من ضفير سعف الدوم تجمع فيها أدوات الغزل والخياطة<**أغاربو**/ ج/ ئغوربا.	**غرب** . الغرْب : الدلو، والغرْب: الجام (الكأس ، القدح). وقارن عن طريق إبدال الغين جيماً: جراب.<**جرب** .
الغـلال ، الغُلال ، أغلال، أغْلال ،	**غلل** . الغـلالة : شعار يُلبس تحت الثوب ،

اللفظ الأمازيغي	المقابل العربي
الغلالة ، تاغْلالت ، تاغُلالت ، أسماء تطلق على أنواع الصدف وعلى الرخويات الصدفيات < **أغُلال** ؛ تصغيره : **تاغُلالت** ؛ ويطلق على " الودعة" le cauris.	والغلائل : الدروع – على التشبيه . وقارن : **جلل**– الجلُّ و الجلال: الغطاء – كأن الصدفة أو الودعة تغطي ما تحويه من الرخويات.
▪ **الغْنان ، أغينون** ، ريح الحموضة وشيء من التعفن تشم في الحبوب المستخرجة من المطمورة <**أغينين ،أغينون**، من الفعل " **ئغنينن**" >**غينن**= غلق (المطمورة حفاظا على محتواها وهي غير ملأى).	▪ الجذر هو " غن" والغين إبدال من الجيم في العربية : **جنن**. جنَّ: غطىَّ، ستر. أو من الكاف في العربية : كنن . كنَّ : ستر ، أخفى .
▪ **الغيطة، الغَيْطة**، المزمار المغاربي<**تاغيضا**. (ما هي علاقة اللفظين بالاسبانية gaita ؟) المشتقات، في الدارجة ، هي : **الغياط** = **المزمر**؛ **تاغياطت** <**تاغياط**= حرفة الزمار ؛ **الغياطة** = المزمار الصغير.	▪ قد تكون اسبانية gaita وقد تكون من مادة (**عيط**) أبدلت العين المهملة غيناً معجمة . وهذه المادة في العربية تفيد الصياح والجلبة ، وقد تطورت دلالتها في الدارجات ، المغربية بمعنى نادى ، والمصرية بمعنى بكى ، والليبية بمعنى صاح نادباً– والاسم : العياط.
▪ **غيلف** ، فعل بمعنى غم وهم ، ثم بمعنى اشمأز وتقزز <**ئغليف** ، بالمعنى الأول ليس غير . ومنه: **أغيلوف** >**أغيلوف** ، **الغيلوف**، **أغيليف** = الهم والغم ...؛ ومنه: **أمغليف** >**مغيلف** = مهموم ومغموم.	▪ الدلالة الأصلية في العربية " غمَّ" هي التغطية . قارن هنا : **غَلف** . غلَّف : صان ، غطىَّ . الغلاف : الغطاء.


ف

اللفظ الأمازيغي	المقابل العربي
■ **فاس** ، اسم مدينة <**فاس** ، صيغة زناتية لـ" **افاس**" ، بمعنى **الردم**. والمشهور أن **فاس** بنيت أول ما بنيت في مكان كانت فيه أنقاض .	■ يقول محمد الفاسي في كتابه (دراسات مغربية ، ص97) إن التسمية في الأصل كانت "**ساف**" بمعنى الوادي . قلبت إلى" فاس " . العربية : **سيف** . السِّيف : الموضع النقي من الماء.
■ **فَرْخَش، فَرْشِخ** ، فعل بمعنى **كسر** (الشيء) تكسيراً <**ئفرشخ**.	■ العربية : **فرشح**. فرشح : فحَّج ما بين قدميه ، وسَّع ما بين رجليه .وقد تكون محاكاة لصوت الكسر " فِرْشِخْ"!
■ **فرطاس** ،صفة **للأجم** من الكباش ، ثم **للأصلع** أو الأقرع من الرجال <**أفرضاس، أفرضاص**، من الفعل " **ئفرضس**" = جم (الكبش).	■ السين مزيدة على العربية : فرط . الفرط : رأس الأكمة – وفي مادة (فنطس): الفنطيسة و الفرطيسة : خطم الخنزير ، وأنف فنطاس : عريض ، وطبيعي أن لا شعر فيه على التشبيه .
■ **الفرطوط** ، اسم يطلق على نوع من الفراش ، صغير ، وعلى **الجدجد**، حسب الجهات <**أفرضوض**، هو الجدجد le grillon ؛ **أفرتطّا** ، هو **الخفاش** la chauve - souris **أفرتطو** ، هو **الفراشة**.	■ في الدارجة الليبية " بوفرفطُّو". العربية : **فرفر**. وقارن : **فرش**– ومنها الفراشة . و: **فرفش** – بإضافة الفاء . وكلها محاكاة لصوت أجنحة الفراش أو الحشرات ذات الاجنحة عند طيرانها.
■ **الفرغوص** ، هو ما يسمى بالعربية **الشرثة**، أي النعل الخلق اليابسة <**أفرغوص**/ج/	■ في الدارجة المصرية " **برطوشة**" (النعل الخلق) والجمع " براطيش" . قال في (التاج) :

اللفظ الأمازيغي	المقابل العربي
ئفرغاص ، ئفرغوصن .	البُرطوش اسم النعل ، هكذا يستعمله العوام ولا أدري كيف ذلك . الفرطوش : خرطوم الفيل ، سمي به النعل الخلق للشبه ثم حُرفت الكلمة إلى برطوشة (أحمد عيسى ، المحكم) وصارت في الدارجة المغربية "فرغوص" بإبدال تام .
■ **فرفد** ، **فرفش**، فعلان مترادفان ، بمعنى **عَيَّثَ** ، أي تلمس الشيء وبحث عنها بيده في عجلة واضطراب <**ئفرفد** ، **ئفرفش**.	■ العجلة من طبع الفراش، يقال للخفيف الطياش من الرجال : فراش. وانظر الفرفوط في ما سبق.
■ **فرم** ، فعل بمعنى **ثلم** (الإناء ونحوه) <**ئفرم**. ومنه في الدارجة : **تفرم** <**ئتوفرم**؛ **مفروم** (اسم مفعول) < **أنفورم** <أمفورم (اسم فاعل ، لأن الفعل " ئفرم" يكون لازما بمعنى تثلم).	■ لعل الفاء مبدلة من الثاء في العربية : **ثرم**. الثرم : الكسر . وفي الدارجات العربية : " فرم" = قطع قطعاً صغيرة.
■ **فرماش** ، صفة **للأثرم والألطع** < **أفرماش** ، **أشرماش**، من الفعل " ئفرمش" = **ثرم** ، **لطع** .	■ الشين مزيدة على "فرم" . انظر ما سبق.
■ **فركل** ، فعل بمعنى كان معوج الرجلين ، معوج القوائم <**ئفركل** ، فعل بمعنى تهزز.	■ اللام مزيدة على ما جاء في الدارجة الليبية " أفرك " والكاف بدل من القاف في العربية : **فرق** <أفرق . الأفرق: من تباعدت ساقاه واعوجت رجلاه.

اللفظ الأمازيغي	المقابل العربي
▪ **فرنس**، فعل بمعنى **كشر** (عن أسنانه) <**ئفرنس**. ومنه، في الدارجة: **التفرنيسة** (مصدر)؛ **مفرنس** (اسم فاعل)؛ **فُرناس** <**أفرناس**، **أفرناناس= الأجلع، الأشفى**، أي الذي لا تنضم شفتاه على أسنانه.	▪ **فرس**، **فرنس**. الفرناس: الأسد - يكشر عن أنيابه.
▪ **الفروز**، **أفاروز**، "الودع" الأبيض، la faience <**أفاروز**، في معناه الفرعي، معناه الأصلي: الصدف اللماع.	▪ **فرزج**. الفيروزج: ضربٌ من الأصباغ. في العربية الحديثة - عن الفارسية: **فيروز** = حجر كريم قديم المنشأ، أزرق اللون.
▪ **الفريول**، لباس يبتذله العمال، عمال المراسي خاصة <**أفريول**.	▪ الفاء مبدلة من الميم في "مريول" " مريون" في مصر: الجلباب الذي يلبسه الريفي فوق ملابسه. وفي ليبيا: الميدعة تلبسه النسوة عند الطبخ كما يرتديه أطفال المدارس الصغار. دخيلة من الإيطالية mariuolo. أما " المريلة" للرضَّع فهي ما يرتديه الطفل على ملابسه اتقاءً للرؤال وهو ما يسيل من لعاب الطفل.
▪ **فْشر**، فعل بمعنى فاش وتبجح <**ئفوش**، **ئفشر**. ومن المشتقات: أفراش (بترقيق الراء)، أفشار >**الفشر = الفيش** والتبجح. ومنه، في الأمازيغية: **أنافراش**، **أنافشار**؛ وفي الدارجة: **فشّار = فياش**.	▪ **فشــر**. الفشــر: الكذب، والفشــار: الكذاب المغالي في كلامه (ومن هنا: " الفُشار" = نوع من الذرة يتفجر وينتفخ حين يقــلى). سريانية الأصل بمعنى: هذى.
▪ **الفكرون**، السلحفاة <**أفكرون**، أفشرون / ج/ ئفكران، ئفشران. ومن ذلك:	▪ لعلها مقترضة من اليونانية " **فكلون**" fakelon بمعنى: غلاف لأن السلحفاء تملك

اللفظ الأمازيغي	المقابل العربي
واد بو فكران<**بويْفكران**= ذو السلاحف . ويختزل" أفكرون" و" أفشرون" فيقال" ئفكر" و" ئفشر" (راجع : أفكر).	غلافاً حامياً لها هو درقتها . والمقطع on زائد نحوياً والأصل هو "فَكِلْ" fakel (= فكر/ أفكر) بتعاقب الراء واللام .
▪ **الفلّوس** ، فرخ الدجاج <**أفولّوس**<pullus (لاتيني الأصل). ويطلق في الأمازيغية حتى على الديك والفروج . ويقال للدجاجة : تافولّوست، أو "تايازيطّ"، وذكرها " أيازيض".	▪ انظر ما سبق. أما تسمية الديك " أيازيض" في الأمازيغية فهي محرفة عن العربية : **بايزيد** (أبو اليزيد) وهو الديك .
▪ **فْنَش**، صفة **للأقعى** من الناس ، أي للذي في أنفه قصر وردة في رأس الأرنبة <**أفنّيش**، من الفعل" **ئفنّش**" = **قعي**. وقد يستعمل " أفنيش" بمعنى الأفطس. ويوصف به الأقعن أيضا، أي القصير الأنف.	▪ الأغلب أنها محرفة عن العربية (**فنطس**) . فنطسة الخنزير : خطمه .وفي الدارجة الليبية : "فنُّوسة"= أنف الكلب واستعيرت لبعض الأناسي . وفيها : " فونشة" ، " فنيش" . وحذر هذا كله (نف).العربية : **أنف**. ثم خصت الأنف غير السوي.
▪ **الفنطازية** ، **التبجح والتباهي** والتظاهر <**تافنتازْت** ، **تافنداژت**، من الفعل " ئفنتژ، ئفندز"= **لبط** ، البغل والجحش...، عدا وهو يضرب بقوامه . لا أعتقد أن لهذا الجذر علاقة بالإسبانية كما يظن.	▪ لا شك في أنها لاتينية الأصل من اليونانية phantasia ، دخلت جميع اللغات الأوروبية ومنها إلى اللهجات العربية المعاصرة ، ولها مشتقات كثيرة.




ق

المقابل العربي	اللفظ الأمازيغي
▪ بل اللاتينية آخذة عن العربية : **قبا** . القبا : من الثياب وجمعه : أقبية . وفي مادة **(قبب)** : القُبَّة – وهي معروفة أشبه شيء بغطاء الرأس ، أو العكس وهي مادة طويلة تتصل بدلالة الرأسية .	▪ **القُب** ، غطاء الرأس من الجلباب المغربي أو من البرنس <**أقبو** ، **تاقبّوت** (تصغير)، هو الجلباب المغربي ذو غطاء الرأس . هل للفظة علاقة باللاتينية caput = الرأس؟
▪ **كبس** . أبدلت الكاف قافاً . كبس : ضغط ، أطبق بشدة وقوة .	▪ **قْبس** ، فعل بمعنى **انطبق** بقوة وعنف ، مثلا كما ينطبق فكا المصيدة على رجل الصيد < **ئقبس** . يقال " قبس عليه = انطبق عليه بقوة".
▪ **كبس** . انظر ما سبق.	▪ **قبّس** ، فعل بمعنى قذف <**ئقبّس** ، وله معنى آخر ، وهو ضبطه وتمكن منه.
▪ لا أثر لها في اللاتينية لأنها عربية : **كبس** . الكِبْس : البيت الصغير " أراه سُمِّي بذلك لأن الرجل يكبس فيه رأسه ... ويجوز أن يُجعل البيت كبساً لما يُكبس فيه أي يُدخل كما يكبس الرجل رأسه في ثوبه " (اللسان).	▪ **القبّوز** ، **القبوزة** ، الكوخ من القصب على هيئة شكل مخروط <**أقبّوز** ، **تاقبّوزت** (تصغير) . يرى Colin أنه من أصل لاتيني : cappucium لكن لم أجد لهذه اللفظة أثـرًا في اللاتينية الكلاسيكية القديمة .
▪ مقلوب "بَقُّوش" ؟ أم أن الشين المعجمية مزيدة على الجذر " قب" ؟ .	▪ **القبوش** ، الإناء من طين للشرب وغير الشرب <**أقبوش** ، وتصغيره : **تاقبوشت**>**القبوشة**.

اللفظ الأمازيغي | **المقابل العربي**

▪ **قدش** ، فعل بمعنى خدم <**ئقــدش** ، ومنه **أقدّاش** > **القدّاش** = الخادم.

▪ **كدش** . كدش لعياله : كدح . الكـدّاش : المكدِّي بلغـة أهـل العـراق ، والكداش : الكساب .

▪ **قْردش** ، فعـل بمعنى **مشق** ، **امتشق** (الصوف وما إليه ، بالممشقة) < **ئقـردش** . ومنه : **أقرداش** <**القرداش** = الممشقة، ومنه في الدارجة : **مقردش** = ممشـوق: والغالب أن لـ " قردش " علاقة بـ carduus اللاتينية .

▪ لا تستبعد العلاقة المشـار إليها ، وكذلك الفرنسـية cardage لكننا نجد في العروبـية الكنعانية / **ج ر د ش** = قـطع ، انتقـلت إلى السريانية gardesh (أردش) بـالمعنى نفسـه . ولعل الأصل تقطيع الصوف . في العربية : **قرد** (دون شين في آخرها)= قـطع و" القَرَد : ما تمعط من الوبر والصوف وتلبَّد، وقيل هو نفاية الصوف " (اللسان).

▪ **قرقر** ، فعل بمعنى وشى وأغرى <**ئقرقر** ، ومنه : " تاقرقارت" = الوشاية .

▪ **قرر** . هذه المادة تفيد الصوت ، للدجاجة أو الجرَّة أو البطن أو الحمام أو الضفدع أو الإنسان ...إلخ . والوشاية عبارة عن كلام ينتقل من فم إلى أذن.

▪ **القرقوز** ، **أقرقوز** ، بتفخيم الزاي ، قـديد لحم الظباء الملفوف في جلد ظبي <**أقرقـوزْ** / ج/ **ئقرقازْ** (**القراقيز**، بالدارجة).

▪ **قرقس** . القرقوس: القُفُّ الصُّلب - خص اللحم القديد لصلابته وانتفاء الرطوبـة منه . الدارجة الليبية : " **قرقوش**" = قديد.

▪ **قْزّب** ، فعل بمعنى صانع وتملق <**ئقزّب** في المعنى المجازي. معناه الحقيقـي والأصلي هو :

▪ **قصب** . قصب : قطع ، قـص ، ومن ذلك تسمية القـصاب (= الجزار) لأنه يقـصب

اللفظ الأمازيغي	المقابل العربي
قـص (ذنب الطائر ، خاصة)، وقـصر ذيل الثوب . ومعنياه الفرعيان : راوغ وغصب ، خادع وغبن . وله مشتقات.	يقطع) عنق الحيوان ثم لحمه .
▪ **القشّابة ، القشّاب** ، القميص الخشن من صوف ، لا كم له <**أقشّاب ، تاقشّابت** (تصغير). يرى Colin أنه لاتيني الأصل (gausapa) فيوناني (gausapês) ويعجب لكونه موجوداً في أمازيغية التوارگ .	▪ ولماذا العجب وهي في لغة العرب : **قشب** ؟ القشب والقشيب: الجديد والخلق من الثياب "وفي الحديث أنه مرَّ و عليه قشبانيتان أي بردتان خَلَقان وقيل : جدير أن . والقشيب من الأضداد ". ويقال : ثوب قشيب . في الدارجة الليبية : " كشّابية "– بالكاف : قباء خشن من الصوف.
▪ **القلقلة** ، أم الرأس <**أقلقول ، تاقلقولت** (تصغير) ، أم الرأس ، القنة ؛ وقد يطلق على فأس القفا، وعلى الجمجمة كلها.	▪ **قلل.** قُلّة ، كل شيء : رأسه وأعلاه ، وقلالة الجبل كقُلّته.
▪ **القلمونة** ، غطاء الرأس من الجلباب المغربي وبخاصة حينما يكون منتصباً على الرأس قائما < **أقلموم ، تاقلمومت** (تصغير) . ويرادفه . **أگلموس، تاگلموست** (تصغير).	▪ **قلمون** ." القلمون مطارف كثيرة الألوان ...أبو قلمون : ثوب يُتراءى إذا أشرقت عليه الشمس بألوان شتى . قال : ولا أدري لم قيل له ذلك " (اللسان).
▪ **القـلّوش** ، إناء **كالجرة** ، من طين < **أقنوش.** تأثرت كلتا اللغتين إحداهما بالأخرى فحدث مزج صوتي بين " **القلة** " و " **أقنوش**"، فصار الناس يقولون " **أقلّوش**" بالأمازيغية ، و" **القلوش**" بالدارجة ؛ والأصل في الامازيغية	▪ الشين المعجمة مزيدة. انظر : القلقلّة – في ما سبق . وفي العربية : القُلّة و القنَّة = الرأس .

اللفظ الأمازيغي	المقابل العربي
" **أقنوش**"، وفي العربية" **القُلّة**".	
قْمشاش، صفة الإنسان البخيل < **أقمشاش** ، **أغمشاش**، من الفعل : ئقمشش، ئغمشش = بَخُلَ(كان بخيلاً).	**قمش**. القَمْش: جمع الشيء من هنا و هناك، وكذلك التقميش، وذلك الشيء : قُماش . وهذا شأن البخيل : القماّش.
القنجرة ، الضخم البدين من الناس، القوي لا يزعزع <**أقنجور** ، الصخرة العظيمة ، والتصغير : **تاقنجورت**. وفي العربية : القنخورة (بالخاء) هي الصخرة العظيمة.	واضح أن الجيم مبدلة من الخاء في العربية : **قنخر**. القنخر ، والقنحر (بالحاء المهملة): الصلب الرأس الباقي على النِّطاح (لايتزعزع) والقنخيرة و القنخورة: الصخرة العظيمة . والقنخر : العظيم الجثة.
القنية ، الأرنب الداجنة، أرنب **النافقاء** ، le lapin<**أقُنين** ، **أگنين** ؛ يرى Dozy أنه اسم لاتيني الأصل cuniculus . الأنثى ، في الأمازيغية : **تاقنينت** ، **تاگنينت**.	العربية : **قنا** . القُني والقنوات جمع قناة = الممر. والمعروف أن الأرنب تحفر قنوات كثيرة لها في الأرض تفرُّ عبرها إذا جاءها الطَّراد.
القيطون ، **السگيطُون** ، الخباء الصغير من قماش <**أقيضون** ، **أگيضون** . يقول ابن منظور : **القيطون** ، المخدع ، أعجمي، قيل بلغة مصر وبربر (بربر، في اصطلاحه هم الأمازيغ ؛ وهو نفسه إفريقي).	كيف تكون أعجمية وهي من مادة (قطن) التي لا يشكك أحد في عروبتها ؟ القُطون : الإقامة . قطن : سكن في دار ، فهو : قاطن وقطين . والقطين : أهل الدار. والقاطنون : المقيمون في الدار ... إلخ.



﴿ك، گ﴾

اللفظ الأمازيغي	المقابل العربي
■ گـانـگـا ، الطبل الأفريقي ، le tamtam < أگـانـگـا . لا أراه أمازيغيا محضا.	■ (انظر الهامش(*). وقارن العـربية : صنج. " الصنج العربي هو الذي يكون في الدفـوف ، عربي. فأما الصنج ذو الأوتار فدخيل مـعَّرب

(*) نحن نعلم أن تسمية " الطبل " جاءت في العربية من مادة (طبل) التي تفيد الاستدارة والتدوير أصلاً، وهذا هو شكل الطبل والدف و " الدربكة " (تسـمى في مصر: طبلة ، الضارب عليها : طبّال، ونحوها . أما كلمة " گـانـگـا " فقد وردت في نقش لوبي قديم هو النقش رقم (10) الذي عالجناه في فصل (كتاب الحجر من سِفر الأمازيغ).

قرأ " مارسي" الذي نشر النص اللوبي و إلى جانبه مقابله بالحرف اللاتيني هكذا: يـسگـونـگـا – ي" معتبراً الألف المهموزة بعد الكاف ألفا ممدودة والياء في آخر الكلمة مزيدة ، فتقابل " إگـونـگـا " وهي صيغة جمع المفرد الافتراضي في البربرية القديمة " (أ) گـنـگـو ، وهي الكلمة التي نجدها في لغة أهل جزر الكناري في صورة " گـنـگـو"gango بمعنى : إناء من الطين على شكل دائري . ثم عقد جملة مقارنات لما يشتق من الجذر " گـنك" في اللهجات البربرية متصلاً بدلالة الكلمة الليبية العتيقة . ففي التارقية : " گـنهتْ" (شكل قوس قبو البناء) و " تسَگـنهي" (قـوس) . وفي لهجـة السـوس : "سِـكنُوكي" (دحرج في شكل كرة) و " أگـنا گـايْ" (حجر صغير مدوَّر، عجلة). هناك : " گـنـگـا" (نوع من الدفوف)و " گـنك" (كهف ، مغارة – وفيهمـا دلالة التدوير)... إلخ (ص 301). وكل هذا للانطلاق من معنى الدائرة في الجذر " گـنكَ " إلى القول بأن الكلمـة الليبية في النص (إگـونـگـا، أو : يـسگـونـگـا) ربما تعني : " أوانٍ جنائزية مخصصة للقرابين الشعائرية " urnes= أوعية vases funeraires destines a` des offrandes)rituelles كما ترجمها في النص .

التعليق:

نبدأ أولا بمكافأة ما أورده (مارسي) من مفردات في اللهجات البربرية المعاصرة بما نجده في العربية (قنن) – ولاحظ أنها تنطق أيضاً بقاف معقودة " گـن" (ثلاثي " گـن" = قن) فالتارقية (گـنهت) و (تـگـنهي) التي عنت القوس أو المقوَّس تمكن مكافأتها بالعربية (قُنّة) والقنَّة: الجبل الصغير – وفيه معنى التقويس . قال: والقنة مثل القُلّة، أي أعلى كل شيء ، ولكننا نعرف أن " القلة" هي الجرة . (قارن كذلك مادة " قنا " وفيها : " القـنا" = الاحـديداب ، وأنف أقنى: محدودب ، مقوس).أما كلمة (سـگـنوگـي) في اللهجة السوسية فـإن السين فيهـا مزيدة للتعـدية ، والفعـل :" گـنوگـي" وهـو نفس الجـذر الذي منه " گـنـگـا" (نوع من الدفوف) وفي مادة (قنن) العربية : القِّنين:طنبور الحبشة . والتقنين : الضرب بالقنين وهو طنبور الحبشة. وأمـا " گـنكَ " بمعنى كهف (وهو حفرة) فتكافئها (القنقن) " وهو المهندس الذي يعرف الماء تحت الأرض... مشتق من الحفر من قولهم بالفارسية : (كِنْ كِن) أي احفر احفر ".

ثم نصل إلى (قنينة) : " والقِنّينة بالكسر والتشديد ، من الزجاج: الذي يجعل فيه الشراب . وفي (التهذيب): والقنينة من الزجاج معروفة ، و لم يذكر في (الصحاح) "من الزجاج" والجمع : قنان، نادر" (اللسان : قنن).

هذا كله ، طبعاً ، ليس من باب التوافق بالصدفة ، آخذين في الاعتبار ما هو معروف بين اللغات واللهجات من إبدال للحروف وقلب مكاني لها ومن تطور الدلالة . والمهم أن " القنّينة" لا تخص الإناء من الزجاج بل قد يكون من طين ، وجمعها " قِنانْ" (بالقاف المعقودة " " گِـنان") كما تجمع على " قنّينات" (گـنّينات) جمعاً مؤنثاً سالمًا ويجوز جمعها (قناين) (جمع تكسير) وهو ما نسمعه في بعض اللهجات العربية (" گـناين" في اللهجة الليبية) و " قنانَي" (" گـنانِي") في لهجة صعيد مصر و " أناني" في لهجة شمالها – والمقصود : الجرار التي تملأ ماءً من نهر النيل في العادة (= القـلل). ولكن لِمَ لا ننظر في مادة أخرى؟ إنها مادة " قمقـم" (=گـمگـم)– حيث جاء: القُمْقُمْ : الجرة. والقمقم : ضرب من الأواني . قال عنترة:

وكأن رُبّاً أو كحيلاً معقداً

حَشَّ القيانُ به جوانبَ قُمقم

والجمع : قَماقِم (گـماگِـم). وهو أقرب مكافئ لما في النص (يـسگـونـگـا) وما أورده (مارسي) من ألفاظ في البربرية قاربها بها وقارنها وترجمها إلى الفرنسية urnes (جرار) ، vases (أوانٍ).

ونضيف أن في الفارسية " گـنـگ : كل شيء ملتوٍ أي مقوس (أو دائري) ومن هنا اسم نهر " الـگـنج" الشهير في الهند.

اللفظ الأمازيغي — **المقابل العربي**

تختص به العجم ، وقد تكلمت به العرب" (اللسان).

■ **الكَبُويَة**، القرعة ، من القرع، la courge < **تاكابويْت**. ولهذا الاسم ما يرادفه في الأمازيغية . وبالتدقيق " تاكابويت" هي اليقطينة ، la citrouille . ويقال أيضاً "تاكاباوت" <" الكباوة" .

■ الدارجة الليبية : **بَكْوة** ، وتُصَغَّر: **بْكيوة** bkewa قرعة حمراء . قارن الانكليزية pumpkin (قرعة حمراء).

■ **الگراوْج**، السقط من متاع البيت، أي ما يسمى الرِّثّة بالفصحى <**ئگرْويجن**، جمع ، مُفرده : أگرْويج.

■ الدارجة الليبية :" گرابيج " بالباء = سقط المتاع . قارن الانكليزية garbage .

■ **الگرجوم** ، **الگرجومة** ، الحلق ، الحلقوم ، الحنجرة ، الحنجور <**أگرجوم**، **تاگرجومت** < gurgum <gurgitum (لاتيني ،بمعنى أصلي : الهوة . واللفظة جمع، في حالة إعرابية . ويوجد على نهر سبو خانق اسمه " أجرجوم" <" الجرجوم").

■ **كرح، كرخ** . الكارحة والكارخة: حلق الإنسان جاءت في الدارجة بالجيم وزيدت ميماً (گرجوم) كما زيدت الميم على " حلق" فكانت : حلقوم، وعلى " بلع" فكانت بلعوم مثلاً.

■ **كْرّط** ، فعل بمعنى حلق ، صلمح (الرأس) حلقا شاملا، أجم المكيال ، أي أزال عنه جمانه؛ كشط ، مشط وقشر ... < **ئكرض** = كنس ، كشط ، مشط ، قشر ، جرف بالجرفة.

■ العربية : **قرض** = قطع.
انظر ما يلي.

اللفظ الأمازيغي	المقابل العربي
■ **گرطيط** ،مقطوع الذنب ، قصير الذيل <**أگرتيض**، من الفعل " **ئـگرتض** " = قطع ذنبه ، قصر ذيله . ومنه : **أمـگرتض** >**مـگرطط** = مقطوع الذنب.	■ **قرض** = قطع.
■ **گرفط** ، فعل بمعنى ألقـى في إهمال ونبـذ <**ئـگرفض**. ومنه في الدارجة : **مـگرفط** = منبـوذ ، مغفل،مهمل مرفوض ، مطروح طرح ازدراء .	■ **كلفت** – في الدارجات العربية : عالج مسألة ما بـأية صورة ، على عجل ، بـإهمال . اللام مزيدة على العربـية : **كفت** . الكفت : صرف الشيء عن وجهه.
■ **كركب**، فعل **دحرج** ، دهور ، سقـلب ، " كـور" <**ئكركـب** . ومنـه : **ئتوكركب**>**تّكركب** = دحـرج، " كور" >تدحـرج . ومنه ، في الدارجة **التكركيب** ، **مكركب** .	■ الراء مبدلة من الباء في العربية : **كبكب** . كبكب: دحرج ، ألقى دحـرجةً. وكلمة "كركب " مستعملة في أغلب الدارجات العربية بمعنى : دحـرج ، كوّر– ومن ذلك الصفة "مكركب" أي : مكوّر.
■ **الـگرگور**، غبب الثور وغبغبـه، الطية تحت ذقن الإنسـان من سمن <**أگرگور**/ ج/ **ئـگرگورن** ، والتصغـير : **تـاگرگورت** >**الـگرگورة** (= الحوصلة) ، ليس لها هذا المعنى في الأمازيغية .	■ **كرر**. الكِرْكِرة : رحى زور البعير والناقة . وقيل هو الصدر من كل ذي خُف. وهي : زور البعير إذا بـرك أصاب الأرض، وهي ناتئة عن جسمه كالقرصة.
■ **كرم** ، فعل بمعنى **يبـس** (النبـات) وصار يتكسـر من جراء الجفاف المفرط ، أو بمعنى	■ حسُّ البرد النبات يعنى إحـراقه أي استئصاله . قارن العربية : **جرم** = قطع. الجُرام

اللفظ الأمازيغي

المقابل العربي

حس (النبات) أي حسه البرد وكأنة أحرقه <**ئكرم، ئشرم** ، وهو براء رقيقة ، في الأمازيغية والدارجة معاً . ومنه ، في الدارجة : **كارْم** (اسم فاعل) .

تمر المجروم. وجرم النخل والتمر : صرمه . وأيضاً : **خرم**. ريح خرم : باردة . والخارم : الريح الباردة التي تخرم (تفسد) النبات وتضرُّ به.

▪ **الكرم** ، هو شجر التين ، في الدارجة ، بينما المعنى بالكرم في الفصحى هو شجر العنب <**أكرموس**، هو التين ، التين الرديء خاصة (راجع : الكرموس).

▪ في الدارجة الليبية : " الكرموس"= التين أياً كان. و " الكرم" = شجر التين. ومن الواضح أن السين مزيدة في " كرموس" . أما لماذا تطلق تسمية الكرم على التين في شمال أفريقيا بينما هو يعني شجر العنب في الفصحى فإننا نذهب إلى أن السبب كامن في أن لكلتا الشجرتين ورقاً كثيفاً يغطي ما تحته أي يكرمه(*) .

▪ **گرمش**، فعل بمعنى قضم يابساً <**تـگرمش** ، ومنه: **ئتّوگرمش** <**تـگرمش**= قضم . و " **التـگرميش**" ، مصدر " گرمش "، في الدارجة(أگرمش، في الأمازيغية).

▪ في الدارجات العربية : **قرمش** . لعل الشين مزيدة على : **قرم** ، أو أن الميم حشيت في : **قرش**- وكلاهما يفيد الأكل قضماً.

▪ **گرمط** ، فعل بمعنى صلم (الأذن)<

▪ انظر " گرط" في ما سبق . وقد يكون الجذر

(*) جاء في مادة "كرم " في (لسان العرب) في تفسير قوله تعالى " إني ألقي إلى كتاب كريم" أي : مختوم= مُغَطى . ويقال لمن عميت إحدى عينيه : كريم العين ، أي مكفوفة . ومن ذلك التعبير عن الابنة بأنها كريمة فلان، أي المصونة المستورة. ونرى أن تسمية جبل " الكرمل" في فلسطين أصلها " كرم (أي حصن)+ إل (= الله)" فكأننا نقول : حصن الله . ومعروف أن الحصن أو القصر يستر ، يخفي، يغطي من فيه وما فيه.
الطريف أن يرد في نفس مادة (كرم) أن النبي (ص) قال : " لا تسمُّوا العنب الكرم فإنما الكرم للرجل المسلم ". ولابن منظور في ذلك تفسيرات شتى يرجع إليها فكان المغاربة على صواب إذا أطلقوا تسمية " الكرم " (الكرموس) على التين واسموا العنب باسمه.

اللفظ الأمازيغي	المقابل العربي
ئـــگرمض ، لازم ، ومتعد . ومنه: ئتوگرمض >تـــگرمط = صلم. ومنـــه أگـــرمـــاض >گرماط ، گرميط = أصلم ، مصلم . ومنه: أمـــگرمـــض >مـــگرمـــط= مصلـــم . ويستعمل " ئـــگرمض " بمعنى جم (الكبش)، و " أگرماض " بمعنى أجم ، وبمعنى " الإنـــاء لا عروة له".	" گرط" والميم مزيدة ، أو " گرم" (= قـــــرم) والطاء مزيدة والأرجح أنها مقلوب " گرطم" = **قرطم** . قرطم : قطع .
■ **الكُرموص** ، التين ، شجر التين <**أكرموز**، **أكربـــوز**، التين الرديء ، ومعناه الأصلي: ثمر الصبير ، les figues de Barbarie (كرموص النصارى ، بالدارجة).	■ انظر " الكرم" في سبق ، والسين مزيدة .
■ **گروش** ، **قرْوش** ، فعل قضم يابســـــاً ، خضد ، أي أكل ما يســـــــــــمع له صوت<**ئـــگرْوش**. ومنـــه ، في الدارجـــة **الـــگراوش**، اســـم لحلوى تقـــضم . وللفعل مرادف ، هو: **ئـــگرمش**.	■ **قرش**. القـــرش : القـــضم . وسميت سمكة "القرش" كذلك لأنها تقرش فريســـتها ، أي تقضمها . في الدارجة الليبية " الـــگرواشـــة" : رحى تطحن الحب فلا تلينه بل يخـــــرج منها خشـــناً ، ولها صوت هو " التـــگرويش" يطلق على من يقول هذراً .
■ **الـــگريس**، الجليد ، الصقيـــع <**أگريس** (راجع : أگريس).	■ **قرس** . قرس : جمد . قرس الماء فهو قريس : جمد.
■ **كزز**، بتفخيم الزاي، فعـــل بمعـــنى صرف (البـــاب ونحوه) ، أي صوت إذا فتح أو أغلق	■ محاكاة للصوت .

اللفظ الأمازيغي	المقابل العربي
<**ئكزكز** ، وله مرادف ، هو : ئـوْزْوْزْ. وفي الفعلين كليهما حكاية صوت.	
گزى، گزا ، جزى ، فعل ، بمعنى كفى <**ئـگزا** . ومنه : " گـزاك ، يزاك != كفاك " بمعنى كف عن ...(يزاك من الهدرة != كف عن الثرثرة!).	**جزي** . يقال : ما يجزيني هذا الثوب أي ما يكفيني. هذا الجمل مجز : كاف.فلان بارع مجزًى لأمره أي كافٍ . في لهجةً غرب البلاد الليبية : " يزِّي" = يكفى - بإدغام الجيم والزاي(*).
الكسكاس ، الإناء الذي يصنع فيه "سكسو" أي " الكسكس" وينضج > **أسكسو** ، سمي كذلك لأنه مثقوب القعر ينظر من خلاله ، من الفعل " ئسكسو" = نظر ، مصدره " أسكسو " ، والأمر "**سكسو**".**أسكسو** > " الكسكاس" > le couscoussier .	انظر "سكسو" في ما سبق.
كْشف ، فعل بمعنى حال (اللون) أي انكفأ، ونضا ونفض ، وبهت ونصل ، **ئكشف** ، في معناه الحقيقي . وله معنى مجازي:	**كسف** كُسف القمر والشمس : ذهب ضوءها. رجل كاسف الوجه : عابسه من سوء الحال . والكسوف في الوجه: الصفرة والتغير.

(*) ونجد في الفرنسية asse)r) (تنطق أسّي) بمعنى : كفى، كاف ، كثير. قال معجمها إنها من اللاتينية القديمة sati ، وهي دخلت الانكليزية العتيقة في شكل saole ومنها كلمات كثيرة في هذه اللغة تدل على الاكتفاء والامتلاء مثل:sate (أشبع) satiate (شبعان ، مكتظ، مليء)satiety , satiation (شبع ، اكتفى). وهذا ما يذكرنا بما في الدارجة الليبية : " ساذ" .يقول الليبيون : ساذنا (يكفينا ، يسدُّ (يكفي) فلان ما يسدُّه شيء (لا يكفيه ، أي لا يشبع) ومن أسماء الإناث إذا كثرن " سدّينا" (أي اكتفينا) ولا ريب في عربيتها إذ هي من مادة (سدد) ومنها : السِّداد ، أي الغطاء ، والسّدُّ : الغلق والإقفال . السَّدُّ: الحجر، السُّد: الحاجز ، المانع.

اللفظ الأمازيغي	المقابل العربي
خزي (الإنسان) إذ وقع في شهرة فذل وهان وتشهل ، أي ذهب ماء وجهه . وربما بينه وبين " كشف " توارد في المدلول .	وفي الدارجة المصرية : " الكسوف" = الخجل ، من موقف أو عمل مخجل.
■ **كشكش** ، فعل بمعنى أزبد (البحر ، أو الإنسان ، من غيظ) <**ئكشكش** ومنه: **أمكشكش** <**مكشكش** (اسم فاعل)، أكشكش / ج/ **ئكشكيشن. الكشاكش**= الإزباد ، الزبد. والزبد" أكشكوش".	■ **كشش** . كشيش الأفعى : صوت جلدها ، كشَّت وكشكشت ، مثله . وكشكشة الشراب : صوت غليانه ، وكشَّت الجرة : غلت – وعن الغليان يكون الزبد أو الرغوة . وفي الدارجة الليبية " الكشكوشة " = الرغوة ، على الفم من غضب أو مرض ، وما يعلو كأس الشاي بعد تكرار صبه .
■ **كْمَى** (**يْكمي**)، فعل، دخن ، أي امتص دخان السيجارة وما إليها < **ئكما** . ومن المشتقات ، في الدارجة : **الكمي**(مصدر)، **كْمّاي** (اسم فاعل للمبالغة).	■ **كمي** . كَمَى الشيء : كمّه – كما يكتم المدخن الدخان في صدره ورئتيه.
■ **الكمية** ، الخنجر < **تاكُمّيْت** .	■ في الدارجة الليبية " كمِّية " بكسر الكاف (نوع من المُدي للقتال ، في الغالب) ويوردها (دوزي) بضم الكاف ويقول إن التسمية جاءت من كون هذا النوع من الخناجر يحمل في " كُمِّ" الثوب (كذا). ونحن نجد في الآرامية " كاما" kama = خنجر طويل ، وفي الدارجة الشامية " قاما" (اليسوعي ، غرائب...).

اللفظ الأمازيغي	المقابل العربي
▪ **كّناريا ، جُزُرُ كَناريا = " الجزر الخالدات" < أكنـــاري** ، هـــو شجـــر الصبـير (le figuier de Barbarie) ، ذلك لأن الصبير يوجد بـــكثرة في تلك الجزر . و " أكناري" مرادف لــ" أكرموص " (راجع الكرموص).	▪ في الدارجة التونســـية : " **گنَّارية**" = خرشوف ، اسم نبـات (*) وتقـول المعاجم الأوربية أن تلك الجزر سميت كذلك نسبـة إلى اللاتينية canis (كلاب) لشـهرتها بـــكثرة الكلاب فيها . فمن نصدق ؟! .
▪ **گلزيم** ، علـــم ، اسم أسرة <**أگلزيم** ، لغويا : **المعول ، الفأس** .	▪ **كرزم** . الكرزم : الفأس . وتبدل الميم نوناً : كرزن . الكرزن: الفأس لها رأس واحد ، وهو نحو المطرقة.
▪ **گناوة** ، المغاربـة الذين هم من أصل زنجي <**ئـگناون** ،واحـــدهم : **أگناو**، الأعجم الذي لا يفهم ما يقـول ، وكأن الزنوج كانوا هم عجم **الأمازيغيين** .	▪ **قنا** . أحمر قان : شديد الحمرة . المقـاناة في النسيج : خيط أبيض وخيط أسود.
▪ **الكنبوش ، الكنبوشة** ، هما المقنع والمقنعة ، غطاء الرأس تتغطى بـه المرأة ، وهو أصغر من القناع <**أكنبوش**/ ج/ ئكُنبــاش. والتصغير : **تاكنبوشت**.	▪ " الكمبوشة" في عالم المســرح تطلق على الفتحة المغطاة على الركح يتابع منها حـوار الممثلين شخص يقرأ النص الذي معه وقد يلقن الممثل إن نسي بعض حواره أو ارتج عليه . وقد تكون الشين مزيدة على العربية (**كنب**) وفيها معنى الغطاء . ولعل الشين مبدلة من السين مع

(*) وهي كذلك عند دوزي (supplement) قنارية : cordon, artichaut وجاءت عنده في مصادر عربية في صور : كنكر ، كنجر. " الكنكر المسمى قنارية وهو الحرشف(الخرشوف) البستاني" والكلمة دخيلة من اليونانية kinaria (خرشوف). أما شجر " الصبِّير" (تين البربر- عند الفرنجة) فيعرف في الشـام باسم " الصبَّار" وهو في ليبيا وتونس " كرموس هندي" وقد ذكر الأستاذ شفيق ذاته أنه يدعى في الأمازيغية " أكرموس أرومي " (التين الرومي أي الإفرنجي)!

اللفظ الأمازيغي	المقابل العربي
	إقحام النون . قارن العربية : **كبس** . وانظر القبُّور – في ما سبق .
▪ **الكنتور** ، اسم جبل يقع بين أم الربيع وبنجرير < **أكنتور** ، لغويا : الثور الفتي ، الجذع من الثيران.	▪ دخيلة من اليونانية kentauros = حصان بجسم إنسان في يديه ورأسه . وفي اللاتينية اسم برج سماوى هو (الثور)..بجهولة . وفي (اللسان) : **القنطريس**= الناقة الضخمة الشديدة .
▪ **الكوشة** ، كدس الحطب المحترق يصنع به الفحم ، فرن الجير <**تاكشوت**. ومنه الفعل " **ثكْوش** " >**كوش** ، جمع المال وكدسه واحتكره.	▪ " الكوشة " بمعنى محل احتراق الوقود ذات صلة بالانكلزية kitchen والايطالية cucina والفرنسية cousine إلخ : من ناحية وبالعربية (**كوخ**) من ناحية أخرى (*) أما بمعنى جمع المال وكرسه فهي في الدارجة المصرية (كوّش)، والاسم (التكويش) ولعل الكاف مبدلة من الحاء في العربية (حوش) التي من دلالاتها الجمع (**).
▪ **الكيضار** ، البرذون من الخيل ، الفرس المسن لم يعد قادراً على مجاراة الخيل < **أكيضار** ،	▪ صحيح أن في اليونانية gaidar(os) /kaidar(os) بمعنى حمار ، لكنها في الأغلب مأخوذة عن المصرية القديمة (**حتر**)

(*) سَرَى أن " كوخ " فارسية أخذها العربية لكننا نجد في مادة " كوخ" في (اللسان) ليلة كاخ أي مظلمة . ومعلوم أن جدران الكوشة (الفرن) أو النوالة في الدارجة الليبية (تانوالت– في الأمازيغية) أي المطبخ يغطيها السخام الأسود من أثر دخان الحطب فهي سوداء بالطبع.

(**) الأرجح أن تكون الشين المعجمة في " كوش" بمعنى جمع مبدلة من الزاي في العربية " كوز" ومن السين المهملة في " كوس" وفي المادتين كلتهما دلالة الجمع.

اللفظ الأمازيغي	المقابل العربي
أشـــــيضار . يرى Colin أنه يوناني الأصل : kaidaros = الحمار .	بمعنى حصان . العربية : **حـــضر** . فرس محضار ومحضير : ســـريع العَدْو. في الدارجة الليبيـــة : "**جادور**" = حصان.
▩ **گيْمار/ ج/ گوامير** ، قناص المها، والقناص المحترف على العموم ، في اللهجة الحســـــانية <**ائـــگمار / ج/ ئنُـــگمارن** = القـــناص ، الصياد عامة.	▩ **قمر** . تقمّر الأسد: خرج يطلب الصيد في القمراء (الليلة المقمرة) .
▩ **الـــگيمر** ، في لهجة الصحـــراويين ، هو القـــناص المحترف ، قـــناص الظبـــاء المحترف <**ئـــگمر** ، فعل بمعنى صـــــــاد ، قنص ، اصطاد . ومنه " **أنـــگمار**" = القـــــناص ، الصياد.	▩ انظر ما سبق .
▩ **گـــيّو**، ضرس العقـــــــــل ، العقل > **ئـــگيّو** ." ما عنْدُوش گيْوّ"= لا عَقْلَ لــــه ، لا يزال غراً" .	▩ العربية : **قوا** . القُوَى : العقل . وفي المصرية القديمة " **كا**" = الروح العاقـــلة ، القـــرين ،في مقـــــابل " با"بمعنى الـــــروح النــــامية أو الـــروح الحيوانية (*) .



(*) انظر لمزيد من التحليل للكاتب (آلهة مصر العربية، المجلد الأول، ص332 وما بعدها) عن "بـــا" المصرية = الروح الحيوانية أو الروح النامية أو الروح الزائلة . وانظر المجلد الثاني، ص 492 عن " كا" = الروح العاقلة ، القرين ، الروح الخالدة.


ل

اللفظ الأمازيغي — المقابل العربي

■ **لالاّ** ، سيدتي ، **مَوْلاَتِي** <**لالاّ** ، بالمعنى نفسه <**لالّ** = ربة (الشيء) ، صاحبة (الشيء) . مثلاً : " لالّ نتادّارت = ربة البيت ". يقابل ذلك للمذكر " باب" = رب (الشيء)، صاحب (الشيء). راجع : " بابا".

■ لالاّ" ، " لَلّة" ، " للّة" تنويعات بمعنى السيدة في شمال أفريقيا . المعنى الأصلي: " الحُرَّة" – من مادة (حرر) التي من دلالاتها: البياض. قارن العربية : **ألل**.
ألّ : لمع ، برق ، سطع، كان أبيض . الإلّ: الله – سبحانه . قارن المؤنث : **اللات**.

■ **اللّبـاط** ، اللباس الخشن من صوف <ئلباض (جمع لا مفرد له).

■ **لبد** . كل شعر أو صوف ملتبد بعضه على بعض فهو لبد . ولبدة من وبر : ثوب من وبر . الدارجة المصرية: لبدة = طاقية من الصوف الخشن.

■ **لبّط** ، فعل بمعنى لطخ < **ئلبّض** ، طلى بالطين . ومنه " ألبّيض " القطعة من الطين المبلل ، ومن كل ما هو رخو كالطين.

■ **لبز** . اللبز : ضمد الجرح بالدواء . الدارجات العربية : لبخة . قارن الدارجة الليبية:" لبّز"= لطخ بالطين . لها صلة باللاتينية pelus(طين ، وحل).

■ **اللّتشين** ، البرتقال <**ألدجين** ، **ألتشين** . والغالب أنه غير أصيلٍ في الأمازيغية . يُظن أنه برتغالي الأصل.

■ **صين** . الصِّين – لأن البرتغاليين جاءوا بضرب من البرتقال من تلك البلاد. الفرنسية chine والانكليزية china (*) .

(*) الواقع أن ما يعرف اليوم باسم البرتقال كان معروفاً في الفارسية باسم " نارنج" ومنها الإنكليزيةorange وبقية اللغات الأوربية . أما كلمة " البرتقال" نفسها فهي ليست سوى البرتغال portogal حرفياً : بوابة الغال أو ميناء الغال ، الذين جاءوا من الصين بأنواع جديدة من النارنج منها " المندارين" Mandarine نسبة إلى مقاطعة من مقاطعات الصين (يعرف في مصر باسم " يوسف أفندي" وينطق أحياناً " يُستفندي" باسم رجل أرمني يدعى يوسف هو الذي أدخله إلى مصر أيام محمد علي باشا الكبير – كما يقال). ويسمى في ليبيا " ماندلينا (= ماندرينا) كما يُسمى " الكيني (= الصيني).

اللفظ الأمازيغي	المقابل العربي
▪ **لحلح**، فعل بمعنى **دَاهَنَ** وصانع بـــكلام معسول، تملق <**ئلحـــلح**، ومنه "**أحلاح**" <**لَحْلاَح**، **حلحال**= مُدارٍ، مُصانع، مداهن، متملق.	▪ **لحح**. في هذه المادة دلالة اللزوق واللصوق واللزوم– وهي من صفات المتملق المداهن.
▪ **اللّدُون**، **ألْدون**، وهو الرصاص <**ألْدون**.	▪ **لطن**." اللاطون: الأصفر من الصُّفر" – أي النحاس الأصفر – وهي كلمة منتشرة في مختلف اللغات. التركية : **التون** (ذهب) – وينســب إليها : التونجي (الجوهري) الإنكليزيـــة: tin. (قصدير– معدن أبيض)(*) الفرنســـية:etain (قصدير).
▪ **اللّفّ**، الحلف من قبائل أمرهم واحد، في حرب <**ئلّف** = اللواء، العلم (في حـــرب). وقد حدث توارد في اللفظ والمعنى بين " ئلّف" الأمازيغي و " اللّفّ " العربي بمعنى " الجماعـــة (من) الأخلاط". و " ئلّف" تكبير لـــ " تيلّفت" = العلم الصغير، علم القبيلة الواحد.	▪ ولماذا لا تكون " اللّف" (ئلف) مـــن مادة (**ألف**) العربـــية وفيها دلالة الجمع والتجميع وهو ما يؤدي إليه الحلف والتحالف.
▪ **لْمّد**، فعل بمعنى لَفّ <**ئلمّد**، جمع ولَفّ.	▪ **لمم**. والدال مزيدة. لَمَّ: جمع، ضمَّ.
▪ **اللّكُوط**، **اللّكّاط**، السَّوْط مـــن نـــوع	▪ **لكز** – بتعاقب الزاي والطاء. لَكَزَ بالجُمع

(*)يزعم معجم أكسفورد الاشتقاقي أن الكلمة لا وجود لها خارج اللغات الجرمانية ؟!

اللفظ الأمازيغي	المقابل العربي
الكرباج ، يصنع من عصب البقر la cravache > la courbache , **الكّوض**/ ج/ ثلكّاض .	في جميع الجسد . اللكز : الوج . في الصدر وكذلك في الحنك.
■ **ليشّير** / ج/ **ليشاشوة** ، الطفل ، الفتى <**ئشيّر**/ ج/ **ئشيرّان** ، بترقيق الراء . ومنه " **ليشّيرة** " / ج/ " **ليشّيرات**" = الجارية ، السرية.	■ الأكادية : " شِيرُ" ، وكذلك : " صخرُ". العربية : **صغر**. صغير، صغيرة . وقارن أيضاً : **شور**. الشّرّة: النشاط ، وشرّة الشباب : حرصه ونشاطه .وأيضاً : **سرا** . السُّرّية : الجارية .




م

اللفظ الأمازيغي	المقابل العربي
▪ **المازوزي**، بتفخيم الزايين ، هو ما أنتج بأخرة (من الزرع والثمر وغير ذلك)<**أمازوز**، من الفعل " **ئموزْي**"= أنتج أو ولد بأخرة . ومن أسماء الأسر " المعزوزي" بإقحام العين بين الميم والزاي، كما أقحم الهاء في " الصّنهاجي" ... ويطلق " أمازوز" على الصغرة والعجزة من الأولاد.	▪ يقول عبد العزيز بنعبد الله (تطور الفكر واللغة ... ص 209) إنه يبدو أن الاشتقاق جاء من العربية الفصحى (**مزز**) حيث يقال : فعلته على مزز، أي على مهل.
▪ **المْجَّان** ، يقال " طاح لو **المْجَّان**" ، ح: سقط له " المجّان " ، وكأنك قلت : خفف من غلوائه وذل<**ئمجّانّ**= الأذنان . يقال بالأمازيغية " ئسيلو يـ يمجّانّ" أي أرخى أذنيه (كما يفعل بعض الحيوان) تذللاً وانقياداً .	▪ قارن ما في الدارجة الليبية :" طاح مزّاله" = صار منحوساً. الأصل في " مزّال" : **مترل** - أدغمت النون في الزاي التي شُددّت ، والمعنى : سقط نجم حظه من مترله، فذلّ بعد عز . أبدلت الزاي جيماً في الأمازيغية والدارجة المغربية .
▪ **المُخْلي**، منطوقا " مُخْلِي" ، الأحمق المغبون <**أمخليوْ** ، **أمخلاو**= المجنون المتناهي الجنون، أي **المُشْجَع**.	▪ في الدارجة المصرية: " الشيء الفلاني **مَخْول** عقلي"= أثار الشك وأربك الأمر، ويرجعها صاحب (المحكم) إلى العربية (**خيل**). شيء مخيل: شُكل . لكن قارن اليونانية melonkholia . وفي العربية : **ملخ**(مقلوب : مخل) : رجل ممتلخ العقل : ذاهبه ، مستلبه.
▪ **المْداخلة** ، المناشدة ، تكون بالتعبير الآتي "داخلنا عْليك بالله!" أي نُناشدك الله! <**ئدوخل**، بمعنى ناشد. ومصدره: " أدوخل"	▪ في الدارجات العربية المعاصرة : " دخيلك "، " دخيل الله" = أناشدك ، أناشد الله ، أدعو الله . وفي العربية (**دخل**) دلالة

اللفظ الأمازيغي	المقابل العربي
والغالب أن من ذلك اشتقت " المْداخلة" في الدارجة .	القربى والصلة اللتين تؤديان إلى الشفاعة في موقف تطلب فيه، من المداخلة . وفي التعبير " أنا دخيلك " أو " أنا دخيلتك " معنى الدخول والمداخلة فلا يجوز إيذائي.
▪ **الْمْراس**، رهط كلاب الصيد (la meute) في لغة الصحراويين المَغاربة <**أمراس**، بترقيق الراء. من الجذر " **ئمرس**" = ربض(الكلب ، امتثالا لأمر مُضرِّيه).	▪ **مرس**. المَرَسَة : حبل الكلب . قال طرفة (بن العبد) : لو كنتَ كلبَ قنيص كنتَ ذا جَدَد تكون أربتُه في آخر المَرَسِ
▪ **مْراكش**، اسم مدينة <**أموروكوش** ، لغويا : **حَرَمُ الإله ، حِمَىَ الإله** . " أكوش" كان هو الإله الأعظم لوثنيي الأمازيغيين قبل إسلامهم . والوثنية إذاك كانت أكثر انتشارا في جنوبي المغرب منها في شماليه.	▪ لست أدري كيف يجيز الأستاذ شفيق لنفسه إرسال مثل هذه الخرافة، والواقع أن اسم "مراكش"تركيب لاتيني **mauru- cus** (حرفياً: الموري) عن اليونانية : mouro(s) مواطن من شمال أفريقيا ، ومن هنا اسم "موريتانيا" mauretania (*) .

(*) الجذر MR في اللاتينية الذي انبثقت عنه : موريتانيا ، مراكش، المور/ الموريون(مسلمو شمال أفريقيا) ، مرمريكا (ما قارب الساحل ما بين ما يعرف الآن بليبيا ومصر) وحتى بحر مرمرة التركي الآن . هذا الجذر هو نفسه الذي اشتقت منه mare (بحر) وما إليها من مشتقات لا تكاد تحصى في اللغات الأوربية الحديثة . وهو ذات الجذر في اللغة المصرية القديمة الذي يفيد المائية ، يكافئه في العربية (**مور**) والمور : الموج، والمور: سيلان الدم ونحوه من السوائل ...إلخ. أما عن الآله المزعوم " أكوش " فأنقل هنا بعضاً مما أوردته في شأنه في كتابي (سِفر العرب الأمازيغ- الفصل الأول- كتاب المقدمة):

في بحث موجز تقول " الموسوعة البربرية " (المجلد الثاني ، ص431- 432) إن اسم " **أكوش**" ورد في تاريخ أبي زكرياء الورقلاني باعتباره **اسماً لله عند البربر**. وينقل البكري في كتابه (وصف أفريقيا) أن قبيلة برغواطة كانت تستعمل كلمة " **يكوش**" بديلاً عن اسم الجلالة (الله) . وقد ذُكر الاسم في هذه الصورة في (كتاب الطبقات)للجرجيني في الكلام عن نصيحة للشيخ أبي عمار بن يعقوب الذي عاش في ورقلة في القرن السادس الهجري. وهو يقابلنا في صورة " **يوش**" في مدونة ابن غانم الجربي وفي تاريخ إباضي مجهول المؤلف نشرة " لويكّي " ، وفي دعاء استسقاء في (مزاب) . وحده ابن عذاري في كتابه (البيان المغرب) يأتي بصيغة " **بسكوش**" (بالباء المفردة) وهي الصيغة التي ربطت بين الاسم البربري والمعبود اليوناني " **بخوس**" ، غير أن هذا الخطأ كتابي، يقول سالم شاكر كاتب المقالة ، ناتج عن تشابه

"بــ" و"يــ" في الكتابة العربية إذ الفرق بينهما مجرد نقطة واحدة. وقد حاول بعض الباحثين الربــط بــين " يكوش" و " يوش" من جهة و " عيســى" في صورته الفرنسية " جسُوس" Jèsus (والانكليزية " جيسُسْ Jesus)، وهو قول لا يعتمد على أساس ... كما قال . وينهي ســالم شاكــر بحثه بقوله: إن " يكوش" و" يوش" ، دونما شك (كذا!) صيغتان لهجويتان لنفس الاسم الذي يشير بالتأكيد (كذا!) إلى جذر فعل يسبقه حــرف يشــير إلى المفرد المذكر هو "بــ" والفعل المقصود ، وهو متحقق الورود في البربرية (لهجات المغرب والشــاوية ومزاب) يأتي في صورة " أش" و"أش " بمعنى " يعطي" أما الصورة الأخرى ، أي "(أ) (ر) ش" فإنما، رغم عدم تحققها كثيراً باعتبارها فعلاً ، موجودة في اللهجة الجبايلية في المصطلح " توكشي" / " تكشي" بمعنى " يعطي" مشتقة من الجذر " كش".

ويختم قائلاً: اسم " الله" (الإله)إذاً يعني، على وجه الاحتمال " (هو) أعطى" أو " (هو) يعطي".

وتعليقنا يأتي في سؤال ساذج : كيف غفل السادة الباحثون عن اسم أكبر آلهة اليونان وأخطرهم " زيوس" ، وهو ذاته "ثيوس" و "ديوس" ليربطوا بينه وبــين " يوش" هذا كما ربطوا بينه وبين " جيســوس" Jesus؟! ثم نعود إلى الجذر الثنائي " كش" الذي يقول سالم شاكر إن منه " توكشي"/ " تيكشي" في اللهجة الجبــايلية بمعنى "يعطي" ويقترح إرجاع الاسم في صورة " أكوش" إليه ، فنجده في(معجم داليه ، ص392). غير أن " داليه" يرجع هذا الجذر ذاته إلى جذر آخر هو " فك"/ إفك" (وعربيته: "كف" / "كافأ"). وبذا ينتفي ما اقترحه شاكر من افتراض " على وجه الاحتمال".

هل يمكن ، إذاً، القول إن صيغة " أكوش" – بالكاف- محرفة عن " أيوش" – بالياء ؟ وإن الأخيرة هي الأصل ؟

إذا كان الأمر كذلك فإن أقرب جذر عربي موافق هو " عيش " (= أيش" بتعاقب العين والهمزة لسهولة تعاقبهما)، والأقرب إلى العقل والمنطق أن يوصف المعبــود بالحياة (العيش) أكثر من أن يوصف بالعطاء (قارن مثلاً ما ورد في القران الكريم :) اللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَيُّ ٱلْقَيُّومُ(الوصف هنا بالحياة أزلاً وأبــداً ، إذ) كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ(، وفسرت " القيُّوم " بأنها نعت يفيد القيام بالذات دون الحاجة إلى الغير ، أي الحياة متفرّداً). وفي العربــية ، كما في الجبــايلية وغيرها من اللهجات البربرية ، يُسبق الفعل بياء تشير إلى المفرد المذكر ، فتكون " يعيش" . وهذه الكلمة / الفعل تتحول إلى اسم في البربــرية والعربــية معاً (انظر " فصل كتاب الأعلام" سفر العرب الأمازيغ") فنجد في العربية المُضريَّة اسم " يزيد" على سبيل المثال ، وفي العربية اليمنية القديمة : " ينعم" " يقبض"، وهناك المشترك بين العربــية والعبرية : "يعقوب" (يعقب)، " يوسف"(= يضيف، أي المضاف ، الزائد) ، "يحي" . بل إن اسم "يعيش" بالذات اسم معروف كما هو الحال في اسم " ابن يعيش".

(قارن : ابن يعيش الأندلسي ، طارق بن موسى (ت. 549هــ) ، ابن يعيش الزيدي ، الحسن ابن محمد (ت. 791هــ) ، يعيش بن علي النحــوي الموصلي (ت. 643هــ) والحاج يعيش، مهندس ، مالقي الأصل ولكنه ولد بحلب في بلاد الشام (ت. 560هــ)... وغيرهم كثيرون).

يتحدث محمد مختار العرباوي في كتابه (البربر عرب قدامى) عن وجود الخط الحميَري بمنطقة شمال أفريقــيا وأن البــكري في (المســالك والممالك) وصاحــب (الاستبصار في عجائب الأمصار) جاء بنص رواية تقول :

"وروى الثقات عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم قال : كنت وأنا غلامٌ مع عمي بقرطاجنة نمشي في آثارها ونعتبر بعجائبها فإذا بقبر مكتوب بالحميْريَّة: أنا عبد الله الأواش رسول الله صالح ، وفي رواية متعب: بعثني إلى أهل هذه القرية أدعوهم إلى الله . أتيتهم ضُحَى. فقتلوني ظلماً حسبهم الله".

وقد نقل العرباوي هذا النص عن (الاستبصار في عجائب الأمصار) والكاتب مراكشي من القرن السادس الهجري (12ميلادي) تحقيق سعد زغلول عبد الحميد ، الدار البيضاء 1985 ص124-125. وعن كتاب(المسالك والممالك) / (المغرب في بلاد أفريقيا والمغرب) ص 42لأبي عبد الله البكري (1040-1094م) .

وعلق بقوله :" والمعروف أن هناك أحد الأنبياء يسمى صالحاً ادَّعى القحطانيون أنه منهم ". (العرباوي ؛ البربر عرب قدامى، ص214).

ويبدو أن المراد من ربط الأستاذ العرباوي بين صالح النبي والقحــطانيين رغبــته في الربــط بــين " الحميرية " المكتوب بها النص – كما ورد- و" اليمن" ، موطن القحطانيين. وهذا غير لازم ، فإن الحميرية لغة ، أو لهجة ، وأما القلم اليمني القديم فاسمه " المسند" وقد يكون في التشابه الذي أبرزه الأستاذ العرباوي نفسه ما بــين اللغة الليبية القديمة واللغة اليمنية القديمة مبرر لنعت ما كان مكتوباً على القبر في قرطاجة بــ" الحميرية" وهو بــ" الليبية" والصلة بين اللغتين متينة .

وقد نقل الأستاذ العرباوي قول (موتيلنسك) Motylinsk الذي يرى أن " **ياكوش ليس إله برغواطة فحسب بل إله البربر الخوارج، والكلمة تعني (الله) عند المسلمين عموماً**" . كما نقل ما أوردته (دار المعارف الإسلامية) في حديثها عن قبائل برغواطة :" ويظهر أن كلمة ياكش ، ومعناها (الله) **هي ترجمة للكلمة العربية**

(**وهّاب**)- وهي من صفات الله" (ص79).

وهنا ينبغي ألا نغفل ما في نص القبر القرطاجي : " **أنا عبد الله الأواش رسول صالح** ". وهنا نقطتان جديرتان بالاهتمام:

(1)أولهما أن الصفة المعرّفة " **الأواش**" تبدو صيغة أخرى من صيغ " **ياكوش**" "**ياكش**"، " **اكوش**"، " **أيوش**" ، " **الوش**"، " **ألوز**"... إلخ . وقد تكون بدلاً من" **الله** " أو ترجمة مكافئة لها في القرطاجية أو الليبية القديمة أو البربرية ، بمعنى (المعطي الوهّاب) أو بمعنى (النُّور) الذي هو (الله) كما قد تكون صفة للنبي ذاته ، مهما كان معنى هذه الصفة ، وهو " **رسول الله صالح**" .

(2) والثانية أن ورود اسم " **صالح**" بالذات في هذا النص – على ارتباكه – يمكن من ربط الصلة بينه وبين" **صالح بن طريف**". وإلى صالح هذا ، وليس لأبيه طريف، تنسب النحلة البرغواطية فيقال – بحسب ما يورده ابن خلدون في (العبر) – إنه " **انسلخ من آيات الله وانتحل دعوة النبوة**" وان الوحي كان يأتيه وقرآناً نزل عليه باللغة البربرية مولفاً من ثمانين سورة . ويذكر الأستاذ العرباوي أن **صالحاً** هذا لم يعلن في الناس نبوءته وقرآنه وتشريعاته و لم يفض بشيء من ذلك إلا لابنه **(إلياس)** الذي أوصاه بألا يظهره إلا إذا قوي أمره ، أما هو فقد رحل إلى المشرق وأخبر أنه سيعود في دولة السابع من ملوكهم (أي ملوك برغواطة) وأنه المهدي الأكبر الذي يخرج في آخر الزمان " **وأن اسمه العربي : صالح، وفي السرياني : مالك، وفي الأعجمي : عالم، وفي العبراني : وريبا، وفي البربري: ورياوري، أي الذي ليس بعده نبي**" (ص73–74) .(تعبير" وَرياوري" في البربرية يعني حرفياً:" لا بَعْدي" مكون من مقطعين .(1) "ور" =لا والواو مخففة من الهمزة المضمومة وأصلها "أر" والواو فيها مبدلة من اللام في الأكادية " **أل**" (=لا). (2) " **ياوري**" = بعدي . مكافئها العربي : ورائي ").

وورود في هذه "**الترجمات**" أو" **المكافئات**" لاسم صالح البرغواطي في مختلف اللغات – على ما فيها من خلط– يساند أن كلمة " **الأواش**" الواردة في النص القرطاجي قد تكون من بينها ... **صفة أخرى من صفاته**.

وعلى كل حال فقد أوضح الأستاذ العرباوي ما غمض من أمر ما عرف باسم **الديانة أو النحلة البرغواطية** وبيّن أنها لا تعدو أن تكون صورة متطرفة جداً من صور فرق الخوارج الإسلامية، **وليس ديانة خاصة بالبربر كما يحب دعاة البربرية أن يجعلوها** . وأظهر بالأسانيد أن ما زعم من كون النحلة البرغواطية تعبيراً عن رفض البربر للإسلام محض اختلاق نشأ عن تشويه خصومهم من الفرق الإسلامية الأخرى لهم و لتاريخهم ومعتقداتهم **وإمعان تلاميذ الاستعماريين في تضخيم الأسطورة البرغواطية وتزيينها لمآرب مشبوهة وأغراض شريرة** . فليرجع إلى هذا الكتاب الجيد في بابه لمزيد من التفصيل .

اللفظ الأمازيغي	المقابل العربي
▪ **مْرْثْ** ، فعل بمعنى **عذب، أضنى** ، أتعب <**ئمرّت**، بترقيق الراء. ومنه : **ئتومرّت** (فعل مبني للمجهول) >**تمرْت** ، **تامارّوت**= **العذاب**، العقاب >**التّمرُتْ**. (راجع : تامارا).	▪ **مرث** . مرث : ضرب، مرد، مرس. الجذر في الأمازيغية هو "**مر**" . قارن العربية : **مور**. المرارة ضد الحلاوة . حياة مُرَّة: ضنكة ، متعبة.
▪ **المْرْس** ، النزل والمحلة، مكان النزول والحلول<**أمرسيوْ** . وقد صار للفظة " **المْرس** " معنى متجمع المطامير ، لأن المطامير لا تحفر إلا في أماكن النزول والحلول.	▪ **رسا** . المرسى. رست السفينة في المرسى= المرفأ، محل الرسو، النزول . رسا: ثبت، رسخ، حيث حلّ.
▪ **مْرمد**، فعل بمعنى **عنف** وقرع <**ئمرمد** <= **عَنّفَ** وقرع (الإنسان) ؛ **رمق** وسفسف (العمل)، أي لم يتقنه.	▪ **رمد**. في الدارجة المصرية : "مرمط" وفي الدارجة الليبية : " **مرمد**"- من العربية (رمد) ومنها: المرمدة= محل الرماد . فكأن التعنيف مسح المعنَّف بالرماد، احتقاراً.
▪ **مْرَى** ، فعل بمعنى **صَقَلَ** <**ئمرْي**= **دَلَكَ**، **حكَّ** ، **صقل** ، جلا.	▪ كأن الفعل " **مْرّي**" مأخوذ عن العربية: **مرآة**- وهي السطح المصقول المجلوّ.
▪ **المْزْوار** ، نقيب الشرفاء ، الزوج الأول للمرأة ، وهي زوجته الأولى (**المْزْوَارَة**)، **أمزْوار** ، **أمزْوارو**= السابق ، **المتقدم** مؤنثه : **تامزْواروت** . في عهد بني مرين كان "**المْزْوار**" هو **الحاجب** (ابن خلدون المقدمة، 433).	▪ **زور**. زَوْر القوم : سيدهم ورأسهم . والزوير: زعيم القوم . والجمع أزوار.

اللفظ الأمازيغي	المقابل العربي
▪ **مزّيان** ، **أمزّيان** ، من أسماء الأسر <**أمزّيّان** = **الصغير** ، الأصغر .كثيراً ما ينطق " **مزيان** " بزاي غير مفخم غير مشـــدد فيظن أن اللفظة عربية على صيغة مفعال اشتقـــت من " زان، يزين". وسبب الخلط هو ترك الضبط بالشكل، من جهة وانعدام الزاي المفخم في العربـــية، من جهة أخرى.	▪ كما جاءت " مزوار" من العربـــية (زور) جاءت على وزنها " مزيان" من العربية : **زين.** أما القول بانعدام الزاي المفخمة في العربية فغير دقيق ، وهو نطق أهل مصر للظاء المشالة في مثل " عظيم "(= عزّيم) ونطق أهل ليبيا للزاي إذا ما اقترنت بـــالراء ، في مثل زرع، أزرق ، رُز (= زْرع، ازْرق، رُزْ)...إلخ.
▪ **مْسّد** ، فعل بمعنى دَلَكَ بقوة <**ئمســـد** = شحذ ، سن وأحد إمراراً على المسن . (قـــد تبنت بعض المعاجم العربية " **مَسَّدَ**" وهي عامية ليست من الفصحى).	▪ يرى البـــعض أنها من الفرنســـية massage (تدليك) التي يقول عنها (معجم روبـــير)إنها دخلت الفرنسية سنة 1812م. من masser عن العربـــــية **مَسَّ** massa أي "لمس"ويثلث الجذر الثنائي (مس) فنجد : " مســـح" إلى جانب " مسس" <" مَّس " . وجاء في مادة (**مســـد**): المسد: الفتل – وشبيه به الدلك بـــاليد . جارية ممسودة : حسنة الخلق . وبـــطن ممســـود : لين نظيف (كأنه دُلك دلكاً) فكيف يقـــــال إنها ليست فصحى؟!
▪ **مْســـطّي**، صفة بمعنى **أحمق** بـــه خبـــل <**أمصوض**، من الفعل " **ئـــصّاض**" = **جُنَّ** ، كلب>**تّســـــطّا** = **جُنَّ**.ومنه في الأمازيغية : **ئصيض**= الكلب ، أقـــــصى الجنون . وفي الدارجة : **التسطية** = الحمق ، الجنون.	▪ انظر "**تسطي**" في ما سبق.

اللفظ الأمازيغي	المقابل العربي
المش، هو القط<**أموشّ، أماشّو** ، ئميشّو ، أمشيش . والأنثى : **تاموشّت**...>**المُشَّة** .	في الدارجات العربية : " بسَّة"(*) = قطة . العربية : **بسس**. البسُّ: الهرُّ (القط) بتعاقب الباء والميم والسين والشين لقرب مخرج الصوت.
مشيش ، علم ، اسم أسرة <**أمشيش** ، لغويا : **القط**(راجع : المش).	انظر ما سبق .
المطفية ، الصهريج يدخر فيه الماء ، ماء المطر <**تانوضفي، تاموضفي** (؟) . هي **المصنعة** بالعربية : " شبه الصهريج يجمع فيه ماء المطر ".	الجذر هو " ضف" . العربية : **ضفف**. عين ضفوف : كثيرة المياه. ضفة الماء : دفعته الأولى. ماء مضفوف : كثير. ويقال: ماء مظفوف بالظاء أيضاً .
مْقرقش ، صفة للإنسان الضاوي النحيل <**أمقرقش** ، من الفعل " ئقرقش" = ضوي ، نحل. ويرادفه ، في مادته ، **أقرقاش** = النحيل الضاوي.	**قرقس** . انظر:القرقوز - في ما سبق . كأنما شبه الضاوي النحيل بالقديد (القرقوش) الخالي من الدهن، فهو " **مقرقش**" .
المُقْنِين ، عصفور غريد ، هو الحسون ، le chardonneret <**أموقنين** ، وله مرادف،	**قين** . القينة : المرأة المغنية. والأصل في التقيين : التزيين . ومن ذلك : المقيِّنة=المزيِّنة،

(*) في الدارجة الليبية " بشّة" بالشين المعجمة وتصغر "بْشيشة" وتنادى الهرة : " بشْبش" (أبدلت الباء ميماً في الدارجة المغربية). ونجد الكلمة في الانكليزية puss, pussy (هرة) ويرجعها معجم أكسفورد التأثيلي إلى الجرمانية pus والهولندية poes والنرويجية puse ولا ذكر للعربية ولهجاتها. نضيف أن القط يدعى في اللغة المصرية القديمة (ب س) وهو رب الموسيقي والمرح والسرور ، وباسمه مدينة " ب س ت" (مؤنث" بس") صارت في العربية " بسطة" (تل البسطة) وينسب إليها العلم : بسطاوي ، بسطويسي.

اللفظ الأمازيغي	المقابل العربي
هو : "توكردورغ" (تركيب مزجيّ).	والمقيِّن : المزيِّن - تطورت الدلالة إلى تحسين الصوت (الغِناء) وتجويده.
▪ **مْكروز**، بتفخيم الزاي ، صفة للإنسان الحازم القوي <**أمكروزْ** ، اسم فاعل ، من الفعل "**ئكوزْ**" ، لازماً، بمعنى : اشتدّ ، كان شديداً ، كان ضيقاً، كان عسيراً ، كان شحيحاً...؛ ويتعدى فيكون بمعنى : حزم وشد الحزم، شدد. وله مشتقات أخرى في الأمازيغية.	▪ **كرز** .الكُرَّز: الحاذق ، الرجل النجيب ، والمدرَّب المجرِّب- دخيل من الفارسية . وفي مادة (**كرس**) : كرس: اشتدَّ، صَلُب. وفي الدارجة الليبية : "كُرزة" شخص مهم، رجل ذو وزن وقيمة اجتماعية، حازم.
▪ **المكروسة** ، العقدة في زاوية اللحاف ونحوه تُصَرُّ فيها نقود < **تامكروست**، من الفعل "**ئكرس**" = عقد . ومن ذلك، في الدارجة: "مْكرْس" = صر (النقود في عقدة لحاف).	▪ **كرس**. الكرس : ضمُّ الشيء بعضه إلى بعض . وفي مادة (**كرز**): الكُرز: ضرب من الجوالق، وقيل : هو الخُرج . الدارجة الليبية : "كْروز" = قُفة.
▪ **مكناس** ، اسم مدينة ، كان اسماً لقبيلة أمازيغية كبيرة ، ولا يزال اسماً لقبيلة صغيرة <**أمكناس**، لغويا: **العَرِكُ الخَصُومُ** من الناس، والجمع : **ئمكناسن**.	▪ **كنس** .كَنَسَ فلان في وجه فلان : إذا هزئ به .وكنس : إذا حرك أنفه استهزاءً- ويكون هذا عادة في العراك يأتي من العَرِك الخصوم.
▪ **مْلاّل** (بني **مْلاّل**)،مدينة مغربية <**أملال** ، لغويا: **الأبيض** . ومن المادة نفسها : " **تامليلت** " ، الاسم الأمازيغي لمدينة مليلية المستعمرة . ومنها " واد **امليل**" .	▪ **ألل**. ألَّ: صفا لونه، لمع، برق.ألَّ ، يؤلُّ، ألاًّ . ونفس الدلالة في مادة (**لألأ**) ومنها : اللؤلؤ ، ويجمع على : لآلئ، ولدينا : متلألئ = منير - كاللون الأبيض.

اللفظ الأمازيغي | **المقابل العربي**

▪ **الملخة** ، القطعة من إهاب ، **الخصفة** ، **الطراق** ، أي الخصيفة تخصف بها النعل <**تامليخت** = القطعة من إهاب. و" **أمليخ**" هو **الإهَاب** ، أي الجلد ما لم يدبغ.

▪ **ملخ** . امتلخ الرُّطَبة من قشرها واللحمة عن عظمها : انتزعها- كما تنتزع القطعة (الملخة) من الإهاب (الجلد).

▪ **الملغيغة** ، هي **اليَأفوخ** < **تاملغيغت** la fontanelle ؛ ومن مادتها اللغوية " **أملغيغ**" = **الشعب** ، وهو موصل قبائل الجمجمة.

▪ في الدارجة الليبية " ملِّيغة". وفي اليونانية "**ملّيغي**" mellighi . ويطلقَ على اليأفوخ (الَرأس) تسميات تطلق على الآنية مثل : قُلّة، قحف، " سطل" ، " گردل " گرْو (قرْو)...إلخ. قارن العربية : **ولغ** ،وفيها : **ميلغة** . الميلغة: إناء شرب الكلب خاصة ، الوعاء الذي يلغ فيه الكلب.

▪ **ملهاف** ، صفة للنهم الجشع المتهافت< **أملهاف** ، من الفعل " **ئلهف** " = نهم وجشع وتهافت . أما مادة " لهف" في اللسان العربي فلا تتضمن مفهوم النهم والجشع.

▪ كيف لا، وفي مادة **(لهف)** العربية دلالة الاستغاثة ونداء المظلوم،كما أن فيها : اللهيف : المضطر، واللهفان : المكروب؟ وفي هذا كله معنى الطلب والإلحاح فيه مما يقابل النهم وما في معناه .

▪ **الملْوي، الْملاوي**، نوع من الفطائر المغربية تؤكلَ مدهونة بالزبد <**ئملْوي**، لغويا: **المسترخي** (أي الخبز المسترخى)، من الجذر "**يولْوا**" = استرخي.

▪ **لوي**. لوى: فتل . واللّيُّ: الفتل . والملوي: المفتول – وأغلب الفطائر حلوى مفتولة تدهن عادة بالزبد أو السمن أو العسل ونحوها .

اللفظ الأمازيغي	المقابل العربي
▪ **مْليلِيَّة** ، اسم مدينة مغربية <**تامليلت** ، **تومليلت** ، لغويا: **البيضاء**.	▪ انظر (ملال) في ما سبق.
▪ **مْمّو** ، **مومّو** حدقة العين <**مومّو** . وهو الحدقة، والصبي، في لغة الصبية. هل له علاقة بـ" البؤبؤ" = إنسان العين؟	▪ قد تكون الميم في " مـمُّو"،" مومو" مبدلة من الباء في " **بوبو**" (= بؤبؤ- بتسهيل الهمزة).
▪ **المنون** ، البطيخ الأصفر اللب<**أملول**، وينطق خطأً " **أمنون**" . ويطلق هذا الأخير على الخيار أيضاً.	▪ العربية : **منن**. المَنُّ: شبه العسل ، حلو الطعم " وأهل التفسير يقولون إن المنَّ شيء كان يسقط على الشجر ، حلو يُشرب " (اللسان). في الدارجة الليبية: المنُّ مادة بيضاء كالقطن حلوة الطعم على أغصان الشجر ، يلعقها الصِّبْية.
▪ **مهاوش** ، **أمهاوش**، علم لأسرة <**أمهاوش**، لغويا: **المتصوف المجذوب**.	▪ **هوس**. الهَوَس: طرف من الجنون - وكثيراً ما يُنظر إلى المجذوب (من جُذب عقله من الصوفية) على أن به شيئا من الهوَس وأنه " من أهل الله" أي: المجاذيب ، المجانين.
▪ **مونا**، اسم علم للمرأة <**مونا** ، اختزال لميمونة ، وليس هو " **مُنَى**" التي يسمى بها اليوم.	▪ ولم لا تكون " مونا" من " مُنى" وهي الأقرب من " ميمونة" وهي عربية أيضاً؟!
▪ **ميدَلْت** ، اسم مدينة مغربية <**تيميدلت** ، **تامدلت= القصبة** ، **القلعة**.	▪ سقطت تاء الإشارة من " تامدلت" وأصلها "**تامـگدلت**" (= القلعة) وهي مؤنث

اللفظ الأمازيغي	المقابل العربي
	"**مــگدل**" . العربية : **مجدل**. المجدل : الحصن ، القلعة، القصبة.
▪ **ميصْرا** ، اسم مكان قرب مدينة صفرو ، فيه مقـالع لأنواع من الحجارة< **مّيزْرا**، لغويا : ذات الحجارة. (وبها يستدل على أن بين لفظة " مصر" وبين " مّيزْرا" علاقة لسـانية تاريخية تستحق أن يُبحـث في شـأنها . لقـد كانت الحضارة المصرية حضارة نحت الحجارة).	▪ جيد أن يستخرج الأستاذ شفيق علاقة بين "**ميصرا**" اســم المكان (عنده من الأمازيغية "**مّيزْرا**") وبين تسمية بلد مصر – رغم غرابـة الاستنتاج ! المهم أن الجذر العربي الذي يجمعها هو (**مصر**) الذي يعني حرفياً : البـلد ، المدينة، وجمعه أمصار. وفي الأمازيغية " **تامــزرت**"= المدينة . وبحذف تاء الإشارة وتاء التأنيث يبقى الجذر (مزر)= مصر، المصر= المدينة.
▪ **المَنْلُوس** ، **أمايلوس** ، **أميلوس** ، **أمالوس**، أسماء لها كلها مدلول واحد : الغرّين.، الغَرِينُ ، le limon , les alluvions **أمالــــوس** ، **أمايلوس**، **أميلوس**.	▪ الجذر " ملس" يقابل العربية : **ملس**. المَلَس والملاسة ضد الخشونة . و المَلْس: اللّيِّن من كل شيء . ومعلوم أن الغرين عبـارة عن طين ناعم لين، أملس .وقد تكون الميم متعاقبة مع (p) في اللاتينية **pelus**= طين ناعم، طمي، غرين.




ن

اللفظ الأمازيغي	المقابل العربي
نانا ، جدتي، يخاطب بها الطفل جدته ، وكذا القابلة التي قبلته <**نانّا** . لا علاقة لهذه الكلمة باللفظة التركية " نينه " التي بمعنى العمة وزوجة العم، كما زعم بعضهم.	بل لها علاقة وثيقة وليست مجرد الزعم . في الدارجة المصرية " **نينا**"= جدة. أما العمة فتدعى " تيزا" . ولماذا نفي العلاقة ياترى ؟ وعلى أي أساس كان هذا النفي؟!
النّزّا، رُكام الحجارة في البادية يهتدى به <**أنزا= العلامة والدليل** ، الحجة.	**نزا**. نزا: علا وارتفع - شأن العلامة وكوم الحجارة يُهتدى بها في البادية.
نْسنس، نْشنش ، فعلان بمعنى أرذّ (المطر ، أي نزل رذاذاً)<**ئنشنش** ومنه" **أنشناش**" = **الرذاذ.**	**نشش**. نشّ الماء : إذا صببته من صاخرة طال عهدها بالماء . النشيش: صوت الماء عند الغليان أو الصب- استعيرت لرذاذ المطر.
نْفّح، فعل بمعنى نَشقَ ، تنشق ، انتشق ... (الماء أو الريح ، أو النَشوق)<**ئنفا**، ئنفّ (أر يتّنفا ، أر يتّنفاف). ومنه: تانافّوت> "**التّنفيحة**" = **النّشوق**، أي السَّعُوط.	**نفح** . نفح الطيب : أرج وفاح . ريح نفوح: هَبوب شديدة الدفع . أما الأمازيغية "إنفّا" ، " إنفّ" فذات صلة بالعربية : أنف. الأنف: المنخر، وهو أداة الشم والتنشق، الاستنشاق.
نفناف، صفة للأغن والأخن من الناس ، أي من يتكلم من قبل أنفه <**أنفناف** .	العربية : **أنف** . مأنوف : من به عيب في أنفه.
النّگّافة ، المغنية المبرزة للعروس عند زفافها <**تامنگافت** ، اسم فاعل للفعل "**ئنگف**" = زف(العروس).	تُسمّى الليلة السابقة للزفة في طرابلس "نجمة" ، وهي في المغرب " النگافة " والفكرة أساسها إيقاد الشموع والمصابيح تلك الليلة .

اللفظ الأمازيغي | **المقابل العربي**

العربية : **نجف** . نجفة(*).

▩ **نكروف** ، علم ، من أسماء الأسر <**أنكروف** ، لغويا : **المقيد** ، إن مادياً بالقيود ، وإن معنوياً بما تراكم عليه من الديون الفادحة.

▩ الجذر هو " كرف" . العربية : **كرفس**- بزيادة السين . الكرفسة: مشي المقيد . وتكرفس الرجل : إذا دخل بعضه في بعض ، كالمقيد . وقد تكون الفاء مبدلة من الباء في : **كرب** . قيد مكروب: إذا ضُيِّق. كربتُ القيد : ضيقته على المقيد.

▩ **النوالة** ، البيت من قصب يسكن أو يتخذ مطبخاً<**تانوالت** ، وهو تصغير لـ " **أنوال** " نسبه إلى Colin وغيره غلطاً إلى اللاتينية.

▩ الدارجة الليبية " نوالة " = مطبخ . والأرجح أن الأصل من العربية (نول) ومنها : ناول = أعطى . ونال = أخذ . وفي الدارجة الليبية " يناول " أي يقدم الطعام للضيوف . وعند قبيلة زواوة " مناول" = طباخ. " النوالة " إذن حيث يناول، أو ينال، الطعام.



(*) يذكر الأستاذ شفيق في مقدمة كتابه (المعجم العربي الأمازيغي) أن النـگافة مشتقة من الفعل الأمازيغي " **إنـگف** " المقابل للفعل العربي " **زفّ**" (العروس) يزفها. وهنا نذكر بأن ليلة الزفاف تُسمّى في العربية كذلك : ليلة **الجَلوَة** . ويقال : العروس تُجْلَى أي تزف إلى زوجها . وفي هذا دلالة السطوع ، **الجلاء**، بالأنوار وإيقاد الشموع، كما هي العادة المعروفة ، وكثرة المصابيح احتفالا بالمناسبة السعيدة . وهذه هي بالضبط " **النجف**" و " النجفة" في لهجة عرب مصر ، مع ملاحظة أن الجيم تنطق قافاً معقودة كما في لهجة عرب المغرب ، (النگف — النگفة ")و " النجفة " تزيد عن "**الشمعدان**" بعدد الشموع الموقدة قديماً ثم بعدد المصابيح في عهد الكهرباء ، وهي ما تعرف في ليبيا باسم" **الثريًا**" (عربيتها الفصحى : ثُرَيّا – بالثاء المثلثة) على وجه التشبيه بنجوم نعش المعروفة . ولمزيد من الفائدة نذكر هنا أن النجم يُسَمّى في الأمازيغية " **إثري**" ويجمع على " **إترَانْ**" وهي تقابل العربية " **ثُريّا**" – على التصغير.

نحبُّ أن نضيف هنا أن آخر ليلة تقضيها العروس في بيت أهلها قبيل زفافها في طرابلس الغرب تسمى (**النجمة الكبيرة**) تفرقة لها عن (**النجمة الصغيرة**) في بداية العرس، حيث تجتمع النسوة والفتيات لتوديع العروس، فتوقد المصابيح وتسطع الأنوار احتفالاً بالمناسبة السعيدة.

ونضيف أيضا ما ذكره صاحب (الحكم في أصول الكلمات العامية ، ص 231) عن " **النجفة**" حيث قال إن عرب مصر " يسمون الثريّات : نَجَف. والنَّجف (في العربية) : أرض مستديرة مشرفة، فاستعيرت للثريا". الواقع أن الجذر الثنائي(نج) إذا ثُلّث أدى إلى معاني الظهور والبروز ، حسّاً ومعنىً ، من مثل : " نجب" ، " نجح"، " نجد"،" نجذ" ، "نجع"،" نجل"، نجم" (والنجم : الثريًا ، فإذا قالوا : طلع النجم ، يريدون الثُريًا ، أو قالوا: تَعُدُّ النجمَ، يريدون الثُريًا ، لأن فيها ستة أنجم ظاهرة يتخللها نجوم صغار خفية). وهذا ما ينطبق على تسمية المصابيح المجموعة المدلاة من السقف في الدارجة الليبية " ثريًا "، وفي لهجة عرب مصر: " **نجفة**" ، (تُنطق: نگفة) وهي في المغرب (نگّافة).


ه

المقابل العربي	اللفظ الأمازيغي
هبش- في الدارجات العربية : انتزع بجماع كفه، فهو: هبَّاش. قارن المصرية القديمة (هـ پ س) = يد .	هْبّاز، بتفخيم الزاي، علم، من أسماء الأسر < أهبازْ، لغوياً : الدرواس . هْبَز ، فعل بمعنى حَفَنَ، أي أخذ(الحب ونحوه) ملء كفه أو كفيه <يوبـزْ. ومنه "توبيزْت" >" الهبزة"= الحفنة.
العربية : هرف. الهرْف: شبه الهذيان – التاء مزيدة في " هترف" ، كما زيدت في الدارجات العربية على (خرف) فكانت : " خترف" .	هْترَف، فعل بمعنى هَذَى أو تكلم في منامه <ئهرتف . والصفة منه : أهرتاف >هْترَاف.
هجل. " الهجالة" أي الأرملة في أغلب اللهجات العربية. ولعل اللام في (هجل) مبدلة من الراء في (هجر) التي من دلالاتها : الانقطاع عن النكاح ، والهجر ضد الوصل . ولكن قارن (هجل) وفيها دلالة الأرض القاحلة والطريق غير ذات المعلم إلى جانب دلالات أخرى لا تستحب في المرأة.	هْجّال ، صفة للرجل صار أرمل أو طلق ، فلم تكن له زوج <أدجال ، أدگال. مؤنثة : "تادجالت" ، " تادگالت" >" الهجالة" = الأرملة أو الطالق من النساء . ومن ذلك الفعل " تْهْجّل " <يودجل= ترمل أو طلق فصار بدون زوج.
هدم- بإبدال الميم نوناً . الهِدم : الثوب الخَلَق المرقع، وقيل :هو الكساء الذي ضوعفت رقاعه ، وخصَّ الكساء البالي من الصوف دون الثوب . الجمع :أهدام وهِدَم. في الدارجة المصرية : الهدمة= الثوب. والجمع :هدوم= الثياب ، أيا كانت.	الْهَدُون ، البرنس من صوف غليظ نسجه <أهدّون / ج/ ئهدّونن، ئهدّان>الْهداذْن.

اللفظ الأمازيغي	المقابل العربي
هسهس ، فعل بمعنى وعك **وتوعك** (الإنسان) <**ئهسهس** . ومنه " **أهسهاس**" <"**الهسهاس**" = الوعك، **التوعك**، الوعكة . ومنه في الدارجة : **مهسهس**= وَعِك، **مَوْعُوك**.	في الدارجة الليبية" **مْهَسْهِسْ** ": متعب ، مرهق ، خائر القوى. العربية : **هشش**. الهش والهشيش من كل شيء ما فيه رخاوة ولين . وهشَّ: صار خوَّاراً ضعيفاً . والهشُّ: الرخو المكسر.
الهيشة ، **الهايشة** ، الدابة الغريبة من الحيتان الضخام خاصة <**تاهيشت**/ ج/ تيهاش.	**هيش** . الهيشة : أم حبين (وأم حبين هذه في أحد تعريفاتها : دويبة على خلقة الحرباء عريضة الصدر عظيمة البطن) . في الدارجة الليبية: "الهائشة " =الأفعى، الهامة.
الهيضورة، السلخ، الإهاب ، أي الجلد من الغنم والبقر والمعز... ما لم يدبغ<**أهيضور**، ويؤنث: **تاهيضورت**.	الهاء مبدلة من الحاء في الجذر (حضر) مقلوب العربية : **ضحر** = جِلد . في المصرية القديمة " **ح ض ر**" (= جِلد).




و

اللفظ الأمازيغي	المقابل العربي
■ **واخا، واخّا** ، كلمة بمعنى **نعم** (حرف وعد وقبول) <**واخّا** ، يكون بالمعنى السالف الذكر، وبمعنى : " ولو" ، "وإن" ،" رغم". ويقصد به التوعد أيضاً :" **واخّا! واخّا!**".	■ في القبطية " **إخي**" = نعم . العربية: **أخا**. آخَى: صاحَبَ، رافق ، وافق. والأخو من النسب معروف. وفي مادة (**وخي**): الوخي : القصد. هذا وَخْيُ أهلك أي سمتهم . توخيت وواخيت كذا : تحريت وتيممت أي قصدت ووافقت.
■ **واگّاگ**، اسم علم مشهور في تاريخ المغرب ، شيخ عبد الله بن ياسين < **اگّاگ**،لغويا : الفقيه . سجله التاريخ بصيغته المعربة " **واگّاگ**" بحكم التغليب.	■ المعنى الأصلي: الرفقة، الشرف ،الامتياز... إلخ. للتفصيل انظر الهامش(*).
■ **واكواك !**، كلمة استغاثة واستصراخ<**واكواك !** معناها: " **واغوثاه!**".	■ **ويك** . وَيْكَ : كلمة استغاثة ونداء . وفي الدارجة الليبية : " واكْ "!
■ **وْحَوَحْ**، فعل بمعنى **توجع** قائلا " أُحٍّ " <**ئوحوح -أحٍّ**. (" ئوحوح" أمازيغي، و" أح" عربي ، وكلاهما من باب حكاية الأصوات ؛ اسم الصوت (أحّ) هو الأصل والجذر).	■ **أحِح** . أحّ: حكاية تنحنح وتوجع .أحَّ الرجلُ : ردّد التنحنح في حلقه كأنه توجُّع. وفي الدارجة الليبية " تَوَحْوحِ" : توجَّع- تقال عند مواساة أحدٍ في مصاب ألَمَّ به .
■ **السوْزّال**، جنبة ، هي " البدسكان"	■ الأمازيغية " أُزّل " هي المقطع الثاني من

(*) عند (Destaing; Textes berberes ,p 355) : " أگايو" = رأس. ومن ذلك : الرئيس .وفي اليونانية agog (رأس) . وليس بعيداً عن هذا "أقا" ، " أغا" (= أگا) التي قيل إنها تركية . وقد نكافئها بالعربية (أوج) التي تفيد العلوّ، أو (أخا) وفيها دلالة الرئاسة.

اللفظ الأمازيغي	المقابل العربي
le cytise blanc ، قد اختلط الأمر بشأنها على النباتيين العرب (انظر أحمد عيسى) < **توفوزّال ، تيفيزّال** (تركيب مزجي). أما " توزّالت " فهي الدردار . سمي" البدسكان" ، " توفوزّال" لصلابة عوده ، إذ إن " **وْزّال** " هو (الحديد).	الأكادية " بَرْزَلُ" barzalu. السومرية bar-gal (معدن السماء أو المعدن الجليل). الكنعانية " برذل" . العربية : **فرزل** . في الشام حتى اليوم : " **الفرزلي**"= الحدّاد. وفي (اللسان) الفرزل = القيد ، والمقراض يقطع به الحدادُ الحديد . الفرزلة : التقييد بالحديد. الفرزم (م= ل): سندان الحداد.
وْزوْز ، بتفخيم الزايين ، فعل بمعنى **صَرَفَ** كما يصرف الباب ، مثلا، عندما يفتح أو يغلق ، أي صوَّت <**ئوزوز** .ومنه "التوزويز" (مصدر).	محاكاة للصوت " وزّ". في الدارجة الليبية " **زوّى**". وفي المثل :" ما نقولش حميدة جا لين الباب يقول **زيو!**" (لا أقول إن محمداً جاء إلى أن يقول الباب : زيو!).
وْفلاّ، أيت وفلاّ<= العلو (" وفلا " بمفعول الإضافة)؛ **أيت وفلاّ= ذَوُو العلو** (والمقصود بالعلو هو العلوّ الجغرافي) .	لا يستغرب أن تكون "(أ) فلا " (= العلو) ذات صلة بالفارسية " **بالا** " بمعنى : عالٍ ، مرتفع – فإن ثمة ألفاظاً كثيرة في الأمازيغية لها مقابل في الفارسية .
الوْلاّل، الكوز من الخزف الملمع <**أوْلاّل**. **وليلي**، اسم مدينة أثرية مغربية <**ؤليلي**، **واليلي** لغويا: **الدفلى**. سجل التاريخ هذا الاسم في وضع إعرابي يقتضي تعويض ألف الابتداء بواو (أليلي>وليلي)؛ وفي هذا الوضع	**ألل** . الألُّ: صفاء اللون والبريق واللمعان. معروف أن الدفلى تنتج زهراً أبيض . انظر ما سبق في مادة (دفل) : الدفلى شجر مُرٌّ أخضر حسن المنظر ، ومن أسمائه: **الألاء** (= العربية : **اللألاء**). (اللسان مادة: دفل).

اللفظ الأمازيغي	المقابل العربي
نفسه سجل اسم " وجاج" (اگـّاگ> واگـّاگ).	




ي

اللفظ الأمازيغي	المقابل العربي
▪ **اليازول**، نبات ، نوع من الكراث البري، من فصيلة الثوم، allium roseum > **أگازول، أيازول**.	▪ في الدارجة الليبية " گازول" هل له صلة بالفرنسية gazon (عشب)؟
▪ **يِّيه**! حرف جواب بمعنى نعم ، أجل <يِّيهْ!	▪ العربية : **أي** . وفي الدارجات العربية المعاصرة : **إيه** ، **أيْوَه**، **إِيوَه**- وكلها بمعنى : نعم.



مراجع

عربية:

- ابن منظور؛ لسان العرب المحيط. طبعة دار لسان العرب، بيروت
- أدي شير، الألفاظ الفارسية المعربة. ط.2 دار العرب، القاهرة 1988.
- الجندي؛ أحمد علم الدين؛ اللهجات العربية في التراث. الدار العربية للكتاب، طرابلس، تونس 1982.
- خشيم، علي فهمي؛ سفر العرب الأمازيغ. دار نون. طرابلس 1995.
- سعدي، عثمان؛ عروبة الجزائر عبر التاريخ. الجزائر 1982.
- شفيق، محمد؛ المعجم العربي الأمازيغي. أكاديمية المملكة المغربية 1989.
- عيسى، أحمد؛ المحكم في أصول الألفاظ العامية، القاهرة 1939.
- اليسوعي، رفائيل نخلة؛ غرائب اللهجة اللبنانية السورية، المطبعة الكاثوليكية، بيروت، دون تاريخ.

أجنبية:

Bates, O.; The Eastern Libyans, F. Cass, London, 1979.

Bernal, M.; Black Athena, USA 1990.

Biella, J.; A Dictionary of Old South Arabic, Harvard 1982.

Dallet, J.M.; Dictionnaire Kabyl -fançais, Self. Paris 1982.

Rawlinson, G.; Ancient Egypt; London 1886.

Sergi, G;The Mediterranean Race, London 1901.

Shaker, S; Texts en liguistique Berbere, CNRS, Paris 1984.

المؤلفات

***النزعة العقلية في تفكير المعتزلة :**

- دراسة في قضايا العقل والحرية عند أهل العدل والتوحيد . (دار مكتبة الفكر- الطبعة الأولى 1966م ، المنشأة العامة للنشر- الطبعة الثانية 1975م) .

*** حسناء قورينا :**

- مسرحية (بلاوتوس) Plautus المعروفة باسم (Rudens. دار مكتبة الفكر 1967م).

*** الجبائيان .. أبو علي وأبو هاشم :**

- بحث في مواطن القوة والضعف عند المعتزلة في قمة ازدهارهم وبداية انهيارهم ، (دار مكتبة الفكر 1968م) .

*** نصوص ليبية :**

- ترجمة لكتابات مشاهير المؤرخين والجغرافيين اليونان واللاتين عن ليبيا القديمة مع مقدمات وتعليقات وشروح . (دار مكتبة الفكر - الطبعة الأولى 1968م. الطبعة الثانية 1975م) .

*** قراءات ليبية :**

- مقالات مركزة عن الحياة والناس والأرض والتاريخ والأسطورة في ليبيا حتى الفتح الإسلامي . (دار مكتبة الفكر 1968م).

*** الحركة والسكون :**

- مجموعة مقالات وبحوث نقدية في مختلف الموضوعات التي اهتم بها الكاتب (دار مكتبة الفكر 1973م).ط) 2الدار الجماهيرية 2000م) .

*** الحاجية :**

- من ثلاث رحلات في البلاد الليبية . رحلات الناصري والمنالي والفاسي في ليبيا محققة ومشروحة . (دار مكتبة الفكر 1974م) .

* **بالإنكليزية :**

- Zarruq the Sufi (زروق الصوفي): مؤسسة (موريس الدولية) Morris International لندن. (المنشأة العامة للنشر ـ طرابلس 1974م) .

* **أحمد زروق والزروقية :**

- دارسة عن أحد أعلام التصوف الإسلامي في شمال أفريقيا . حياته وعصره ومذهبه وطريقته . (دار مكتبة الفكر 1975م - الطبعة الثانية : المنشأة العامة للنشر 1980م- الطبعة الثالثة : دار المدار الإسلامي بيروت 2002م) .

* **دفاع صبراتة: Apologia**

- النص الكامل لدفاع (أبو ليوس المداوري) في محاكمته بمدينة صبراتة مع مقدمة تحليلية وتعليقات . (المنشأة العامة للنشر 1975م) .

* **نظرة الغرب إلى الإسلام في القرون الوسطى :**

- ترجمة كتاب (وليام سذرن) :

W . Southern W estern Views of Islam in the Middle Ages -

مع التعليق عليه، ومقدمة، بالاشتراك مع د. صلاح الدين حسن . دار مكتبة الفكر 1976م، ط2 (مركز الحضارة العربية-القاهرة 2003م).

* **أيام الشوق للكلمة :**

- مقالات وبحوث ودراسات . (المنشأة العامة للنشر 1977م) .

* **حسان :**

- مسرحية (جيمس فلكر) ((J.Flecker , Hassan)المنشأة العامة للنشر1977م).

* **حديث الأحاديث :**

- مناقشة صريحة لآراء وأفكار الشيخ محمد متولي الشعراوي. (دار مكتبة الفكر 1978م).

* **الأزاهير: Florides**

-نماذج من كتابات وخطب(أبوليوس المداوري). (المنشأة العامة للنشر 1979م) .

* **كتاب الإعانة :**

- لأحمد زروق : تحقيق وتعليق . (الدار العربية للكتاب 1979م) .

***اينارو :**

- رواية تاريخية مستوحاة من وحدة عرب مصر وعرب ليبيا في مقاومة الاحتلال الفارسي لوادي النيل في القرن الخامس ق. م. (دار الإبداع الدار البيضاء 1996م، ط 2، مركز الحضارة العربية ـ القاهرة 2000م).

* **الكناش :**

- صور من ذكريات الحياة الأولى لأحمد زروق بقلمه. مع مقدمة وتحقيق. (المنشأة العامة للنشر 1980م).

* **تحولات الجحش الذهبي :**

-رواية أبوليوس المداوري الشهيرة (Metamorphoses)مترجمة إلى العربية مع مقدمة تحليلية . (المنشأة العامة للنشر ـ الطبعة الأولى 1980م ـ الطبعة الثانية 1984م، ط 3، مركز الحضارة العربية القاهرة 2000م، ط 4، وزارة الثقافة المصرية 2004م) .

* **مر السحاب :**

- مقالات قصيرة في السياسة والأدب والاجتماع.(المنشأة العامة للنشر 1984م).

* **بحثاً عن فرعون العربي :**

- دراسات وبحوث في اللغة والتاريخ العربي والليبي ـ بنظرة جديدة للتراث الحضاري، (الدار العربية للكتاب 1985م).

* **رحلة الكلمات (الأولى) :**

- مقارنات بين العربية واللغات الأوروبية لبيان الصلة الوثيقة بين العربية وهذه اللغات في أسلوب عرض مبسط. (دار اقرأ ـ مالطا / روما 1986م ، ط 2مركز الحضارة العربية القاهرة 1998م).

* **آلهة مصر العربية (مجلدين) :**

- دراسة موسعة للدين واللغة في مصر القديمة لإثبات عروبتهما ، ثلاثة أجزاء في مجلدين. (نشر الدار الجماهيرية ليبيا ـ ودار الآفاق الجديدة المغرب 1990م).

* **سفر العرب الأمازيغ :**

- بحث مفصل في عروبة اللغة الأمازيغية (البربرية) . ملحق به :

* **لسان العرب الأمازيغ :**

- معجم عربي ـ بربري مقارن. (دار نون 1996م) .

* **في المسألة الأمازيغية :**

- سلسلة "الدفاتر القومية" (المجلس القومي للثقافة العربية ـ الرباط 1996م) .

* **هل في القرآن أعجمي؟**

- نظرة جديدة إلى موضوع قديم. بحث يصحح ما شاع عن وجود مفردات أعجمية في القرآن الكريم، يؤصل هذه المفردات ويبين عروبتها مع مقارنات باللغات العروبية الأخرى (دار الشرق الأوسط، بيروت1997م).

* **التواصل .. دون انقطاع :**

- دراسات في تاريخ وتراث الوطن العربي القديم. (الدار الجماهيرية 1998م) .

* **الكلام على مائدة الطعام :**

- مقالات في ما يتعلق بأسماء الأطعمة وما يتصل بها أو يدخل في تركيبها من مواد وأدوات. (الدار الجماهيرية 1998م).

***رحلة الكلمات (الثانية) : (الدار الجماهيرية 1998م).**

* **الفلسفة والسلطة :**

- دراسات وبحوث في الفكر والتاريخ والاجتماع (الدار الجماهيرية 1998م).

* **اللاتينية العربية :**

- دراسات لغوية مقارنة (مركز الحضارة العربية2001م).

* **هؤلاء الأباطرة وألقابهم العربية :**

- دراسة في تأثيل أسماء أباطرة الرومان وإرجاعها إلى أصولها العروبية (دار الكتاب الجديد المتحدة 2002م).

* **القبطية العربية :**

- دراسة لغوية مقارنة، (مركز الحضارة العربية، 2003م) .

* **هذا ما حدث :**

- سيرة حياة خاصة ممتزجة بالحياة العامة في ليبيا على مدى نصف قرن من الزمان (الكتاب الجديد ـ بيروت 2004م) .

* **الأكدية العربية :**

- دراسة لغوية مقارنة (مركز الحضارة العربية ـ القاهر2005م) .

* **العرب والهيروغليفية** (مركز الحضارة العربية، القاهرة، 2006م) .

* **البرهان على عروبة اللغة المصرية القديمة** (مركز الحضارة العربية، القاهرة 2007م).

هذا الكتاب

تعليق على محمد شفيق في كتابه

«الدارجة المغربية مجال توارد بين الأمازيغية والعربية».

الأستاذ محمد شفيق عالم فاضل.. مثير فهو يثير الإعجاب بما يبدو في كتاباته من اجتهاد ودأب لا يكل ولايمل، في أمر نذر له حياته كلها، بصرف النظر عن الاتفاق معه أو الاختلاف ومدى صواب ما يذهب إليه أو خطئه ليس فقط من الناحية الإجتماعية والسياسية بل من الوجهة العلمية بالذات. وهو يثير العجب إذ يبدد هذه الطاقة الهائلة ويضيع علمه الغزير في قضية هو أول من يدرك خطورتها على بلده أولا وبقية البلدان ذات الصلة به وبمجال وسيع من المحيط إلى الخليج كما هو التعبير المتداول المعروف. وهو - أحيانا- يثير الاشفاق إذ نجده يمضي في سبيل غير قويم، من الناحية العلمية الموضوعية، فيلوي عنق الحقائق ويفسر الكلم على هواه مستغلا ثقة القراء به وعدم دراية أغلبيتهم الغالبة بالموضوع الذي يطرحه. وهو- أحيانا أخرى- يثير الغيظ إذ يغمط في أطروحاته حق الناس في عرض التاريخ صحيحا وغير مشوه ويتعمد- في أثناء عرضه - أن يغمز من يحسبهم «طارئين» على بلده بل يجرؤ البـ... على تسميتهم «غزاة».. وهم القسم الأكبر من المحيط... يتحرك فيه الأستاذ الفاضل...

الثمن 50 درهما